النسخة الإلكترونية خاصة بالموقع
صيد الفوائد
saaid.net

موسوعة ١٨٧ شخصية مصرية

مستخرجة من الموسوعة العربية العالمية

محمد حامد محمد

أبو الأنوار، محمد

أبو الأنوار، محمد (١٩٣٢م -). أستاذ جامعي مصري وأحد أساتذة الأدب العربي وتاريخه في كلية دار العلوم جامعة القاهرة.
وُلد محمد أبو الأنوار محمد علي بفاقوس محافظة الدقهلية وتدرج في مناصب الجامعة حتى وصل إلى درجة أستاذ ورئيس قسم الدراسات الأدبية بكلية دار العلوم. له نشاطات ثقافية وعلمية عديدة حيث انتدب مستشارًا ثقافيًا لجامعة القاهرة ١٩٨٠م، كما انتدب للعمل أمين لجنة التراث بالمجلس الأعلى للثقافة وعضو لجنة الدراسات الأدبية بالمجلس، كما عمل عضوًا بلجنة تأليف الكتب والمناهج ولجنة المناهج والتربية الدينية بوزارة التربية والتعليم، وهو عضو بالمجلس الأعلى للشؤون الإسلامية لجنة التراث. كما عمل عدة أعوام أستاذًا لمادة الأدب واللغة في جامعة أم القرى بمكة المكرمة.
من مؤلفاته في حقل الدراسات الأدبية مصطفى لطفي المنفلوطي وكان موضوع أطروحته التي نال بها الدكتوراه عام ١٩٧٠م وهو البحث الذي نال عنه جائز الملك فيصل العالمية عام ١٩٩٥م؛ قراءة في الشعر العربي الحديث؛ الشعر العباسي؛ الشعر الجاهلي؛ من قضايا الأدب الجاهلي.
له نشاطات جامعية عديدة، رأس اتحاد طلاب الكلية عدة أعوام، وأسهم في تنشيط فعالية العمل الثقافي بين الطلاب في مجالات مختلفة، وحاضر في كليات أخرى وتولّى تدريس مادة الأدب واللغة لطلاب كلية الإعلام جامعة القاهرة وبعض الجامعات

الأخرى، بالإضافة إلى مساهماته في مؤتمرات وندوات محلية وعربية عن الأدب والتراث والأصالة والمعاصرة.
حاز جائزة الملك فيصل العالمية للأدب والدراسات اللغوية عام ١٩٩٥م.

أبو حديد، محمد فريد

أبو حديد، محمد فريد. (١٣١١-١٣٨٧هـ ، ١٨٩٣- ١٩٦٧م).
محمد فريد أبو حديد أديب وروائي مصري حديث. درس في المدارس الحديثة، ثم التحق بدار المعلمين العليا، وفي أثناء عمله بالتدريس دَرَس في كلية الحقوق وتخرج فيها. ترك التدريس بعد سنوات لينتقل بين عدة وظائف إدارية في مجال التعليم والثقافة، فشغل وكالة دار الكتب المصرية، وإدارة الجامعة الشعبية. كما عمل في هذه الأثناء في الصحافة، وقد رأس تحرير مجلة الثقافة.
كان مطلعًا على تراث العرب وتاريخهم، كما كان على صلة بفني الرواية التاريخية والمسرح في الأدب الإنجليزي، بسبب اطلاعه على كتابات السير وولتر سكوت، ووليم شكسبير.
كتب أبوحديد عدة مسرحيات، كما ترجم مسرحيات أخرى عن الإنجليزية. على أن شهرته تكمن في أنه يُعد أحد مؤسسي فن الرواية التاريخية في الأدب العربي الحديث. وكان يلجأ إلى التاريخ وإلى السير الشعبية ليطرح، بطريقة غير مباشرة، قضايا تمس واقع أمته. ومن أشهر أعماله في هذا الباب أبو الفوارس، وهي مبنية على سيرة عنترة بن شداد، وتعالج مشكلة تمزق بعض الأفراد بسبب انغماسهم في الحضارة الغربية، مما أدى إلى انفصالهم النفسي عن مجتمعاتهم وتراثهم. ومنها رواية سيف بن ذي يزن المستمدة من السيرة الشعبية، وتتناول صراع الأمة العربية مع الهيمنة الأجنبية.

كما كتب بعض الروايات غير التاريخية مثل روايتيه الواقعيتين أزهار الشوك، وتدور حول الفوارق الطبقية، وأنا الشعب وتتناول بعض القضايا الاجتماعية.

لم يقتصر دوره في الأدب العربي الحديث على مؤلفاته، بل كان له تأثير من خلال عمله في المجال الثقافي، بخاصة عضويته في لجنة التأليف والترجمة والنشر.

صار عضوًا في مجمع اللغة العربية في القاهرة عام ١٩٤٦م، وحصل على جائزة الدولة التقديرية في مصر عام ١٩٦٣م.

أحمد أمين

أحمد أمين (١٣٠٣-١٣٧٤هـ ، ١٨٨٦- ١٩٥٤م). أحمد أمين بن إبراهيم. أديب ومفكر مصري معاصر، ابتدأ دراسته في مدرسة والدة عباس الأول الابتدائية، ثم الأزهر، ثم مدرسة القضاء الشرعي.

عين مدرسًا بمدرسة القضاء الشرعي بين عامي ١٣٢٩ و١٣٣١هـ، ١٩١١ و١٩١٣م، ثم عين قاضيا في محكمة أسيوط الشرعية وغيرها من المحاكم حتى سنة ١٣٤٥هـ، ١٩٢٦م، ومدرسًا في كلية الآداب بجامعة فؤاد الأول (جامعة القاهرة حاليًا)، ثم تقلب في وظائف التعليم الجامعي حتى شغل منصب عميد كلية الآداب بالجامعة نفسها سنة ١٣٥٨هـ، ١٩٣٩م. وظل يعمل أستاذًا بكلية الآداب حتى أحيل إلى المعاش سنة ١٣٦٦هـ، ١٩٤٦م. وفي سنة ١٣٦٧هـ، ١٩٤٧م، عين مديرًا للإدارة الثقافية بالجامعة العربية. وفي سنة ١٣٥٩هـ، ١٩٤٠م، عين عضوًا في المجمع اللغوي، وفي سنة ١٣٦٨هـ، ١٩٤٨م، نال الدكتوراه الفخرية وجائزة فؤاد الأول.

أسس في سنة ١٣٣٢هـ، ١٩١٤م لجنة التأليف والترجمة والنشر، وكان رئيسًا لها إلى يوم وفاته .

اختير سنة ١٣٥٨هـ، ١٩٣٩م عضوًا للمجلس الأعلى لدار الكتب، وفي سنة ١٣٦٤هـ، ١٩٤٥م عضوًا للمجلس الأعلى للمعلمين ، وفي سنة ١٣٦٩هـ، ١٩٤٩م اختير عضوًا لمجلس كلية دار العلوم، وكذلك عضوًا في مجلس كلية الآداب.

أشهر أعماله موسوعته الحضارية الفكرية الأدبية وهي ثلاثة أقسام في عدة أجزاء: فجر الإسلام؛ ضُحى الإسلام؛ ظُهر الإسلام. وجمع مقالاته في كتابه: فيض الخاطر.

أحمد شوقي

أحمد شوقي (١٢٨٥ - ١٣٥١هـ ، ١٨٦٨ - ١٩٣٢م). أحد أبرز الشعراء العرب في العصر الحديث، وعلم من أعلام الشعر العربي في القرن التاسع عشر وبدايات القرن العشرين الميلاديين. ولد أحمد شوقي في القاهرة من عائلة تلتقي فيها الدماء العربية والكردية والتركية والشركسية واليونانية، ونشأ منذ طفولته وعاش في سعة من الرزق ورغد في العيش بسبب صلته بالخديوي إسماعيل ومن جاء بعده من أبنائه.

تعلم شوقي في الكتّاب أولاً، ثم في المدارس الابتدائية فالثانوية وقد تخرج فيها سنة ١٨٨٥م.انتظم بعد ذلك في مدرسة الحقوق والترجمة وتخرج بعد أربع سنوات، فألحقه الخديوي توفيق في خدمته، ثم أرسله في بعثة دراسية على حسابه الخاص إلى فرنسا. وكان أثناء دراسته الحقوق في مصر وفرنسا مكبًا على دراسة الشعر العربي واستظهاره وحفظ نوادره إلى جانب اطلاعه الواسع على روائع الأدب الفرنسي. وكان يرسل قصائده من هناك في مديح الخديوي توفيق، وكانت تلقى صدى من القراء والأدباء في مصر. عاد شوقي من بعثته بعد ثلاث سنوات، وقد تولى الخديوي عباس حلمي الحكم بعد وفاة والده فانضم إلى ديوانه، وبدأت مرحلة جديدة في حياته هي مرحلة شاعر القصر. وقد قام شوقي بكل ما يتطلبه هذا المنصب من التزامات سياسية واجتماعية، وقد كان فخورًا به بين أقرانه، يدل على ذلك قوله:

شاعر العزيز وما
بالقليل ذا اللقبُ

فأصبح بيته مقصدًا لذوي الحاجات بسبب موقعه في القصر، وقد أصبحت علاقاته كذلك مقيدة باتجاهات القصر. واستمرت العلاقة بينه وبين الخديوي عباس حلمي قوية حتى عزل الخديوي سنة ١٩١٤م، فنُفي شوقي إلى الأندلس بسبب تلك العلاقة. وبدأت مرحلة جديدة في حياته، هي حياة المنفى وفيها عاش حياة هادئة على مدى أربع سنوات لاينغصها عليه سوى حنينه الشديد إلى مصر وأهلها، وفي ذلك قال:

وطني لو شُغِلتُ بالخُلْد عنه نازعَتْني إليه في الخُلْد نفسي

وعاد إلى الوطن بعد أن وضعت الحرب العالمية الأولى أوزارها، وأصبح أشد التصاقًا بالشعب وأكثر تعبيرًا عن آرائه وآماله بعد أن تحرر من قيود القصر. وتعد مرحلة ما بعد المنفى ـ مرحلة الكهولة والشيخوخة ـ أغزر فترات حياته إنتاجًا. فقد كثرت فيها قصائد المناسبات الاجتماعية والوطنية، كما اتجه إلى كتابة المسرحيات المستمدة من التاريخ.

وفي سنة ١٩٢٧م اجتمع شعراء الأمة العربية في مهرجان كبير بالقاهرة لتكريمه ومبايعته بإمارة الشعر عرفانًا منهم بفضله ومكانة شعره الذي كان كما وصفه في ذلك الحفل بقوله:

كان شعري الغناء في فرح الشرق
وكان العزاء في أحزانه

وأصبح منذ ذلك الحين يلقب بأمير الشعراء.

أكمل شوقي المهمة التي بدأها البارودي لإحياء التراث الشعري العربي وإعادة مجده في أيامه الزاهرة، فنظم في جميع الأغراض الشعرية وأكثر من معارضة القصائد المشهورة في الشعر العربي

القديم معتمدًا على موهبة شعرية فذة ولغة طيِّعة رائعة. انظر: المعارضات.

ترك شوقي آثارًا أدبية كثيرة منها: الشوقيات، ديوانه في أربعة مجلدات. ودول العرب وعظماء الإسلام وهي أراجيز تبحث في تاريخ الإسلام وعظمائه منذ عهد النبوة إلى عهد الفاطميين.

وله من المسرحيات الشعرية: مصرع كليوباترا؛ مجنون ليلى؛ عنترة؛ قمبيز؛ علي بك الكبير؛ الست هدى، وله مسرحية نثرية واحدة هي: أميرة الأندلس. وله في النثر كتاب أسواق الذهب.

وقصائده المشهورة كثيرة جدًا، ولعل من أشهرها أندلسياته التي كتبها من منفاه. وقد جارى في واحدة منها سينية البحتري المشهورة فقال:

اختلاف النَّهار واللّيل يُنسي اذكّرا ليّ الصبا وأيام أُنْسي

كذلك جارى نونية ابن زيدون، فقال:

يانائح الطلَّح أشباهٌ عوادينا نشجى لواديك أم نأسى لوادينا

هذا فضلاً عن همزيته في مدح رسول الله [3] التي مطلعها:

وُلد الهدى فالكائنات ضياء وفمٌ الزمان تبسُّمٌ وثناءُ

ومن أرق شعره وأعذبه جارة الوادي التي منها قوله:

ياجارة الوادي طربتُ وعادني مايشبه الأحلام من ذكراك

مثَّلْتُ في الذكرى هواك وفي الكَرى والذكريات صدى السنين الحاكي

أحمد عرابي

أحمد عرابي (١٢٥٧ - ١٣٢٩هـ، ١٨٤١- ١٩١١م). زعيم سياسي مصري، ومناضل وطني، قاد حركة تحرير بلاده ضد الاستعمار الإنجليزي. ولد في قرية هرية رزنة من قرى الزقازيق بمصر، وجاور في الأزهر سنتين، ثم انتظم جنديًا في الجيش، وبلغ رتبة أميرلاي في أيام الخديوي توفيق.

ازداد التدخل الأجنبي في شؤون مصر، وحنق رجال الجيش لاضطهاد الأحرار الوطنيين، إضافة إلى عدم السماح لضباط الجيش المصريين، بأن يتجاوزوا في الترقية رتبًا معينة.

تولى عرابي في هذا الجو، زعامة الوطنيين في الجيش، وتوثّقت العلاقة بينه وبين الزعماء السياسيين وضباط الجيش، فأوكلوا إليه رفع مطالبهم التي تتلخص في: إقامة الحياة النيابية في البلاد، ووقف التدخل الأجنبي.

قاد عرابي مظاهرة سلمية إلى ميدان عابدين (١٨٨١م) مع فرق الجيش، يحيط بهم آلاف من أفراد الشعب، وقدم للخديوي ومستشاريه ورئيس الوزراء والمندوب الإنجليزي، مطالب الشعب والجيش، وتتلخص في: عزل رئيس الوزراء، وتأليف مجلس نواب، وزيادة عدد الجيش وتقويته، ليصبح قادرًا على الدفاع عن البلاد.

اضطر الخديوي إلى الإذعان، فعهد إلى شريف باشا، بتأليف وزارة جديدة، وبإعداد الدستور الذي رُفع إلى مجلس النواب، فأصر المجلس على مناقشة الميزانية وأعلن احترامه لالتزامات الحكومة فيما يتعلق بشأن الديون.

فزعت أوروبا، وخاصة إنجلترا وفرنسا، من هذا الخبر، الذي يمس مصالحهما الاستعمارية، فأرسلتا مذكرة احتجاج مشتركة إلى الحكومة المصرية، تعارضان حق المجلس في مناقشة الميزانية وإقرارها، وتهددان بالتدخل لتأييد سلطة الخديوي.
فكر الخديوي في أن يستغل هذه المذكرة، لقلب الحكومة وحل المجلس النيابي وإعادة السلطة المطلقة، لكن النواب وقادة الجيش لم تزدهم المذكرة إلا تكتلاً وإصرارًا على موقفهم، فخالفهم شريف باشا ورأى تأجيل هذا الأمر، حتى يُفاد من الدولتين، ولكن المجلس رفض هذا الاقتراح، فلم يجد شريف بدًا من الاستقالة.
تألفت وزارة جديدة برئاسة محمود سامي البارودي، فعهد إلى أحمد عرابي بوزارة الحربية والبحرية، فبدأت الوزارة عملها بتقديم مشروع إصلاحي، لمختلف نواحي البلاد. وأقر المجلس مشروع الدستور الجديد، ووافق عليه الخديوي، وبذلك تحقق أول أمل للشعب في عهد الوزارة الجديدة.

خشيت إنجلترا خروج مصر من يدها، فأخذت تتحين الفرص، لإثارة الفرقة بين المواطنين والخديوي.
ولما اشتد الخلاف بين الخديوي والوزارة، لاحت بوادر الثورة، فادَّعت إنجلترا أن الحالة خطيرة، يخشى منها على أرواح الرعايا الأجانب، وتحفزت للتدخل المسلح، فأرسلت أسطولاً إلى مياه الإسكندرية، وطالبت مع فرنسا بإسقاط الوزارة وإبعاد عرابي عن مصر، فاستقال البارودي، على حين أصر عرابي، على البقاء في الوزارة، فدبّرت بريطانيا والخديوي حادث الإسكندرية، الذي كان سببًا في الفتنة، عندما اشتبك أحد رعايا الإنجليز مع عامل مصري

وتطور الأمر إلى تبادل إطلاق الرصاص بين المواطنين والأوروبيين. أطلق البريطانيون قنابلهم على الإسكندرية ونزلت قواتهم إلى البر، وأقر الخديوي عمل بريطانيا وأمر بعزل عرابي، لكن الشعب التف حول عرابي ولقبه حامي البلاد، فأعد العدة للمقاومة، وعزم على ردم مدخل القناة ليمنع الأسطول الإنجليزي من إنزال جنوده في الجبهة الشرقية، ولم يثنه عن عمله سوى تدخل دي لسيبس، مهندس قناة السويس الذي وعده بمنع الأسطول من المرور في القنال اعتمادًا على حيادها.

أحمد فايد

أحمد فايد (؟ - ١٣٠٠هـ ، ؟ - ١٨٨٢م). مهندس مصري، كان ضمن بعثات محمد علي إلى فرنسا. أصله من القليوبية بمصر، وتعلم بالقاهرة وباريس. عُيِّن في أوائل عام ١٨٣٦م في أعمال هندسية بالسكك الحديدية المصرية. يرجع إليه الفضل في مد خطوط السكك الحديدية في أكثر أنحاء القطر المصري. سُميت باسمه محطة فايد في طريق السويس.

للمهندس أحمد فايد العديد من الكتب والمراجع في مجالات الهندسة المدنية؛ منها: كتاب الأقوال المرضية في علم بنية الكرة الأرضية ترجمه عن الفرنسية، وألحق به معجمًا صغيرًا لبعض كلماته الفنية؛ وكتاب علم تحرك السوائل ترجمة عن الفرنسية؛ وكتاب الدرة البهية في الحسابات الهندسية؛ وكتاب مختصر علم الميكانيكا. توفي بالقاهرة.

أم كلثوم

أم كلثوم (١٩١٠م- ١٩٧٥م). أشهر مغنية عربية وهي معروفة بكوكب الشرق، واسمها الأصلي فاطمة إبراهيم.
ولدت أم كلثوم في قرية طماي الزهايرة التابعة لمحافظة الدقهلية إحدى محافظات الوجه البحري بمصر. وقد تلقت تعليماً دينياً تقليدياً وحفظت القرآن الكريم. وعندما كانت طفلة صغيرة أدرك مدرسوها أنها تتمتع بصوت قوي ذي نبرات رنانة شجية ولديها موهبة موسيقية بارزة. انتقلت إلى القاهرة وتحولت من الاهتمام باللون الديني إلى الموسيقى الشعبية.
اشتهرت أم كلثوم وهي في سن مبكرة. وفي العشرينيات من عمرها أصبحت شخصية معروفة وطنياً. وقد اهتمت باللغة العربية وأدائها وحرصت على تقريبها من الجماهير المتشوقة للفن والموسيقى. وعلى مدى سنوات طويلة غنت لمعظم الشعراء المعاصرين المصريين أمثال أحمد شوقي وحافظ إبراهيم وعزيز أباظة وأحمد رامي وكامل الشناوي وإبراهيم ناجي كما غنت لأبرز شعراء العرب مثل الأمير عبدالله الفيصل واللبناني جورج جورداق والسوداني الهادي آدم والشاعر الباكستاني محمد إقبال. ومن التراث قدمت عدداً من القصائد منها قصيدة أراك عصي الدمع لأبي فراس الحمداني.
تميزت أم كلثوم في كل أعمالها بالحرص الشديد على تطوير أدائها وتنويع عالمها الموسيقي بالجدية والدراسة في إطار أهداف قومية عربية. ومن أشهر القصائد التي ذاعت لها في هذا المجال وُلد الهدى فالكائنات ضياء لأمير الشعراء أحمد شوقي؛ نهج البردة؛

أصبح عندي بندقية؛ أنا الشعب؛ مصر تتحدث عن نفسها للشاعر حافظ إبراهيم؛ الأطلال لإبراهيم ناجي... وغيرها.

أمينة السعيد

أمينة السعيد (١٩١٠- ١٩٩٥م). صحفية مصرية وإحدى رائدات حركة تحرير المرأة في مصر. أسست في عام ١٩٥٤م مجلة حواء، وهي أول مجلة نسائية في مصر. اهتمت المجلة بالقضايا الاجتماعية أكثر من اهتمامها بشؤون المرأة التقليدية مثل الموضة والطبخ. أصدرت أمينة السعيد أيضًا مجلة المصور الأسبوعية الشهيرة، ووظفت المجلتين لخدمة قضايا تحرير المرأة. وكانت أول امرأة تترأس دار الهلال، وهي دار نشر حكومية تولت إصدار المجلتين. اشتهرت أمينة السعيد بعمودها الذي كانت تقدم من خلاله نصائح صريحة ومثيرة للجدل في بعض الأحيان.

ولدت أمينة السعيد بالقاهرة. وفي عام ١٩٣٥م أصبحت من أوائل الخريجات المصريات، عندما تخرجت من جامعة فؤاد الأول، القاهرة حاليًا.

أنيس، إبراهيم

أنيس، إبراهيم (١٣٢٦-١٣٩٨هـ، ١٩٠٦ - ١٩٧٨م). عالم مصري من أعلام اللغة ومؤصلي الدراسات اللغوية المعاصرة في العالم العربي. وُلد بالقاهرة. التحق بدار العلوم، وحصل على دبلومها العالي سنة ١٩٣٠م. كان له نشاط أدبي وفني وبخاصة القصص المسرحي. رأس جمعية التمثيل، ومن تمثيلياته، الشيخ المتصابي. وقام بنفسه بدور البطل في هذه التمثيلية.

وفي سنة ١٩٣٣م أجرت وزارة المعارف مسابقة لاختيار أعضاء بعثة دراسية إلى إنجلترا للحصول على الدكتوراه، ففاز فيها وأُرسل إلى هناك حيث حصل على البكالوريوس من جامعة لندن سنة ١٩٣٩م والدكتوراه ١٩٤١م. وكان نشاطه في لندن بارزًا جدًا لدرجة أنه انتُخب رئيسًا للنادي المصري بلندن عام ١٩٣٨م.

وعند عودته من البعثة عُيّن أستاذًا بكلية دار العلوم، ثم نُقل إلى كلية الآداب بجامعة الإسكندرية، ثم عاد إلى دار العلوم حتى وصل إلى درجة أستاذ ورئيس قسم اللغويات.

اختير خبيرًا بالمجمع اللغوي بالقاهرة سنة ١٩٤٨م. وشغل بعد ذلك منصب العمادة لكلية دار العلوم سنة ١٩٥٥م للمرة الأولى، ثم المرة الثانية سنة ١٩٥٨م، ثم عمل في الجامعة الأردنية في عمان خلال العام الدراسي ١٩٦٣/١٩٦٤م، وحصل على جائزة الدولة التشجيعية في مصر سنة ١٩٥٨م عن كتابه دلالة الألفاظ. ثم اختير عضوًا بالمجمع اللغوي بالقاهرة سنة ١٩٦١م. أشرف على مجلة مجمع اللغة العربية سنة ١٩٦٧م خلفًا لزكي المهندس.

أوصى في بعض مناقشاته العلمية بأن تتوجه البحوث إلى دراسة اللهجات العربية العامية في العالم العربي لنصل منها إلى أصل العربية والسامية، كما اهتم قبيل وفاته بدراسة ظاهرة الطاء والظاء عند البدو الليبيين.

أهم مؤلفاته: الأصوات اللغوية؛ من أسرار اللغة؛ موسيقى الشعر؛ اللهجات العربية؛ مستقبل اللغة العربية المشتركة. وله أبحاث منشورة في مجلة المجمع اللغوي بالقاهرة.

إبراهيم رمضان

إبراهيم رمضان (؟ - ١٢٨٠هـ ، ؟ - ١٨٦٤م). إبراهيم رمضان مهندس مصري من بلدة الشبانات بمحافظة الشرقية. أُرسل في عهد محمد علي إلى فرنسا، فتعلم الهندسة وعاد إلى مصر عام ١٢٥١هـ، ١٨٣٥م. عُيِّن مدرسًا بمدرسة المهندسخانة. ترجم عن الفرنسية القانون الرياضي في تخطيط الأراضي؛ اللآلئ البهية في الهندسة الوصفية. اشترك في ترجمة الروضة الزهرية في الهندسة الوصفية. كان أحد مهندسي قناة السويس.

إبراهيم مدكور

إبراهيم مدكور (١٣٢٠هـ -١٤١٦هـ ، ١٩٠٢م - ١٩٩٦م). أستاذ جامعي مصري مختص في الفلسفة وعلوم اللغة. رئيس مجمع اللغة العربية بالقاهرة منذ عام ١٩٧٤م خلفًا لطه حسين.

وُلِدَ بأبي النمرس بمحافظة الجيزة، وحصل على دبلوم دار العلوم عام ١٩٢٧م وليسانس الآداب من جامعة السوربون عام ١٩٣١م، وليسانس الحقوق من جامعة باريس عام ١٩٣٣م ثم دكتوراه الدولة في الفلسفة عام ١٩٣٤م. اختير لعضوية مجمع اللغة العربية عام ١٩٤٦م ثم عضوًا في مكتب المجمع، فكاتب سِرّه عام ١٩٥٩م، وأصبح الأمين العام للمجمع عام ١٩٦١م.

من أهم أعماله: تحقيق كتاب الشفاء لابن سينا؛ شارك في تحقيق كتاب المغني للقاضي عبدالجبار؛ الفتوحات المكية لمحيي الدين بن عربي، وشارك في إصدار الموسوعة العربية الميسرة، وله كتابات عن الفلسفة الإسلامية والفكر الإسلامي باللغتين العربية والفرنسية، ومجمع اللغة العربية في ثلاثين عامًا ؛ ومع الخالدين ، وقد قدم للمعجم الوسيط ؛ ومعجم ألفاظ القرآن الكريم وهما من إصدار المجمع.

منحته جامعة برنستون في الولايات المتحدة الدكتوراه الفخرية (١٩٦٤م) تقديرًا لخدماته العلمية، ونشاطه في التبادل الثقافي بين أبناء العروبة وأبناء الغرب.

إبراهيم، محمد قطب

إبراهيم، محمد قطب (١٣٣٨هـ - ، ١٩١٩م -). عالم ومفكر إسلامي، صاحب رؤية إسلامية بصيرة وفقه ديني أصيل، وهو شقيق الكاتب الإسلامي الشهير سيد قطب. وُلد بمصر، وتلقّى تعليمه الابتدائي والثانويّ بالقاهرة. التحق بجامعة القاهرة وحصل منها على درجة البكالوريوس في اللغة الإنجليزية عام ١٩٤٠م. حصل على دبلوم المعهد العالي في التربية وعلم النفس عام ١٩٤١م. عمل بالتدريس لمدة أربع سنوات، وبإدارة الترجمة بوزارة المعارف لمدة خمس سنوات، ثم بالتدريس مرة أخرى لمدّة عامين، ثم مشرفًا على مشروع الألف كتاب بوزارة التعليم العالي، ثم أستاذًا بكلية الشريعة بمكة المكرمة.

أَلَّف مجموعة من الكتب في مجالات التربية وعلم النفس والاجتماع والأدب والفكر الإسلامي، صدر منها حتى الآن ستة عشر كتابًا منها: كتاب منهج التربية الإسلامية (جزآن)؛ الأول والثاني. وألّف كتاب التوحيد المقرّر للمرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية؛ وكتاب جاهلية القرن العشرين ؛ وكتاب مذاهب فكرية معاصرة ؛ وكتاب رؤية إسلامية لأحوال الواقع المعاصر ؛ وكتاب مفاهيم ينبغي أن تصحح ؛ وكتاب التطور والثبات في حياة البشرية ؛ وكتاب معركة التقاليد ؛ وكتاب الإنسان بين المادية والإسلام ؛ وكتاب منهج الفن الإسلامي ؛ وكتاب دراسات قرآنية ؛ وكتاب قبسات من الرسول [3]. ألقى عددًا من المحاضرات الثقافية في الجامعات والمعاهد العليا المصرية، بجانب إلقائه محاضرات ثقافية

في موضوعات إسلامية مختلفة في الجامعات العربية والأندية الأدبية والثقافية السعودية.

حاز جائزة الملك فيصل العالمية للدراسات الإسلامية في عام ١٤٠٨هـ، ١٩٨٨م.

إسماعيل، محمود حسن

إسماعيل، محمد حسن (١٣٢٨-١٣٩٧هـ، ١٩١٠-١٩٧٧م).
محمود حسن إسماعيل شاعر مصري معاصر. ولد بقرية النخيلة، مركز أبي تيج بمحافظة أسيوط في صعيد مصر، وتوفي بالكويت، ودفن بالقاهرة.
حفظ القرآن الكريم في كُتَّاب القرية. وتعلم القراءة والكتابة، ثم التحق بمعهد المعلمين، وحصل على إجازته، ثم التحق بمدرسة دار العلوم ليتخرج فيها عام ١٩٣٦م. وقد شغل عدة مناصب بالإذاعة المصرية.
انضم الشاعر إلى مدرسة أبولو. انظر: الشعر. وبها نشر بواكير إنتاجه الشعري، ومنه ـ على سبيل المثال ـ قصيدة نشرها في عدد فبراير من مجلة أبولو عام ١٩٣٢م في رثاء شوقي، وقد نظمها على طريقة الشعر الحر.
كان مُكثرًا من قول الشعر، فنشر أربعة عشر ديوانًا منها: أغاني الكوخ (١٩٣٤م)؛ هكذا أغني (١٩٣٧م)؛ نار وأصفاد (١٩٥٩م)؛ قاب قوسين (١٩٦٤م)؛ لابد (١٩٦٦م)؛ التائهون (١٩٦٧م)؛ هدير البرزخ (١٩٦٩م)؛ صلاة ورفض (١٩٧٠م)؛ السلام الذي أعرف، وهي مطوّلة من الشعر الحر ألقاها في مهرجان الشعر الدولي يوم ١٥ أغسطس ١٩٦٩م بمدينة ستروجا بمقدونيا في يوغوسلافيا.
وتبدأ بقوله:
من الشرق جئتُ ولست نبيا في يميني كتاب ....
ولكني من ضمير الوجود انسللت
كذلك نشر نهر الحقيقة (١٩٧٢م) وصوت من الله (١٩٨٠م).

وقد عالج فيها موضوعات منها وصف طبيعة الريف أرضًا وطيرًا وحيوانًا ونهرًا. وتعد قصيدتُه راهب النخيل (ديوان أغاني الكوخ) في وصف الغراب عملاً شعريًا متميّزا، كما عالج موضوعات قومية، تتصل بقضية فلسطين خاصة وموضوعات إسلامية، وأخرى وطنية واجتماعية وإنسانية.

ويقع محمود حسن إسماعيل موقعًا وسطا بين القديم والحديث، ويصعب على قارئ شعره أن يُسلكه في مذهب معين، كالرومانسي والواقعي والرمزي، لأنه يجمع عناصر شتى من هذه المدارس الفنية، لكنه في النهاية يمثل صوتًا فنيًا عميق التميز والتفرد في شعرنا العربي، وربما كان من أبرز سمات التجديد لديه ـ عدا محاولاته المبكرة عام ١٩٣٢م ـ في شعر التفعيلة ـ ذلك القاموس الشعري المتفرّد سواء في معجمه اللغويّ أو في صُوَرِه الفنية، وكلها تشكّل نسيجًا جديدًا أصيلاً في لغة القصيدة الشعرية الحديثة وصورها. وقد عده بعض النقاد في أصحاب المذهب البرناسي إشارة إلى جبل البرناس الشهير ببلاد اليونان ـ وهو مذهب يعتبر الشعر غاية في ذاته لا وسيلة للتعبير عن الذات، وهو مذهب يقول بالفن للفن. ونمثل لخصائص التعبير الشعري عنده بالأبيات التاليه:

اتبعيني في دروبي واحذري أيّ هروبْ فأنا أظما وأسقيك من السر الرهيبْ

وأنا أسري فأهديك إلى الشط الرحيبْ

ويقول في قصيدة أخرى بعنوان أقبلي:

فتعالىْ نغيب عن ضجة الدنيا ونمضي عن الوجود ونرحل

إلى عشنا الجميل ففيه هَزجٌ للهوى، وظلٌّ وسلسل

وعصافير للمنى تتغنى بالترانيم بين عشب وجدول

وغرامٌ مقدس كاد يضوي نوره العذب في سمانا ويُشعل
ووفاء يكاد يسطع للدُّنيا بشرعٍ إلى المحبين مرسل
عاد للعُش كلُّ طيرٍ ولم يبق سوى طائر شريد مخبّل

من أشهر قصائده أيضًا قصيدة النهر الخالد، رائعة غنّاها الموسيقار محمد عبدالوهاب، كما لُحنت قصائد كثيرة أخرى له غناها كبار الفنانين المصريين.

ابن التركماني

ابن التُركماني (٦٨٣ -٧٥٠هـ ، ١٢٨٤ - ١٣٤٩م). علي بن عثمان بن إبراهيم بن مصطفى المارديني، أبو الحسن، الحافظ المحدث، اللغوي، حنفي المذهب، مصري. صنّف الكثير من المصنفات، منها: الجوهر النقي في الرد على البيهقي يعني في الرد على السنن الكبرى للبيهقي، وهو مطبوع بحاشية السنن الكبرى. وله كتاب تخريج أحاديث الهداية؛ المنتخب في علوم الحديث؛ الضعفاء والمتروكون، وغيرها .

ابن الحاجب، جمال الدين

ابن الحاجب، جمال الدين. (٥٧٠-٦٤٦هـ ، ١١٧٤-١٢٤٨م). أبو عمرو عثمان بن عمر الكردي الدوني صاحب الكافية الشهيرة في النحو. ويعرف بجمال الدين بن الحاجب؛ لأن والده كان حاجبًا للأمير عزالدين موسك الصلاحي.

وُلِدَ الشيخ عثمان بن عمر في إسنا من صعيد مصر. وانتقل في صغره إلى القاهرة، واشتغل بالقرآن الكريم وحفظه، ثم تفقه على مذهب الإمام مالك رضي الله عنه، وجدَّ في تعلم علوم اللغة العربية، وقد برع وأتقن علوم الدين والعربية، وصار إمامًا في ذلك كله. ألف في الفقه وأصوله مؤلفات يعول العلماء عليها، وعني بالقراءات عناية فائقة، تلقاها عن شيوخ القراء في عصره، كالشاطبي (ت٥٩٠هـ)، وأبي الفضل الغزنوي (ت٥٩٩هـ)، وأبي الجود اللخمي (ت٦٠٥هـ) وبرع في علمي النحو والتصريف وألف فيهما، وأفاد منه خلق كثير.

ذكر أبو الفدا أن مقدمته في النحو الكافية ومختصره في الأصول الذي اختصر فيه كتاب الإحكام في أصول الأحكام للآمدي طبق ذكرهما الآفاق خصوصًا بلاد العجم، وأكب الناس على الاشتغال بهما.

تصدر ابن الحاجب للتدريس بالقاهرة في المدرسة الفاضلية، ورحل إلى دمشق وتصدر للتدريس فيها بالجامع في زاوية المالكية، وانتفع به خلق كثير في القراءات والعربية. واستوطن القدس وأملى بها كما يظهر من أماليه. ورحل إلى الكرك (بالأردن حاليًا) سنة ٦٣٣هـ معلمًا لملكها الناصر داود، وقد قرأ الناصر

الكافية على ابن الحاجب، ثمّ نظم له ابن الحاجب الكافية، وشرح هذا النظم نزولاً على رغبته.

وقف في الكرك إلى جانب الشيخ العز بن عبدالسلام وآزره في مواقفه التي منها إنكاره على الصالح إسماعيل بن أبي الجيش صاحب دمشق سوء السيرة والتقاعس عن قتال الصليبيين، وعقده صلحًا معهم، فأمرهما صاحب دمشق بالخروج من بلده، فخرجا متجهين إلى مصر سنة ٦٣٨هـ. فاستوطن القاهرة، وتصدر للتدريس بالمدرسة الفاضلية مكان شيخه الشاطبي، وقصده الطلاب من كل مكان، ثم انتقل في أواخر حياته إلى الإسكندرية، ولم يطل مكثه فيها، فقد وافاه الأجل ودفن هناك.

أما مؤلفاته في النحو والأصول وغيرهما فقد احتفى الناس بها وأكثروا من الشروح عليها، وأبرز كتبه: المقدمة النحوية المعروفة بالكافية. وعليها شروح وحواش، ونظمها قوم واختصرها آخرون، وتُرجمت إلى لغات أخرى، وبلغت شروحها وحواشيها وما أعد عليها مايربو على ١٧٠ عملاً. وعمل مقدمة أخرى في التصريف سماها الشافية، وله الأمالي النحوية، القسم الأول منه إملاء على آيات من القرآن الكريم، وبقيته أمال متنوعة وهو من أفضل ما ألّف. وشَرَح مُفصَّل الزمخشري بكتاب سماه الإيضاح في شرح المفصل، وله المختصر الأصولي، في أصول الفقه، وله مؤلفات أخرى كثيرة، وشرح كثيرًا من الكتب والمتون.

ابن الرفعة

ابن الرفعة (٦٤٥-٧١٠هـ، ١٢٤٧-١٣١٠م). أبوالعباس أحمد بن محمد بن علي بن مرتفع بن حازم، الأنصاري المصري، المعروف بابن الرفعة.

فقيه شافعي من فضلاء عصره، تفقه على الظهير والشريف العباسي، وسمع الحديث من محيي الدين الدميري، وعُيّن مدرسًا بالمدرسة المعزية.

من كتبه: المطلب في شرح الوسيط؛ الكفاية في شرح التنبيه؛ بذل النصائح الشرعية في ما على السلطان وولاة الأمور وسائر الرعية؛ الإيضاح والتبيان في معرفة المكيال والميزان؛ الرتبة في الحسبة.

ابن الصائغ، زين الدين

ابن الصائغ، زين الدين (٧٦٩- ٨٤٥هـ، ١٣٦٧ - ١٤٤١م). زين الدين عبدالرحمن بن يوسف شيخ الخطاطين المصريين في زمنه، اشتهر برسالته التعليمية تحفة أولي الألباب في صناعة الخط والكتاب. وُلِدَ في القاهرة ونشأ بها وكان والده صائغًا فسمي ابن الصائغ. تعلم الخط المنسوب من الخطاط المجود نور الدين الوسيمي البغدادي أصلاً الذي كان تلميذًا لخطاطيْن بارزيْن هما عبدالله الصيرفي وشهاب الدين غازي تلميذ عماد الدين ابن عفيف الدين محمد الحلبي الملقب بابن العفيف. وقد أتقن الخط حتى تفوّق على أستاذه في النسخ، وأحبّ طريقة ابن العفيف فأتقنها مستفيدًا من الخطاط البارز محمد بن علي الزفتاوي المصري. ثم طوَّر أسلوبًا خاصًا منها ومن طريقة غازي المولدة من طريقة ابن العفيف وطريقة الخطاط المعروف ولي الدين علي بن زنكي العجمي الذي تتلمذ عليه والد ابن العفيف وأستاذه. وقد تميَّز الأسلوب الجديد لابن الصائغ بالجمال والقوة، فأصبح مدرسة للخطاطين من بعده من خلال رسالته المذكورة التي يتضح منها جمعه بين التعمق في الجانب النظري والبراعة في التطبيق. ويعود إلى ابن الصائغ تقليد منح الإجازة من الأستاذ إلى تلامذته المجوِّدين.

كان ظريفًا محبًا للعلم والأدب والشعر يحفظ نوادر وطرائف. اعتُمد مدرسًا للخط في عدد من المدارس. وتتلمذ عليه كثيرون منهم عبدالرحمن السخاوي وأخوه وابنه محمد، وشهد له ابن حجر العسقلاني وغيره. نسخ عددًا من المصاحف والكتب والقصائد،

وأصابه ضعف في آخر حياته أدى إلى تقلّص أطرافه فانقطع إلى أن مات فدفن في القاهرة.

ابن العراقي، ولي الدين

ابن العراقي، وليّ الدّين (٧٦٢ - ٨٢٦هـ، ١٣٦٠ - ١٤٢٢م). أبو زرعة ولي الدين أحمد بن عبدالرحيم بن الحسين، المعروف بابن العراقي. كردي الأصل قاهري الولادة والنشأة والوفاة، أحد أئمة الشافعية بمصر في عصره، كان عالمًا فاضلاً، صاحب كتب في الأصول والفروع.

ارتحل إلى دمشق ومكة والمدينة، تفقه على يد والده أولاً ثم على يد إيناسي والعفيفي القزويني. كان بارعًا في الحديث والأصول والفقه واللغة، تولى القضاء نحو عشرين عامًا ثم تركه ليتفرغ إلى الإفتاء والتعليم والتأليف، ثم تولى أخيرًا قضاء الديار المصرية بعد الجلال البلقيني.

من كتبه في السنة: البيان والتوضيح لمن أخرج له في الصحيح وقد مس بضرب من التجريح؛ وكذلك أخبار المدلسين.

ابن العماد، شمس الدين

ابن العماد، شمس الدين (٨٢٥-٨٨٧هـ ، ١٤٢٢ - ١٤٨٢م).
محمد بن محمد بن علي البلبيسي القاهري الشافعي المعروف بابن العماد. تلقى العلم عن البرهان الطاقوسي وابن الملقن والبيشي والزواوي، وسمع على أبي الفتح المراغي.
من كتبه: كشف السرائر في معنى الوجوه والأشباه والنظائر؛ مختصر تفسير البيضاوي؛ تعليق على المنهاج إلى باب الزكاة.

ابن المجدي

ابن المجدي (٧٦٧ ـ٨٥٠هـ، ١٣٦٦ ـ ١٤٤٧م). أحمد بن رجب بن طنبغا أبو العباس شهاب الدين بن المجدي. عالم بالحساب والفلك والهندسة. ولد بالقاهرة. له تصانيف كثيرة منها: إبراز لطائف الغوامض في إحراز صناعة الفرائض؛ إرشاد الحائر إلى تخطيط فضل الدائر في علم الهيئة وسماه زاد المسافر. من رسائله: رسالة في العمل بالربع الموسوم بالمقنطرات؛ التسهيل والتقريب في بيان طرق الحل والتركيب؛ بغية الفهيم في صناعة التقويم؛ إرشاد السائل إلى أصول المسائل. توفي بالقاهرة.

ابن الملقن

ابن المُلَقّن (٧٢٣ - ٨٠٤ هـ، ١٣٢٣ - ١٤٠١م). عمر بن علي بن أحمد أبو حفص. إمام حافظ وفقيه مُحدِّث ونحوي مصنف، أصله من وادي آش بالأندلس، ومولده ووفاته في القاهرة. له نحو ٣٠٠ مصنف أغلبها، في الفقه والحديث وعلم الرجال، ومن أشهرها: التوضيح لشرح الجامع الصحيح شرح البخاري؛ إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال؛ التذكرة في علوم الحديث؛ طبقات المحدثين؛ إيضاح الارتياب في معرفة مايشتبه ويتصحف من الأسماء والأنساب وغيرها.

ابن الهمام، كمال الدين

ابن الهُمَام، كمال الدين (٧٩٠ ـ٨٦١هـ، ١٣٨٨ ـ ١٤٥٧م). كمال الدين محمد عبد الواحد بن عبد الحميد الشهير بابن الهُمام، أحد أئمة الفقه الحنفي، كان حافظًا مفسرًا متكلمًا عارفًا بأصول الديانات والفرائض والفقه والحساب واللغة والموسيقى والمنطق. كان أبوه قاضيًا بسيواس في تركيا، ثم انتقل إلى الإسكندرية.

ولد كمال الدين بالإسكندرية وبها نشأ. ثم تحوّل إلى القاهرة وأقام بها، ونبغ فيها، وأصبح شيخ الشيوخ بالخانقاه الشيخونية بمصر. وكان موقرًا محترَمًا من العامة، معظّمًا عند الملوك وأرباب الدولة. أقام بحلب مدة ثم جاور بالحرمين، ثم عاد إلى القاهرة وبها توفي.

عُرف واشتهر بكتابه القيم فتح القدير وهو حاشية على كتاب الهداية في الفقه الحنفي. وقد كتب أيضًا التحرير في أصول الفقه. وله أيضًا: المسايرة في العقائد المنجية في الآخرة؛ زاد الفقير.

ابن الوكيل، صدر الدين

ابن الوكيل، صدر الدين (٦٦٥ - ٧١٦هـ، ١٢٦٧-١٣١٧م). محمد بن عمر بن مكي المعروف بابن الوكيل. فقيه شافعي أصولي متكلم وأديب شاعر. ولد بدمياط بمصر، وتفقه على أبيه وغيره من العلماء. كان أعجوبة في الذكاء، حفظ كتاب المفصل في النحو للزمخشري في مائة يوم، وحفظ ديوان المتنبي في سبعة أيام ومقامات الحريري في خمسين يوماً. أفتى وهو ابن عشرين سنة. تنقل بين مصر ودمشق وحلب. ودرَّس بمدارس كثيرة منها: دار الحديث الأشرفية، والشامية، والبَرَّانية، والجُوَّانيّة والعذراوية، وبالمشهد الحسيني وزاوية الشافعي والناصرية. له مناظرات مع ابن تيمية، وكان ابن تيمية يشهد له بالعلم. كان كريماً متواضعًا محبًا للصالحين. له مؤلفات منها: الأشباه والنظائر؛ شرح الأحكام لعبد الحق، وقد دل هذا الشرح على تبحره في الحديث والفقه والأصول. وله ديوان شعر سماه: طراز الدُّرَرَ.

ابن بري، أبو محمد

ابن بَرِّي، أبو محمد (٤٩٩ - ٥٨٢ هـ، ١١٠٥- ١١٨٦م). أبومحمد، عبدالله بن بري بن عبد الجبار المقدسي، فقيه شافعي ونحوي لغوي مشهور. ينسب إلى بيت المقدس، لأن أصله من بيت المقدس؛ وإلى مصر، لأنه ولد ونشأ فيها؛ وإلى الشافعي، نظرًا لمذهبه الفقهي. ويقال له النحوي اللغوي نسبة إلى مابرز فيه من العلوم.

ولد ابن بري بمصر، وفيها نشأ وتلقى تعليمه. قرأ علوم العربية على علماء زمانه من المصريين والقادمين إلى مصر، فنال مالم ينله غيره من أقرانه. ويذكر ابن منظور أن أباه وجَّهَهُ لتعلم النحو بعد أن بلغ الخامسة عشرة من عمره. وكان أبوه كتبيًا، لكنه كان لايجيد معرفة النحو. ولهذا، فقد كان ابنه يتلقى على الشيخ أبي بكر عبد الملك بن السراج، ثم يقوم بتعليم أبيه وتقويم لسانه.

ولعله اجتهد في تحقيق رغبة والده حين قرأ علوم الدين وعلوم العربية وآدابها على علماء مصر والقادمين إليها من الشام والأندلس، فحصل على مالم يحصل عليه غيره. وأعانه، على نمو ثقافته وسعة اطلاعه، ماكان لدى والده من الكتب التي لابد أن يكون ابن بري قد قرأها كلها أو جلها. وصفه المتقدمون بأنه واسع الاطلاع، وعالم بكتاب سيبويه، عارف بعلله، وشواهد العربية، وأثنوا عليه ووثقوه، وأكدوا على كثرة فوائده، وعلى انتفاع الناس بعلمه. وقد تصدر ابن بري للإقراء بجامع عمرو بن العاص رضي الله عنه.

تأهل لرئاسة ديوان الإنشاء في الدولة الفاطمية، وقد جاء في وفيات الأعيان: "وكان إليه التصفُّح في ديوان الإنشاء، لايصدر كتاب عن الدولة إلى ملك من ملوك النواحي إلا بعد أن يتصفحه ويصلح مالعله فيه من خلل خفي. وهذه كانت وظيفة ابن بابشاذ". وقد أخذ علومه التي تميز بها عن علماء أجلاء مشهورين؛ مثل: ابن القطاع اللغوي (ت٥١٥هـ) حيث قرأ عليه صحاح الجوهري، والشنتريني النحوي (ت٥٥٠ هـ)، وأبي طالب عبد الجبار المعافري (ت٥٦٦هـ).

والذين أخذوا عنه وانتفعوا به خلق كثير، أما مؤلفاته فقليلة، أشهرها: التنبيه والإيضاح عما وقع في كتاب الصحاح؛ وهو في الأصل حاشية على صحاح الجوهري؛ ومن مؤلفاته أيضًا: شرح شواهد الإيضاح، شرح فيه شواهد الإيضاح العضدي للفارسي؛ جواب المسائل العشر المتبعات إلى الحشر.

ابن تغري بردي

ابن تغري بردي (٨١٣ ـ ٨٧٤هـ، ١٤١٠ ـ ١٤٧٠م). يوسف بن تغري بردي بن عبدالله الظاهري الحنفي. أبو المحاسن جمال الدين. مؤرخ مصري، ولد ومات بالقاهرة. نشأ في حجر قاضي القضاة جلال الدين البلقيني، درس العلوم الإسلامية وأولع بالتاريخ. وألف كتبًا نفيسة، منها : النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة (مطبوع)؛ المنهل الصافي والمستوفي بعد الوافي (مخطوط) في التراجم، كبير، ومختصره الدليل الشافي على المنهل الصافي، أكمل بهما الوافي للصفدي؛ مورد اللطافة في من ولي السلطنة والخلافة (مطبوع)؛ نزهة الرائي في التاريخ، منه الجزء التاسع مخطوط؛ حوادث الدهور في مدى الأيام والشهور (مطبوع) أربعة أجزاء منه، جعله ذيلاً لكتاب السلوك للمقريزي؛ البحر الزاخر في علم الأوائل والأواخر، مطول في التاريخ، منه جزء صغير مخطوط؛ حلية الصفات في الأسماء والصناعات، في الأدب.

ابن جماعة، أبو إسحاق

ابن جَمَاعة، أبو إسحاق (٧٢٥ - ٧٩٠هـ، ١٣٢٥ - ١٣٨٨م). أبو إسحاق برهان الدين إبراهيم بن عبدالرحيم بن محمد بن سعدالله الشهير بابن جماعة. مفسر وفقيه وقاض، وُلد بمصر، وتولى التدريس بعد وفاة العلائي، ثم تولى القضاء بمصر، وانتهت إليه رئاسة العلماء وتولى الخطابة ببيت المقدس بعد أبيه.
من كتبه: الفوائد القدسية والفرائد العطرية، وله تفسير كبير.

ابن حجر العسقلاني

ابن حَجَر العَسْقلاني (٧٧٣؟ - ٨٥٢هـ، ١٣٧٢؟ - ١٤٤٨م). شهاب الدينأبوالفضل، أحمد بن علي بن محمد بن محمد بن علي، الكناني، العسقلاني، الشافعي. صاحب أشهر شرح لصحيح الإمام البخاري أصله من عسقلان بفلسطين، ومولده ووفاته بالقاهرة.

عالم محدِّث فقيه أديب ولع بالأدب والشعر فبلغ فيه الغاية، ثم أقبل على الحديث فسمع الكثير، ورحل ولازم شيخه الحافظ أبا الفضل العراقي. رحل إلى اليمن، والحجاز، وغيرهما لسماع الشيوخ، وصارت له شهرة كبيرة. قصده الناس للأخذ عنه، وأصبح حافظ الإسلام في عصره. ولما حضرت العراقي الوفاة قيل له من تخلف بعدك؟ قال: ابن حجر، ثم ابني أبا زرعة، ثم الهيثمي. كان فصيح اللسان، راوية للشعر، عارفاً بأيام المتقدمين وأخبار المتأخرين، ولي قضاء مصر مرات ثم اعتزل.

أما تصانيفه فكثيرة جداً منها: فتح الباري في شرح صحيح البخاري؛ الإصابة في تمييز أسماء الصحابة؛ تهذيب التهذيب؛ تقريب التهذيب في أسماء رجال الحديث؛ لسان الميزان؛ أسباب النزول؛ تعجيل المنفعة برجال الأئمة الأربعة؛ بلوغ المرام من أدلة الأحكام؛ تبصير المنتبه في تحرير المشتبه؛ إتحاف المهرة بأطراف العشرة؛ طبقات المدلسين؛ القول المسدّد في الذَّب عن مسند الإمام أحمد وغيرها كثير.

ابن دقماق

ابن دقماق (٧٥٠ - ٨٠٩هـ، ١٣٤٩ - ١٤٠٧م). صارم الدين بن دقماق. فقيه حنفي ولد بالقاهرة. بلغ عدد مؤلفاته نحو المائتين. كان غزير الاطلاع فقيهًا من متشددي الحنفية. تولى منصب الوالي بدمياط إلا أنه لم يُقِمْ بها إلا قليلاً حيث عاد إلى القاهرة وتوفي بها. ترجع شهرته إلى كتابه الانتصار لواسطة عقد الأمصار، ويبدو أنه لم يكتمل، وكان في نيته أن يصنِّف الأمصار العشرة الكبرى في العالم الإسلامي مع بيان فضل مدن مصر على بقية المدن. وقد تناول الكتاب مدينة الفسطاط بأحيائها وأسواقها وبركها ومساجدها ومدارسها وأبنيتها وكنائسها. ويعتقد أن ابن دقماق لم يتمكن إلا من تدوين جزءين من الأجزاء العشرة التي كان ينوي كتابتها.

ابن دقيق العيد

ابن دقيق العيد (٦٢٥ - ٧٠٢هـ، ١٢٢٧- ١٣٠٢). أبوالفتح محمد بن علي بن وهب بن مطيع القشيري، المنفلوطي، المعروف بابن دقيق العيد. الإمام الفقيه، الحافظ، المحدّث، المجتهد، شيخ الإسلام. كان من أذكياء زمانه، واسع العلم، مديماً للسهر، مكبّاً على الاشتغال، ساكناً وقوراً ورعاً، إمام أهل زمانه، حافظاً متقناً، ولي قضاء الديار المصرية. له من المصنفات الكثير: إحكام الأحكام في الحديث؛ الإلمام بأحاديث الأحكام؛ الإمام في شرح الإلمام؛ الاقتراح في بيان الاصطلاح وغيرها. توفي بالقاهرة.

ابن سراقة، أبو بكر

ابن سراقة، أبو بكر (٥٩٢-٦٦٢هـ). أبوبكر بن أحمد بن محمد الأنصاري الشاطبي المصري المعروف بابن سراقة. محدّث فقيه شاعر كان شيخًا لدار الحديث الكاملية بالقاهرة، سمع من ابن بَقِي والجواليقي وطبقته. من كتبه: الحيل الشرعية؛ إعجاز القرآن؛ كتاب الأعداد؛ شرح الكافي في الفرائض.

ابن سليم الأسواني

ابن سليم الأسواني أحد أبناء مصر الذين استعان بهم القائد جوهر الصقلي الفاطمي للاتصال بملك النوبة. ولا تتوافر معلومات عن ميلاده أو سنة وفاته، وكل ما هو متاح عنه أنه وضع في النصف الثاني من القرن الرابع الهجري (القرن العاشر الميلادي) كتابًا سماه كتاب أخبار النوبة والمَقَرَّة وعَلْوَة والبجة والنيل. وقد نقل عنه المقريزي وابن إياس، ويعد هذا الكتاب أول مصدر تراثي يصف المجرى الأعلى لنهر النيل، وقد كانت هذه الرحلة سنة ٣٦٥هـ، ٩٧٥م. وصف ابن سليم الأسواني النواحي التي رآها، ووصف سكانها وصفًا دقيقًا، كما أن وصفه لأعالي النيل كما جاء في كتابه يتسم بكثير من الدقة. وابن سليم مثال لكاتب مغمور كان من الممكن ألا نعرف عنه شيئًا لولا بعض الإشارات التي وردت عنه عند المقريزي وابن إياس وغيرهما وتضمنت ذكر مصنفه.

ابن سيد الناس

ابن سيّد الناس (٦٧١ - ٧٣٤هـ ، ١٢٧٣ - ١٣٣٤م). محمد بن محمد بن محمد اليعمري، ابن سيد الناس فتح الدين أبو الفتح. محدّث حافظ، مؤرخ، شاعر، نحوي، فقيه. أصله من الأندلس، ولد في القاهرة ورحل إلى الإسكندرية والحجاز والشام. وسمع من كثيرين. قال الذهبي: ولعل مشايخه يقاربون الألف. من أشهر شيوخه: والده حيث تلقى عليه علم الحديث، وابن دقيق العيد، وابن عساكر، وشامية بنت البكري، وبهاء الدين بن النحاس. ومن أشهر تلاميذه: أبو الفرج الغزّي، وصلاح الدين الصفدي. صنَّف عدة مصنَّفات منها: عيون الأثر في فنون المغازي والشمائل والسير؛ نور العيون مختصر الذي قبله؛ النفح الشذي في شرح جامع الترمذي؛ تحصيل الإصابة في تفصيل الصحابة.

ابن شاس، نجم الدين

ابن شاس، نجم الدين (؟ - ٦١٦هـ، ؟- ١٢١٩م). نجم الدين عبدالله بن محمد بن نجم بن شاس، فقيه، مالكي، مجاهد من أهل دمياط. انتهت إليه مشيخة المالكية في عصره، وكان من كبار الأئمة، ممن أخذ عنه الحافظ المنذري، وكان يجمع بين العلم والجهاد حتى مات مجاهدًا خلال حصار الفرنجة لدمياط.

من كتبه الجواهر الثمينة في مذهب عالم المدينة في الفقه وقد قام ابن الحاجب باختصاره، وهي طريقة كانت شائعة ومعروفة في الكتب المهمة.

ابن طولون، أحمد

ابن طولون، أحمد (٢٢٠ - ٢٧٠هـ ، ٨٣٥ - ٨٨٣م). أحمد بن طولون تُنسب إليه الدولة الطولونية بمصر خلال الفترة (٢٥٤ - ٢٩٣هـ ، ٨٦٨ - ٩٠٥م). ولد بمدينة سامراء على عهد الخليفة المعتصم العباسي، ونشأ نشأة عسكرية، ودرس العلوم الدينية في بغداد وطرسوس. كان أبوه طولون مملوكًا تركيًا أرسله حاكم بخارى هدية إلى الخليفة العباسي المأمون. وظل يرتقي في المناصب، حتى عينه الخليفة رئيسًا لحرَّاسه.

عين الخليفة العباسي المتوكل الأمير بايكباك (بقبق) واليًا على مصر سنة ٢٥٤هـ، ٨٦٨م، وكان من عادة هؤلاء الولاة أن يبقوا في مركز الخلافة، وينيبوا عنهم من يذهب إلى الولايات لإدارة شؤونها، فأناب بايكباك عنه أحمد بن طولون ليحكم جزءًا من مصر لمعرفته به، كما تزوج أمه بعد وفاة أبيه طولون. وكان على الإسكندرية إسحاق بن دينار، وعلى القضاء بكار بن قتيبة، وعلى البريد سقير الخادم، وعلى خراج مصر كلها أحمد بن المدبر.

أظهر أحمد بن طولون براعة وحسن إدارة في ولايته مصر، مما جعل الناس يلتفّون حوله، فساعده هذا على النهوض بمصر. وتغلب على الصعاب التي واجهته. وكان من أبرزها: ١- كانت سلطاته محدودة، ويحكم باسم الأمير بايكباك الذي يمكنه عزله إذا لم يحز رضاه، وكان له منافسون أخطرهم ابن المدبر، الذي كان يطمع في ولاية مصر، فبدأ يحيك الدسائس لابن طولون عند الخليفة. ٢- كانت الفتن والثورات مشتعلة في عهده بمصر من قبل الخوارج والعلويين، فأثَّر ذلك في الحالة الاقتصادية.

أعانت الظروف ابن طولون لتصفو له مصر. فقد قُتل بايكباك، وأُسندت ولاية مصر إلى يارجوخ الذي كان بينه وبين ابن طولون مودة ومصاهرة، فأقره على مافي يده، وزاد في سلطته بأن استخلفه على مصر كلها وتابعتها برقة، ونقل ابن المدبر إلى خراج دمشق وفلسطين والأردن عام ٢٥٧هـ، ٨٧٠م. توطدت أقدامه بمصر وأصبح يحكمها من قبل الخليفة مباشرة. واستولى على البريد، وقلّده الخليفة خراج مصر سنة ٢٦٣هـ، ٨٧٦م، وولاه الثغور الشامية. وبذلك أصبحت كل مصر في يده: الإدارة المالية والحرب والقضاء والبريد. ثم أخذ في بناء مؤسسات الدولة ومرافقها الأساسية، وقضى على الفتن الداخلية. وكون جيشًا وأسطولاً قويًا للدفاع عن ملكه، فأكثر من شراء العبيد واستخدام المرتزقة.

أراد الموفق أخو الخليفة وولي عهده أن يعيد للخلافة قبضتها على الولايات، لذا دخل في صراع مع ابن طولون، وكادت الحرب تقع بينهما لولا انشغال الخلافة بثورة الزنج بالبصرة والأهواز. واستطاع ابن طولون حصر الصراع في نطاق ضيق، وذلك بأن وطد صلاته مع الخليفة، وأعلن نفسه مدافعًا عن الخلافة.

وزاد في توسيع ملكه بأن ضم إليه الشام بالقوة بعد موت واليها ماجور، وانتصر على الروم، وخشي بأسه الروم، فترضَّوه بالهدايا.

ومن أبرز آثاره الحضارية بمصر: مدينة القطائع التي بناها لعسكره شمالي الفسطاط، وجامع ابن طولون. وبنى مستشفى كبيرًا.

توفي بمصر، ودفن بالمقطم، وخلفه ابنه خمارويه.

ابن عبد الحكم، أبو عبد الله

ابن عبد الحكم، أبو عبدالله (١٨٢ - ٢٦٨هـ، ٧٩٨ - ٨٨١م). أبو عبدالله محمد بن عبدالله بن عبدالحكم. حافظ، فقيه مالكي، لقب بفقيه عصره. لازم أولاً الإمام الشافعي، ثم رجع إلى مذهب الإمام مالك، أخذ عنه أبوبكر النيسابوري والرازي والطبري وانتهت إليه الرئاسة بمصر.

من كتبه أحكام القرآن؛ رد على فقهاء العراق؛ السنن على المذهب الشافعي.

ابن عبد الحكم، أبو محمد

ابن عبد الحكم، أبو محمد (١٥٥-٢١٤هـ، ٧٧١- ٨٢٩م). عبدالله بن عبدالحكم بن أعين بن ليث بن رافع فقيه مصر وعالمها في الفقه المالكي. صارت إليه الرئاسة بعد أشهب. كان صديقًا للشافعي نزل عنده ومات عنده وروى عنه كتبه.

وله أبناء يطلق على كل واحد منهم ابن عبدالحكم منهم محمد (١٨٢-٢٦٨هـ) وعبدالرحمن (؟-٢٥٧هـ) وعبدالحكم (؟-٢٣٧هـ).

من كتبه سيرة عمر بن عبدالعزيز؛ المختصر الكبير؛ المناسك.

ابن مماتي

ابن ممَّاتي (؟ - ٦٠٦هـ، ؟ - ١٢٠٩م). أبو المكارم، أسعد بن الخطير كاتب وأديب، ومثقّف، وأحد علماء الجغرافيا في عصره. وهو من أسرة مصرية قبطية. اعتنق الإسلام في سنة ٥٦٤هـ، ١١٦٩م حينما تولى صلاح الدين الأيوبي حكم مصر، شغل ابن مماتي منصب رئيس ديوان الجيش والمالية في عهد صلاح الدين الأيوبي وبعض خلفائه، وقد وصل ابن مماتي إلى ذروة الثقافة الأدبية في النصف الثاني من القرن السادس الهجري. له كتاب الفاشوش في أحكام قراقوش، وله ديوان شعر. وترجع شهرة ابن مماتي في مجال التراث الجغرافي إلى كتابه قوانين الدواوين الذي تناول فيه أنواع الأراضي وأنظمتها ومساحتها وخراجها وما يتعلق بتلك المسائل، ويعد ابن مماتي خير من يمثل اتجاه هذا النمط الجغرافي، المتعلق بالأراضي والتربة الزراعية.

ابن منظور، جمال الدين

ابن منظور، جمال الدين (٦٣٠ - ٧١١هـ، ١٢٣٢ - ١٣١١م). أبو الفضل محمد بن مكرم بن منظور الإفريقي، اللغوي الأديب المشهور صاحب المعجم الكبير لسان العرب، وصاحب مختصرات كتب الأدب الكبرى كالأغاني. ولد بمصر وقيل في طرابلس الغرب. خدم في ديوان الإنشاء وتتلمذ على ابن المقير، ومرتضى بن حاتم، وعبدالرحمن بن الطفيل وغيرهم. ثم ولي قضاء طرابلس الغرب، وعاد إلى مصر حيث عاش بقية حياته، وتوفي بها وقد ترك بخطه نحو خمسمائة مجلد، وقد كُفَّ بصره في آخر عمره.

وصفه ابن حجر بقوله: كان مُغرمًا باختصار كتب الأدب المطولة، وقال الصفدي: لا أعرف في كتب الأدب شيئًا إلا وقد اختصره. كان صبورًا متواضعًا معتدلاً في تدينه، لطيفًا في معشره، مكرمًا لذوي العلم والتقوى وأصحاب الحكمة. ترك نثرًا فنيًا جميلاً، يهيمن عليه البديع كسائر منثورات زمانه، إلا أن نثره يمتاز بالرقة وخفة الظل، لكن البديع يختفي تمامًا إذا شرع في شرح الألفاظ، وتعليل المعاني، خاصة ما اشتملت عليه مادة كتابه لسان العرب أو كتابه الآخر أخبار أبي نواس، ويعود الفضل في طواعية نثره وجماله لوظيفتي الإنشاء والقضاء اللتين شغلهما معظم حياته، فكلا الوظيفتين تتطلب عمقًا في الثقافة، ومراسًا في الكتابة.

أما شعره فعلى قلة ما ورد منه يدل على قريحة جيدة، ولغة عذبة رقيقة.

اشتهر ابن منظور بمصنفه الكبير لسان العرب، وهو معجم جامع لخمسة معاجم هي: تهذيب اللغة للأزهري، والمحكم لابن سِيْده، والصحاح للجوهري، وحاشية الصحاح لابن بري، والنهاية لابن الأثير. وله كتاب في أخبار أبي نواس، ويعتبر من أوفى المراجع لسيرة أبي نواس ونوادره وشعره ومجونه. أما مختصراته فأهمها: مختصر كتاب الأغاني الذي سماه مختار الأغاني في الأخبار والتهاني، ومختصر كتاب الذخيرة في محاسن أهل الجزيرة لابن بسَّام الأندلسي وسماه لطائف الذخيرة، ومختصر كتاب فصل الخطاب لأحمد بن يوسف التيفاشي، وقد سماه سرور النفس بمدارك الحواس الخمس، بالإضافة إلى مختصرات لكتب: زهر الآداب وثمر الألباب للحصري القيرواني، وكتاب يتيمة الدهر لأبي منصور الثعالبي، وتاريخ دمشق لابن عساكر، وغيرها.

ابن منير السكندري

ابن مُنَيِّر السكندري (٦٢٠- ٦٨٣هـ، ١٢٢٣- ١٢٨٤م). أبو العباس أحمد بن محمد بن منصور بن أبي القاسم بن مختار السكندري المالكي، المعروف بابن المُنيِّر، شارك في جل علوم عصره كالفقه والأصول والتفسير والأدب والبلاغة كما تولى قضاء الإسكندرية.

يقول العز بن عبدالسلام: إن الديار المصرية تفتخر برجلين: ابن دقيق العيد وابن المُنيِّر.

من كتبه البحر المحيط؛ الانتصاف من صاحب الكشاف، علقه على تفسير الزمخشري المعتزلي وردَّ على بعض شبهات المعتزلة.

ابن نجيم المصري

ابنُ نُجَيْم، المِصْرِيّ (؟ -٩٧٠هـ، ؟ -١٥٦٢م). زين الدين بن إبراهيم بن محمد المعروف بابن نُجَيْم. فقيه وأصولي من فقهاء المذهب الحنفي المعدودين، كان عالمًا مدققًا ومحققًا، اهتم بالتأليف والتصنيف. تلقى العلم عن كبار الشيوخ أمثال شرف الدين البلقيني وشهاب الدين الشلبي وغيرهما. وكان مُجازًا بالإفتاء والتدريس، وتتلمذ على يديه خلق كثير.

من أشهر كتبه البحر الرائق في شرح كنز الرقائق؛ الأشباه والنظائر؛ الفوائد الزينية في فقه الحنفية، وله في الأصول شرح المنار.

ابن نجيم، سراج الدين

ابنُ نُجَيْم، سِراجُ الدين (؟ - ١٠٠٥هـ، ؟ - ١٥٩٦م). سراج الدين عمر بن إبراهيم بن محمد المعروف بابن نجيم. من أهل مصر، أخذ العلم عن أخيه زين الدين. وكان فقيهًا محققًا متبحِّرًا في العلوم الشرعية، صاحب عناية بالمسائل الغريبة.

من كتبه النهر الفائق في الفقه و إجابة السائل باختصار أنفع الوسائل.

ابن هشام الأنصاري

ابن هشام الأنصاري (٧٠٨-٧٦١هـ، ١٣٠٨- ١٣٥٩م). عبدالله بن يوسف بن أحمد بن عبدالله بن هشام الأنصاري. وُلد بالقاهرة وبها توفي، أخذ مذاهب النحاة وعرفها معرفة عميقة منذ حياته الأولى؛ فذاعت شهرته في العربية، فأقبل عليه الطلاب من كل صوب يأخذون من علمه ومباحثه النحوية الدقيقة، واستنباطاته الرائعة المبثوثة في ثنايا مصنفاته مع مناقشتها وبيان الضعيف منها والجيد. وكان يناقش الخواطر والآراء في كل مايعرض له. ومنهجه في النحو هو منهج المدرسة البغدادية. فهو يوازن بين آراء البصريين والكوفيين ومن تلاهما من النحاة في أقطار العالم العربي، مختارًا لنفسه ما يتمشى مع مقاييسه، مظهرًا قدرة فائقة في التوجيه والتعليل والتخريج، وكثيرًا مايشتق لنفسه رأيًا جديدًا لم يُسبق إليه، وخصوصًا في توجيهاته الإعرابية، على نحو مايتضح لقارئ كتابه المغني.

وهو في أغلب اختياراته يقف مع البصريين. وكان يجل سيبويه إجلالاً كثيرًا كما كان يجل جمهور البصريين. وفي كل جانب من كتاباته نراه متحمسًا لهم مدافعًا عن آرائهم. وليس معنى ذلك أنه كان متعصبًا لسيبويه وجمهور البصريين، وإنما كان يوافقهم في العديد من آرائهم النحوية، ولكن دون أن يوصد الأبواب أمام بعض آراء الكوفيين والبغداديين حين يراها جديرة بالاتباع.

وعلى نحو ما كان يختار ابن هشام لنفسه من المدرستين البصرية والكوفية، كان يختار لنفسه أيضًا من المدرسة البغدادية والمدرسة الأندلسية، ولعل في ذلك كله مايصور ـ من بعض الوجوه ـ نشاط

ابن هشام الأنصاري النحوي، ومدى استيعابه لآراء النحاة السابقين.

وقد خلف في العربية مصنفات كثيرة من أهمها كتاب مغني اللبيب عن كتب الأعاريب. وقد اختط له منهجًا لم يسبق إليه؛ إذ لم يقسمه على أبواب النحو المعروفة بل قسمه قسمين كبيرين: القسم الأول أفرده للحروف والأدوات، وضح وظائفها وطرق استخدامها مع عرض كل الآراء المتصلة بها. والقسم الثاني تحدث فيه عن أحكام وخصائص الأبواب المتنوعة وأحكام الجار والمجرور وخصائص الأبواب النحوية وصور العبارات الغريبة. ومن مصنفاته أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك ، وهو مطبوع مرارًا، وله شذور الذهب في معرفة كلام العرب؛ قطر الندى وبل الصدى؛ الإعراب عن قواعد الإعراب.

ابن يونس، أبو الحسن

ابن يونس، أبو الحسن (؟ - ٣٩٩هـ ، ؟ - ١٠٠٩م). أبوالحسن علي بن عبدالرحمن الصدفي المصري، ينتمي إلى أسرة يمنية استوطنت مصر. اشتهر بعلم الفلك واختراع الآلات. تمكن من إيجاد عدد من المعادلات الضرورية لاختراع اللوغاريتمات. رصد ابن يونس خسوف القمر وكسوف الشمس. من أشهر كتبه الزيج الحاكمي الكبير في أربعة مجلدات؛ جداول السمت؛ وجداول في الشمس والقمر؛ التعديل المحْكم. كذلك كان ابن يونس مخترعًا بارعًا في عصره، وينسب إليه اختراع رقّاص الساعة الذي لم تعرفه أوروبا قبل القرن السابع عشر الميلادي.

الأبياري، عبد الهادي بن رضوان

الأبياري، عبد الهادي بن رضوان (١٢٣٦ - ١٣٠٥هـ، ١٨٢١ - ١٨٨٨م) عبدالهادي بن نجا بن رضوان، الأبياري المصري. كاتب وأديب، أزهري.

ولد في قرية الأبيار بمحافظة الغربية وإليها نسب. عهد إليه الخديوي توفيق بتأديب أولاده ثم جعله إمامًا لخاصته ومفتيًا. له نحو أربعين كتابًا، منها : سعود المطالع ـ جزءان، في الأدب؛ النجم الثاقب؛ نيل الأماني في شرح مقدمة القسطلاني في مصطلح الحديث؛ القصر المبني على حواشي المغني؛ نفحة الأكمام في مثلث الكلام؛ الوسائل الأدبية. هذا سوى كتبه المخطوطة بخط يده. وله أيضًا مشاركة في نظم الشعر. توفي بالقاهرة.

الأنصاري، زكريا بن محمد

الأنصاري، زكريا بن محمد (٨٢٣-٩٢٦هـ، ١٤٢٠-١٥١٩م). هو شيخ الإسلام وقاضي القضاة الحافظ، فقيه، شافعي المذهب، أصولي، مُحدّث، مفسِّر، نحوي، متكلم. حفظ القرآن واشتغل بالعلم، حتى برع في شتى العلوم. أخذ عن ابن حجر وابن الهمام وغيرهما. ومن أشهر تلاميذه ابن حجر الهيثمي.

له مصنفات كثيرة منها: أسنى المطالب في شرح روض الطالب؛ تحرير تنقيح اللباب؛ تحفة الباري على صحيح البخاري؛ شرح الشافية لابن الحاجب في النحو؛ فتح الرحمن بكشف ما يلتبس في القرآن في التفسير.

الإسنوي، عبد الرحيم

الإسنوي، عبد الرحيم (٧٠٤ - ٧٧٢هـ، ١٣٠٤- ١٣٧٠م). جمال الدين، عبدالرحيم بن حسن بن علي الأموي الإسنوي. فقيه أصولي شافعي محدث مؤرخ نحوي. ولد بإسنا، في صعيد مصر ونشأ وعاش بها. نشأ في بيت علم؛ فقد كان أبوه عالماً صالحًا، وكان أخوه عماد الدين بن الحسن فقيها له عدة مؤلفات وكان عمه عبد الرحيم بن علي عالماً، وكذا خاله محيي الدين سليمان ابن جعفر الإسنوي من العلماء. وقد كان لهذه البيئة الخاصة التي نشأ بها الإسنوي أكبر الأثر في نبوغه العلمي، إضافة لشيوخ أفاضل أخذ العلم عنهم؛ فقد أخذ الفقه عن أبي بكر الزنكلوني، ومحمد السنباطي، وعلي بن عبد الكافي السبكي وغيرهم. تبوأ الإسنوي مكانة علمية رفيعة. فقد عاش في عصر ازدهر فيه العلم بشكل ملموس، حتى شمل البلدة التي نشأ بها إضافة إلى أنه قدم القاهرة في شبابه لتلقي العلم. وقد شهدت القاهرة نشاطاً علمياً في زمنه، حيث أصبحت محط أنظار العلماء إثر الكوارث والنكبات التي حلت بالمسلمين سواء على أيدي المغول في العراق، والشام، أو على أيدي النصارى بالأندلس. تولى الإسنوي نشاطه العلمي في كثير من المدارس التي كانت في القاهرة، فقد درَّس في الأقبغاوية والملكية والفارسية والفاضلية والشريفية الفخرية، كما درس بجامع ابن طولون وهو أشهر جامع في القاهرة في ذلك الوقت. أثرى الإسنوي المكتبة الإسلامية بمؤلفات كثيرة منها: نهاية السول في شرح منهاج الوصول إلى علم الأصول؛ زوائد الأصول على منهاج الطالبين للنووي؛ شرح كتاب التنبيه للشيرازي؛ التنقيح في

زوائد تصحيح التنبيه؛ طراز المحافل في ألغاز المسائل؛ إيضاح المشكل في أحكام الخنثى والمشكل؛ الهداية في أوهام الكفاية؛ شرح ألفية ابن مالك؛ شرح التسهيل لابن مالك؛ نهاية الراغب في شرح عروض ابن الحاجب؛ شرح أنوار التنزيل للبيضاوي؛ طبقات الشافعية.

الإسنوي، عماد الدين

الإسنوي، عماد الدين (٦٩٦ - ٧٦٤هـ، ١٢٩٦- ١٣٦٣م). محمد بن الحسن بن علي بن عمر القرشي الأموي الإسنوي أو الإسنائي. يلقب بعماد الدين. فقيه شافعي أصولي. ولد بإسنا في صعيد مصر في بيت علم وفضل فقد كان أبوه عالمًا وعنه أخذ علم الفرائض والحساب، وكان أخوه جمال الدين عالمًا أيضًا وخاله محيي الدين من العلماء. رحل إلى القاهرة، وأخذ العلم عن شيوخها ثم رحل إلى حماة بالشام وأخذ العلم عن شرف الدين البارزي. كان نظارًا فصيحًا حسن التعبير عن الأشياء الدقيقة بالألفاظ الرشيقة دَيِّنًا ورعًا تولى النيابة في القضاء في مصر بالقاهرة، ثم بمنوف. له عدة مصنفات تدل على تبحره وتمكنه فيما صنف، منها: المعتبر في علم النظر، وله عليه شرح جيد، وله في التصوف كتاب حياة القلوب في كيفية الوصول إلى المحبوب، وله كتاب في الرد على النصارى، وشرح على منهاج الوصول في علم الأصول للبيضاوي، أكمله أخوه جمال الدين. وله مختصر الشفا للقاضي عياض. توفي بالقاهرة.

الإسنوي، نور الدين

الإسنوي، نور الدين (؟ - ٧٢١هـ، ؟ - ١٣٢١م). إبراهيم بن هبة الله بن علي الإسنوي. فقيه أصولي نحوي شافعي المذهب. ولد بإسنا بمصر ونشأ بها. ثم رحل إلى القاهرة طلباً للعلم فتفقه على بهاء الدين القفطي، وقرأ أصول الفقه على الأصفهاني، والنحو على بهاء الدين بن النحاس. ولي القضاء بإخميم، وأسيوط، وقوص.كان صلبًا في الحق لا يخشى في الله لومة لائم. له مؤلفات كثيرة منها: مختصر الوسيط؛ مختصر الوجيز في الفقه؛ شرح المنتخب في أصول الفقه؛ شرح ألفية ابن مالك. توفي بالقاهرة.

البارودي، محمود سامي

البارودي، محمود سامي (١٢٥٥ - ١٣٢٢هـ ، ١٨٣٩ -١٩٠٤م).
شاعر مصري ورائد من رواد النهضة الشعرية في العصر الحديث.
ولد لأبوين شركسيين ينتميان إلى السلاطين المماليك الذين حكموا مصر قرونًا من الزمان. كان والده ضابطًا في الجيش المصري، وكان على قدر كبير من الثّراء، وقد توفي أبوه وهو في السابعة من عمره، فكفلته والدته واستطاعت بما لديها من مال أن توفّر له وسائل التعليم في البيت فأحضرت له المعلمين فعلموه القرآن الكريم وشيئًا من الفقه والتاريخ والحساب والشعر.
في عام ١٨٥٠م التحق بالمدرسة العسكرية وتخرج فيها بعد أربع سنوات، وشارك في حروب الدولة العثمانية وكان أحد القادة المرموقين. وقد سجل تجاربه العسكرية والحربية في بعض قصائده التي كان ينظمها من ميدان المعركة ويرسلها إلى أصدقائه في مصر. ترقى في السلك العسكري والسلك المدني وحصل على أعلى المراتب. فكان وزيرًا للمعارف والأوقاف ووزيرًا للحربية والبحرية في عهد الخديوي توفيق، ثم أصبح رئيسًا للوزراء قبيل اندلاع الثورة العرابية التي شارك فيها ـ وكان من أبرز وجوهها ـ وقد حكم عليه بعد فشل الثورة ـ مع غيره من قادتها ـ بالنفي المؤبد إلى جزيرة سرنديب وهي سريلانكا الآن. ومكث هناك ما يزيد على سبع عشرة سنة حيث عاد سنة ١٩٠٠م بناء على نصيحة الأطباء بعد أن فقد بصره. وفي الشهر الأخير من سنة١٩٠٤م توفي بعد أن بنى مجدًا شعريًا لايقل عن مجده الوطني.

لا يمكن فصل قيمة البارودي الأدبية عن معطيات عصره الذي وصلت فيه القصيدة العربية إلى درجة من الانحدار لم تصل إليها من قبل، فقد هاله هذا الوضع المتردي للشعر العربي، فانطلق في عالم الشعر منذ شبابه حاملاً رسالة مهمة، هي إعادة الشعر العربي إلى ماكان عليه في عصوره الزاهرة، فأضحى شعره يشاكل شعر الفحول في صدر العصر العباسي. وقد ساعده ذكاؤه الحاد وموهبته الفذة على تحقيق ذلك الهدف بمعارضة الشعراء الأقدمين وتقليد أساليبهم وتراكيبهم، فقامت المعارضات في شعره بوظيفة محددة هي بعث الشعر العربي الأصيل وإحياء مصطلحه الشعري، فكان بذلك رائد ماسمي في تاريخ النقد الحديث حركة الإحياء أو رائد مدرسة الاتجاه المحافظ البياني كما سماها الدكتور أحمد هيكل في كتابه الأدب العربي الحديث. ومن شعره المشهور قصيدته التي تحدث فيها عن شعره، وفيها يقول:

أقول بطبع لست أحتاج بعده إلى منهل المطروق والمنهج الوَعْرِ
إذا جاش طبعي فاض بالدر منطقي ولاعجب فالدر ينشأ في البحر

وقوله:

آن ياشعر أن تفك قيودًا قيدتنا بها دعاة المحال
فارفعوا هذه الكمائم عنا ودعونا نشم ريح الشمال

ومن مشهور شعره قوله:

سواى بتحنان الأغاريد يطربُ وغيري باللّذات يلهو ويلعبُ
وما أنا ممن تأسر الخمرُ لبَّه ويملك سمعيه اليراعُ المثقّبُ

وهو يجاري فيها الكُمَيْت في بائيته الشهيرة:

طربتُ وماشوقًا إلى البيض أطربُ ولا لعبًا مني وذو الشيب يلعب

وله القصيدة الميمية المطوّلة في مدح الرسول [3]، وقد سمّاها: كشف الغُمَّة في مدح سيِّد الأمَّة، وقد جارى فيها البوصيري في البُردة، وأوَّلُها:

يارائد البرق يمِّمْ دارة العَلَمِ واحدُ الرِّكابَ إلى حيٍّ بذي سَلَم

له ديوان مطبوع في جزءين ومختارات شعرية مطبوعة في جزءين، وقد ضمنهما مختارات لثلاثين شاعرًا عباسيًا.

الباز، فاروق

الباز، فاروق (١٣٥٧هـ - ، ١٩٣٨م -). عالم وباحث مصري في علوم الفضاء. ولد في محافظة الشرقية بمصر، وبعد حصوله على بكالوريوس العلوم الجيولوجية (١٩٦١م) اشتغل مدرسًا في جامعات مصر وألمانيا وأمريكا حتى وصل إلى مدير مركز أبحاث دراسات الأرض والكواكب بالولايات المتحدة الأمريكية، كما شغل منصب رئيس مجلس التحاليل السطحية وخواص السطح. تولى رئاسة مركز أبحاث الفضاء والاستشعار عن بعد بأمريكا.

اشترك فاروق الباز في رسم الخرائط القمرية المشتركة بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي (سابقًا). وهو عضو جمعيات علمية كثيرة حول العالم منها: الاتحاد الفلكي الدولي ١٩٧٥م، المجلس الأمريكي للأسماء الجغرافية، مجموعة العمل للمصطلحات القمرية، بالإضافة إلى أكثر من عشرين جمعية فنية للعلوم الجيوفيزيائية. كما عمل عضوًا في المجموعة التي اختارت مواقع هبوط بعثة أبولو على القمر، وعمل رئيسًا لتدريب رواد الفضاء في الجيولوجيا للبعثات الموجهة إلى القمر. كما حصل الباز على أكثر من ميدالية علمية وشهادات استحقاق منها: ميدالية الإنجاز العلمي الاستثنائي (١٩٧٣م) وشهادة تقدير للإسهام في تنمية المجتمع العالمي (١٩٧٣م)، وشهادة الاستحقاق الأمريكية من مكتب المناجم عن المواد الخام وتكوينات الصخور.

البلقيني، سراج الدين

البُلْقِيني، سراج الدين (٧٢٤ - ٨٠٥هـ، ١٣٢٤ - ١٤٠٣م). عمر بن رسلان بن نصير بن صالح، العسقلاني الأصل، ثم البلقيني، المصري، الشافعي، سراج الدين أبو حفص. الإمام العلامة، شيخ الإسلام، الحافظ البارع، ذو الفنون، المجتهد، المحدث.

انتهت إليه رئاسة المذهب الشافعي والإفتاء، وولي قضاء الشام، وتدريس التفسير بجامع ابن طولون، والمدرسة الظاهرية، وغير ذلك. له مصنفات منها: محاسن الاصطلاح وله شرح على الترمذي؛ شرح على البخاري، وله التدريب في فقه الشافعية لم يتمّه، والفتاوى وغيرها. توفي بالقاهرة.

الحسيني، شهاب الدين

الحُسَيني، شِهاب الدِّين (١٢٧١- ١٣٣٢هـ، ١٨٥٤- ١٩١٤م). أحمد بن أحمد بن يوسف الحسيني الملقب بشهاب الدين. فقيه، أصولي، شافعي المذهب. مولده ووفاته بالقاهرة. عُني بالفقه وله مشاركة في علوم شتى. ولما أنشئت المحاكم سنة ١٣٠٣هـ، ١٨٨٦م مارس مهنة المحاماة ونبغ فكان من أعضاء بعض اللجان القانونية.

من مصنفاته: بهجة المشتاق في بيان حكم زكاة الأوراق؛ البيان في أصل تكوين الإنسان؛ إعلام الباحث بقبح أم الخبائث؛ كشف الستار عن حكم صلاة المستجمر بالأحجار؛ تحفة الرأي السديد في الاجتهاد والتقليد، في الأصول، وغير ذلك.

الحكيم، توفيق

الحكيم، توفيق (١٣١٦- ١٤٠٨هـ، ١٨٩٨- ١٩٨٧م). توفيق الحكيم كاتب مصري ورائد من رواد الفكر الأدبي القصصي والمسرحي، والمؤسس الحقيقي للمسرح التجريدي الذهني في القرن العشرين. ولد لأسرة من الطبقة المتوسطة، فوالده مصري يُعد من أثرياء الفلاحين، وأمه تركية معتزة بأصولها، ولاتحمل نظرة إيجابية للوسط الفلاحي الذي كان يحيط بها، وهذا ماجعلها تحاول بشتى السبل عزل ابنها عن هذا العالم مما ولّد لديه ـ لاحقًا ـ نزعته المشهورة إلى الانطواء نحو الذات، الأمر الذي جعله يجنح نحو تكوين صور وخيالات وأفكار ذهنية تميل إلى المثالية.

التحق بالمدرسة في مدينة دمنهور عاصمة محافظة البحيرة، وهو في السابعة من عمره، وكانت هذه أولى الخطوات التي اضطرته إلى الاحتكاك بعالم الواقع الخارجي والتواصل معه ومحاولة استلهامه ـ لاحقًا ـ في العديد من قصصه. أرسله أبوه بعد المرحلة الابتدائية إلى القاهرة ليتم تعليمه الثانوي، وفي القاهرة بدأت ميوله نحو الأدب والموسيقى وفن المسرح تظهر وتتبلور تدريجيًا. وفي العشرينيات من عمره، كتب أولى مسرحياته ذات الحس الوطني مثل المرأة الجديدة والضيف الثقيل عن المستعمر البريطاني، وعلي بابا، وكتب أيضًا بعض القصائد الشعرية ذات الطابع الوطني الحماسي وخصوصًا خلال ثورة مصر عام ١٩١٩م.

وبعد نيله إجازة الحقوق عام ١٩٢٤م، أرسله أبوه إلى باريس لإتمام دراساته العليا في هذا المجال. ولكنه شغل نفسه بالجو الفني والثقافي لباريس، فقضى وقته بين المسارح والمتاحف والمقاهي

الأدبية والحدائق المترعة بأعمال أشهر النحاتين لإشباع ميوله القوية إلى الفنون بكل فروعها وأشكالها. ثمّ عاد إلى مصر دون أن ينال الإجازة العليا في الحقوق، ولكن موهبته كانت قد صقلتها التجربة الفنية في المرحلة الباريسية التي سماها زهرة العمر في أحد أعماله بهذا العنوان.

بدأ التأليف في مجالي المسرح والرواية ليصبح أحد الرواد الكبار في هذين المجالين، وخصوصًا بعد صدور أعماله القصصية مثل عصفور من الشرق؛ يوميات نائب في الأرياف؛ عودة الروح. ومن أعماله المسرحية أهل الكهف؛ شهر زاد؛ براكسا أو مشكلة الحكم؛ السلطان الحائر؛ أوديب؛ بيجماليون وغيرها.

وتتوزع أعماله الفكرية بين الفلسفة والتصوف وأشهرها تحت شمس الفكر؛ حماري قال لي؛ من البرج العاجي؛ عودة الوعي؛ عهد الشيطان؛ أرني الله وغيرها كثير. وعلى الرغم من النزعة الواقعية التي تطبع بعض أعماله القصصية، إلا أن جل كتاباته تتجه إلى عالم الأفكار والمثل والقضايا الفلسفية المجردة. وهو الأب الشرعي لما يسمى مسرح الذهن الذي ينسب إليه. ومن أشهر مسرحياته في هذا المجال، الذي اكتسب في المسرح تسمية اللامعقول، مسرحية طالع الشجرة.

ترجمت أعماله القصصية والمسرحية إلى معظم اللغات الحية. كما صدرت عنه دراسات متعددة في الأدب العربي والآداب العالمية. وتدرِّس كثير من جامعات الغرب والولايات المتحدة أعماله القصصية والمسرحية في مقرراتها الأدبية.

الحلوجي، عبد الستار

الحلوجي، عبدالستار (١٣٥٧هـ ، ١٩٣٨م-). عبدالستار عبدالحق الحلوجي . أستاذ جامعي مصري مختص بعلم المكتبات والمعلومات. ولد بمحافظة الدقهلية في جمهورية مصر العربية. حصل على ليسانس الآداب من جامعة القاهرة عام ١٩٥٨م، وعلى دبلوم عام من كلية التربية جامعة عين شمس عام ١٩٥٩م، وعلى دبلوم خاص من الكلية نفسها عام ١٩٦٠م. كما حصل على ماجستير مكتبات من جامعة لندن عام ١٩٦٣م. ونال شهادة الدكتوراه في المكتبات من جامعة القاهرة في عام ١٩٦٩م. عين عام ١٩٦٠م مدرسًا للغة العربية بوزارة التربية والتعليم المصرية، وابتعث للدراسة بإنجلترا عام ١٩٦١م. شغل عدة مناصب قيادية بدار الكتب المصرية خلال الفترة من عام ١٩٦٤ إلى عام ١٩٧٠م. عين مدرسًا بقسم المكتبات والوثائق في جامعة القاهرة عام ١٩٧٠م. وعمل أستاذًا مساعدًا ثم أستاذًا مشاركًا ورئيسًا لقسم المكتبات في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية خلال الفترة من عام ١٩٧٣ إلى عام ١٩٧٧م. كما عمل أستاذًا مساعدًا ثم أستاذًا بقسم المكتبات والوثائق في جامعة القاهرة خلال الفترة من عام ١٩٧٧م وحتى الآن. شغل منصب رئيس قسم المكتبات والوثائق في جامعة القاهرة من عام ١٩٨٣ إلى عام ١٩٨٥م، وعمل أستاذًا بقسم المكتبات والمعلومات بجامعة الملك عبدالعزيز من عام ١٩٨٥م إلى عام ١٩٩٠م. يشغل حاليًا منصب وكيل كلية الآداب بجامعة القاهرة. شارك في العديد من المؤتمرات والندوات واللجان العلمية.

منح الدكتور الحلوجي جائزة الملك فيصل العالمية في مجال الدراسات الإسلامية لعام ١٤١٨هـ/ ١٩٩٨م، مناصفة مع الدكتور يحيى بن جنيد (الساعاتي)، وموضوعها "الدراسات التي تناولت المكتبات أو صناعة الكتاب عند المسلمين". وورد في تقرير لجنة الجائزة أن الدكتور الحلوجي منح الجائزة تقديرًا لجهوده في مجال المكتبات؛ فكتابه المخطوط العربي يعد عملاً متميزًا في مجال صناعة الكتاب عند المسلمين، إذ درس فيه نشأة المخطوط وعوامل تطوره، وصناعته عند المسلمين في القرون الأربعة الأولى مستقيًا معلوماته من المصادر الأصلية ومستفيدًا من الدراسات السابقة المتخصصة عربية وأجنبية. وقد صاغ كتابه بأسلوب جيد مع دقة في توثيق المعلومات وعرضها. انظر: ابن جنيد، يحيى؛ جائزة الملك فيصل العالمية ؛ المكتبة.

الدسوقي، فاروق

الدسوقي، فاروق (١٣٥٧هـ - ، ١٩٣٨م -). فاروق أحمد حسن الدسوقي. مفكر إسلامي وأستاذ جامعي مصري وُلد بالإسكندرية. حصل على شهادة ليسانس الآداب عام ١٩٥٩م، من قسم الدراسات الفلسفية بجامعة الإسكندرية، ثمّ على ماجستير في الآداب، ثم على دكتوراه في العلوم الإسلامية من كلية دار العلوم جامعة القاهرة مع مرتبة الشرف الأولى عام ١٩٧٨م. عمل إخصائيًا اجتماعيًا ونفسيًا (١٩٥٩م ـ ١٩٧٤م)، ثم محاضرًا بقسم الثقافة الإسلامية بجامعة الملك سعود (١٩٧٤ ـ ١٩٧٨م)، ثم أستاذًا مساعدًا في القسم نفسه. تميّزت كتاباته في الدراسات الإسلامية باستيعاب الموضوع بالدعم والأدلة الكافية المقنعة من الكتاب والسنة وسلامة الاستنتاج واستقامة الفكر مع سهولة الأسلوب ووضوحه. من مؤلفاته المنشورة: القضاء والقدر في الإسلام، ثلاثة أجزاء: الأول في القرآن الكريم والسنة، والثاني بين السلف والمتكلمين، والثالث عن المتفلسفة في الحضارة الإسلامية؛ محاضرات في العقيدة الإسلامية؛ استخلاف الإنسان في الأرض؛ الإنسان والشيطان؛ مقومات المجتمع المسلم.

حاز جائزة الملك فيصل العالمية للدراسات الإسلامية عام ١٤٠٥هـ ، ١٩٨٥م.

الدسوقي، محمد بن أحمد

الدسوقي، محمد بن أحمد (؟ -١٢٣٠هـ، ؟ - ١٨١٤م). محمد بن أحمد الدسوقي فقيه مالكي من علماء اللغة والفقه، من أهل دسوق بمصر، حفظ القرآن وتعلم بالقاهرة، دَرَس على يد الشيخ علي الصعيدي والشيخ الدردير. دَرَّس بالأزهر وكان من المحققين.
من مصنفاته حاشية على الشرح الكبير على مختصر خليل في الفقه وهي مشهورة التداول عند المالكية، حاشية على شرح السنوسي لمقدمته أم البراهين في العقائد وحاشية على شرح الجلال المحلي على البُرْدة.

الدمياطي، شهاب الدين

الدِّمْياطي، شهاب الدين (؟ -٥١٠هـ، ؟ - ١١١٧م). أحمد بن محمد بن عبدالغني الدمياطي الملقب بشهاب الدين فقيه، أصولي، شافعي المذهب. وُلد بدمياط ونشأ بها وتعلّم القرآن وجوّده وتعلّم القراءات.
رحل في طلب العلم إلى القاهرة ثم الحجاز ثم عاد إلى دمياط.
من مؤلفاته: منتهى الأماني؛ المسَّرات في علوم القراءات؛ مختصر السيرة الحلبية.
توفي شهاب الدين الدمياطي بالمدينة المنورة.

الدميري، محمد بن موسى

الدميري، محمد بن موسى (٧٤٢-٨٠٨هـ، ١٣٤١-١٤٠٥م).
محمد بن موسى بن عيسى بن علي الدميري. عالم وباحث لغوي ومفسر، له اهتمامات خاصة بدراسة البيئة العربية وما حولها في عصره.
ولد في إحدى قرى مصر، وعاش بالقاهرة، ودرس علوم الفقه والأدب واللغة، واطلع على كثير من علوم العصر.
من مؤلفاته حياة الحيوان الكبرى رتب فيه أسماء الحيوانات حسب حروف الهجاء، وحاوي الحسان من حياة الحيوان.

الرافعي، مصطفى صادق

الرافعي، مصطفى صادق (١٢٩٨ - ١٣٥٦هـ، ١٨٨٠ - ١٩٣٧م). مصطفى صادق الرافعي أديب وشاعر مصري من أصل لبناني. كان والده رئيسًا لبعض المحاكم الشرعية في مصر، فاعتنى بتعليمه، فحفّظه القرآن ولقّنه تعاليم الدين الحنيف ثم ألحقه في سن الثانية عشرة بمدرسة دمنهور الابتدائية، وبعد تخرجه فيها فقد حاسة السمع بسبب حمى أصابته. فعكف على أمهات كتب التراث العربي يقرؤها ويستظهرها فصقلت ذوقه، وطبعت ميوله بالطابع العربي الأصيل. اتجه إلى الشعر محتذيًا اتجاه البارودي في تقليد الشعراء في عصور الازدهار، فنشر عام ١٩٠٢م الجزء الأول من ديوانه، وقد أشاد به البارودي، وبعد عام نشر الجزء الثاني، وفي عام ١٩١٢م نشر الجزء الثالث.

تناول في قصائده جميع الأغراض التقليدية إلى جانب القصائد الوطنية التي تشيد بمصر. لم يستمر الرافعي في طريقه الشعري، بل اتجه إلى النثر، فنشر كتابه تاريخ آداب العرب، وهو يكشف عن مدى تعلقه بالتراث العربي ومدى تأثره به. كما نشر كتاب إعجاز القرآن مركزًا فيه على أساليب الإعجاز البياني في القرآن الكريم والرد على من حاول الانتقاص من قيمته.

نشر عام ١٩١٢م كتابه حديث القمر، وهو فصول في الحب والجمال والزواج والطبيعة، وله من الكتب المساكين، وهو مجموعة خواطر وآراء حول الفقر والبؤس والحب والخير والشر. وله كذلك أعمال أخرى منها: رسائل الأحزان والسحاب الأحمر، وكتاب أوراق الورد، وتدور كلها حول الحب والجمال والمرأة. وقد

كانت له مواقف صلبة ضد المجددين الذين كان يتزعمهم طه حسين، فأصدر كتاب تحت راية القرآن عام ١٩٢٦م، وفيه ردٌ عنيف على كل ما جاء في كتاب في الأدب الجاهلي لطه حسين.
وأصدر كتاب على السَّفُّود، وقد خصصه للرد على المجددين في الشعر ومنهم عباس محمود العقاد، الذي نشبت بينه وبين الرافعي معركة عنيفة لم يوقفها إلا موته المفاجئ.
تعلق الرافعي بالتراث العربي في لغته وآدابه، وكان يكتب في ذلك المقالات المختلفة. وبعد وفاته جمعت هذه المقالات ونشرت باسم وحي القلم.

الريحاني، نجيب

الريحاني، نجيب (١٣٠٩-١٣٦٩هـ،١٨٩١- ١٩٤٩م). نجيب بن إلياس ريحانة، ذاعت شهرته باسم الريحاني، ويعد أكبر ممثل عربي ساخر في القرن العشرين. ولد في مدينة الموصل بالعراق، ارتحل أبوه إلى القاهرة منذ بداية شبابه وكان تاجرًا للخيول.

أقام والده بحي باب الشعرية بالقاهرة، وتزوج وتحسنت تجارته. حرص على تعليم ابنه، فألحقه بمدارس الفرير الفرنسية، أبدى نجيب ذكاء، إلا أن اهتمامه بالدرس كان محدودًا وشغل جل وقته بفن التمثيل الذي اجتذبه، وكان أساتذته قد لاحظوا سلوكه وتعليقاته الساخرة وحبه للتقليد والتهكم فضلاً عن تميزه بالصدق.

أغرم نجيب بالتمثيل وسعى للالتحاق ببعض الفرق التي سرعان ما رحبت به، إلا أنه فضل الاستقلال بمسرحه هو ليقدم فيه ما يشاء من أفكار.

اشتهر بين الجماهير بكِشْكِش بيه وهي إحدى الشخصيات التي قام بتمثليها.

تعود أن يقدم أعمالاً ساخرة تسخر من العادات القبيحة والتقاليد المتخلفة والظواهر الاجتماعية السيئة، مثل النفاق والزيف، وهي تعرض نقائص المجتمع وتوجه إليه النَّقد. زاد إقبال الجماهير على حضور عروضه الشهيرة. كان حبه للمسرح يدفعه إلى القراءة الدائمة فاطلع على النقد المسرحي الغربي ونقل منه ما يناسب الظروف العربية واطلع أيضًا على ما كتبه المسرحيون العرب، وكان حريصًا على تعبيره عن البسطاء بصدق وحرارة أملاً في تحسين أحوالهم.

تألق نجيب الريحاني من خلال مسرحياته وشخصياته حتى أصبح محط إعجاب الجماهير العربية في كل مكان، فارتحل إليها ليقدم عروضه في سوريا ولبنان وتونس والجزائر والمغرب، كذلك في أمريكا وفرنسا وغيرهما من البلدان.

كما عمل نجيب في السينما حيث قدم أفلامًا لها نفس الطابع المسرحي الساخر مثل لعبة الست؛ غزل البنات؛ سي عمر؛ سلامة في خير؛ و أبوحلموس.

توفي في الإسكندرية وهو لم يتجاوز الستين من العمر. يوجد بالقاهرة مسرح باسمه.

الزيات، أحمد حسن

الزّيات، أحمد حسن (١٣٠٣ - ١٣٨٨هـ، ١٨٨٥ - ١٩٦٨م). أديب وكاتب وصحفي مصري. وُلد في قرية كفر دميرة القديم مركز طلخا في محافظة الدقهلية، لأسرة فقيرة، حيث كان أبواه يحترفان الزّراعة. دخل الكتّاب في الخامسة وظل فيه حتى أتمّ العاشرة. وفي هذه الأثناء حفظ القرآن الكريم. ودخل الأزهر ومكث فيه عشر سنوات تلقى خلالها علوم العربيّة والشريعة والتاريخ والأدب. وفي الأزهر أظهر ميلاً للأدب وقد كان للشيخ محمد محمود الشنقيطي وزميليه الشيخ محمد عبده والشيخ سيد المرصفي الفضل في تقوية الميل الأدبي في نفسه. وقد تتَلْمَذ لكبار المستشرقين، مثل نللينو وجويدي وسانتلر وليتمان.

عمل بالتدريس بمدارس الفرير في الفترة مابين ١٩٠٧ - ١٩١٤م، وأثناء التدريس تعلّم الفرنسيّة وحصل على الليسانس عام ١٩١٢م، وعمل رئيسًا للقسم العربي في الجامعة الأمريكية في الفترة مابين ١٩٢٢ - ١٩٢٩م. وتم اختياره استاذًا لدار المعلمين العالية ببغداد. وبقي في هذا المنصب حتى سنة ١٩٣٣م. وكان عضوًا في المجمع اللغوي بالقاهرة من سنة ١٩١٨م حتى وفاته. كما كان عضوًا في المجمع العلمي العربي بدمشق وعضوًا في المجمع العلمي العراقي ببغداد وعضوًا في لجنة التأليف والترجمة والنشر في مصر.

وقد أسّس مجلّة الرسالة سنة ١٩٣٣م الّتي كتب فيها كبار الكتاب من أمثال: أحمد أمين وأحمد زكي وطه حسين وغيرهم. وقد استمرت الرسالة عشرين عامًا.

ومن أهم آثاره المنشورة: من تاريخ الأدب العربي عام (١٩١٦م) وهو مؤلف مدرسي، وغير عميق من الناحية الفنيّة. وفي أصول الأدب وهو مجموعة محاضرات ألقاها في بغداد والقاهرة. ودفاع عن البلاغة وهو كتاب في النقد الأسلوبي. أمّا كتاب وحي الرسالة فيحتوي على مقالاته وأبحاثه التي نشرها في مجلة الرسالة. وقد نال عن هذا الكتاب جائزة الدولة عام ١٩٥٣م. وله أيضًا كتاب في ضوء الرسالة وكتاب آلام فرتر. وله ترجمات عن الأدب الفرنسي شعرًا ونثرًا، منها: رواية فرنسية للأديب الفرنسي لامارتين عنوانها روفائيل. ومختارات من الأدب الفرنسي (قصائد وأقاصيص).

الساعاتي، أحمد بن عبد الرحمن

الساعاتي، أحمد بن عبدالرحمن (١٣٠١ ـ ١٣٧٨هـ ، ١٨٨٣ ـ ١٩٥٨م). أحمد بن عبدالرحمن البنا الساعاتيّ والد المصلح والزعيم الإسلامي حسن البنا مؤسس جماعة الإخوان المسلمين. محدِّث، عالم، ولد بقرية شمشيرة قرب مدينة الإسكندرية بمصر. توجه منذ صغره لطلب العلوم الشرعية. فعكف على دراسة الحديث النبوي. له من المصنفات: بدائع المنن في جمع وترتيب مسند الشافعي والسنن؛ القول الحسن في شرح بدائع المنن؛ منحة المعبود في ترتيب مسند الطيالسي أبي داود؛ تهذيب جامع مسانيد أبي حنيفة؛ هداية المقتفي إلى ترتيب مسند الحصكفي؛ إتحاف أهل السنة البررة بزبدة أحاديث الأصول العشرة؛ تنوير الأفئدة الزكية في أدلة أذكار الوظيفة الزروقية؛ الفتح الرباني لشرح وترتيب مسند أحمد بن حنبل الشيباني. وكانت وفاته بالقاهرة.

الساعاتي، حسن

الساعاتي، حسن (١٣٣٥- ١٤١٨هـ، ١٩١٦- ١٩٩٧م). حسن عبد العزيز الساعاتي. عالم اجتماع مصري وُلد في قليوب بمصر. ودرس حتى نال الشهادة الجامعية من قسم اللغة الإنجليزية وآدابها في جامعة القاهرة سنة ١٩٣٨م، ثم واصل تعليمه العالي حتى نال شهادة الدكتوراه في علم الاجتماع من جامعة لندن عام ١٩٤٦م. وقد وجه جهوده تدريسًا وبحثًا في ميادين شتّى من علم الاجتماع، وذلك في عدد من الجامعات والمراكز البحثية، وأسهم في تخطيط برامجها، وألقى بحوثًا في كثير من المؤتمرات العلميّة العربية والعالمية، وهو عضو في إحدى عشرة هيئة علمية.

حصل على جائزة الدولة التقديريّة في العلوم الاجتماعية في مصر عام ١٩٩٢م، صدر له ستة عشر كتابًا تأليفًا وترجمة، كما نُشر له ثلاثون بحثًا ومقالاً، إضافة إلى خمسة عشر بحثًا باللغة الإنجليزية.

من إنتاجه العلمي الغزير: علم الاجتماع الخلدوني؛ القرآن ومنهج البحث العلميّ؛ أصول الاجتماع في القرآن؛ وقاية الشباب العربي من تأثير الغزو الثقافي الأجنبي.

حاز جائزة الملك فيصل العالمية للدراسات الإسلامية عام ١٤١٣هـ ، ١٩٩٣م.

السبكي، تاج الدين

السّبكي، تاج الدين (٧٢٧ -٧٧١هـ، ١٣٢٧- ١٣٧٠م). عبد الوهاب بن علي بن عبد الكافي السبكي نسبة إلى سُبك من قرى محافظة المنوفية بمصر. فقيه شافعي أصولي مؤرخ وهو شقيق بهاء السبكي. يلقب بقاضي القضاة تاج الدين. ولد بالقاهرة، وأخذ العلم عن علمائها. ثم رحل إلى دمشق مع والده الذي كان عالماً فاضلاً، وهناك تلقى العلم عن كبار علماء دمشق. ومن شيوخه والده علي بن عبد الكافي، والحافظ المزي، والذهبي. أجازه شمس الدين بن النقيب بالإفتاء، وقد أفتى ولم يتجاوز عمره ثماني عشرة سنة. انتهت إليه رئاسة القضاء والمناصب بالشام. له مؤلفات كثيرة منها: شرح مختصر ابن الحاجب؛ شرح منهاج البيضاوي في أصول الفقه المسمى الإبهاج شرح المنهاج؛ القواعد المشتملة على الأشباه والنظائر؛ طبقات الشافعية الكبرى والوسطى والصغرى؛ الترشيح في اختيارات والده؛ جمع الجوامع في أصول الفقه؛ وشرحه المسمى منع الموانع. توفي بدمشق.

السبكي، تقي الدين

السبكي، تقي الدين (٦٨٣ - ٧٥٦هـ، ١٢٨٤- ١٣٥٥م). تقي الدين علي بن عبد الكافي بن علي السبكي والد بهاء الدين وعبدالوهاب السبكي. فقيه شافعي مفسِّر حافظ أصولي نحوي لغوي مقرئ بياني جدلي. ولد بسُبْك (قرية مصرية من قرى محافظة المنوفية) وإليها ينسب. قرأ القراءات على التقي بن الصائغ والتفسير على علم الدين العراقي، والفقه على ابن الرفعة، والأصول على العلاء الباجي، والنحو على أبي حيان، والحديث على الشرف الدمياطي. له رحلة في طلب العلم، فقد رحل إلى الإسكندرية، ثم إلى دمشق، ثم إلى الحرمين الشريفين، وأخيرًا إلى القاهرة واستقر بها. تولى قضاء الشام فكان نزيهًا لا يخشى في الله لومة لائم. وتولى مشيخة دار الحديث بالأشرفية الشامية البرانية وغيرها. كان عالمًا بارعًا محققًا ومدققًا منصفًا في البحث، رجاعًا إلى الحق له من المصنفات نحو مائة وخمسين مؤلفًا ألحقه الصلاح الصفدي بالغزالي قائلاً: الناس يقولون ما جاء بعد الغزالي مثله، وعندي أنهم يظلمونه بهذا وما هو عندي إلا مثل سفيان الثوري. وعده السيوطي من المجتهدين وكان يلقب في عهده بشيخ الإسلام. من مصنفاته: تفسير القرآن وشرح المنهاج في الفقه للنووي؛ شرح المنهاج في أصول الفقه للبيضاوي إلى قول البيضاوي (الواجب إن تناول كل واحد فهو فرض عين)؛ الاقتناص في الفرق بين الحصر والاختصاص؛ نيل العلا في العطف بلا، وغيرها. توفي بالقاهرة.

السبكي، محمود بن محمد

السُّبْكي، محمود بن محمد (؟ - ١٣٥٢هـ، ؟ - ١٩٣٣م). محمود بن محمد بن خطاب السُّبكي. فقيه مالكي، وُلد في قرية سُبْك الأحد من قرى مصر. أحد مؤسسي الجمعية الشرعية لتعاون العاملين بالكتاب والسنة المحمدية، وهي هيئة دينية كبيرة في الدعوة الإسلامية بمصر، تولى رئاستها الشيخ محمود السبكي ثم خلفه من بعده ابنه الشيخ يوسف محمود خطاب والشيخ عبد اللطيف مشتهري ثم الشيخ عبد الناصر فاضل علي. وكلهم من علماء الأزهر. للشيخ السُّبكي مؤلفات عدة منها: الدين الخالص؛ إرشاد الخلق إلى دين الحق؛ الرسالة البديعة؛ تحفة الأبصار والبصائر؛ شرح سنن أبي داود وهو من الشروح القوية إلا أنه لم يتم. توفي بالقاهرة.

السخاوي، عبد الرحمن

السَّخاوي، عبد الرحمن (٨٣١ ـ ٩٠٢هـ ، ١٤٢٧ ـ ١٤٩٧م). محمد بن عبد الرحمن السخاوي. محدِّث ومؤرخ. أصله من سخا، قرية بمصر. برع في علوم كثيرة، مثل الفقه، والنحو، والحديث، والتاريخ. وُلد بالقاهرة ونشأ بها وتوفي بالمدينة المنورة. رحل كثيرًا في طلب العلم، وأخذ عن كثير من الشيوخ، ومن أبرزهم: الحافظ ابن حجر العسقلاني، الذي لازمه أشد الملازمة. ألف كتبًا كثيرة. وقد سَمّى صاحب هدية العارفين نحوًا من ١٣٠ كتابًا من مؤلفاته. وذكر الزركلي أن مؤلفاته تبلغ نحوًا من ٢٠٠ كتاب. ولعل من أهمها: الضوء اللامع في أعيان القرن التاسع؛ فتح المغيث شرح فيه ألفية العراقي في علوم الحديث؛ المقاصد الحسنة في بيان كثير من الأحاديث المشتهرة على الألسنة؛ تلخيص تاريخ اليمن؛ طبقات المالكية؛ تاريخ المدينتين؛ الإعلان بالتوبيخ لمن ذم التاريخ.

السكوت، حمدي

السَّكُّوت، حمدي (١٣٤٩هـ، ١٩٣٠م -). أستاذ جامعي مصري متخصص في الدراسات الأدبية. وُلد في محافظة الغربية. حصل على الليسانس من كلية دار العلوم جامعة القاهرة والدكتوراه في نفس التخصص من جامعة كمبردج بإنجلترا. عمل أستاذًا في كثير من الجامعات العربية والغربية مثل جامعات عين شمس والجامعة الأمريكية وواشنطن وكاليفورنيا وكمبردج والسلطان قابوس بعمان. وهو عضو في كثير من اللجان الثقافية والأدبية مثل المجلس الأعلى للثقافة لمنح جوائز الدولة التقديرية في الأدب والترجمة.

له مؤلفات عديدة أشهرها: عباس العقاد (١٩٨٣م) موضوع البحث الذي نال عنه جائزة الملك فيصل العالمية (١٩٩٥م)؛ عبدالرحمن شكري؛ أحمد أمين؛ طه حسين؛ إبراهيم عبدالقادر المازني. بالإضافة إلى مساهماته في كتابة أبحاث ومقالات علمية كثيرة في المجلات والدوريات الأدبية المعاصرة.

حاز جائزة الملك فيصل العالمية في الدراسات الأدبية عام ١٩٩٥م.

السنهوري، عبد الرزاق

السنهوري، عبد الرزاق (١٣١٢-١٣٩١هـ، ١٨٩٥-١٩٧١م). عبد الرزاق أحمد السنهوري. فقيه قانوني مصري، ومن أكبر علماء القانون المدني في عصره.

ولد في الإسكندرية، حصل على شهادة الحقوق من جامعة القاهرة عام ١٩١٧م، واختير في بعثة علمية إلى فرنسا فحصل على الدكتوراه في القانون والاقتصاد والسياسية عام ١٩٢٦م، عاد بعدها إلى القاهرة حيث تولى عدة مناصب سياسية منها رئيس مجلس الدولة ووزير المعارف. تفرغ بعد ذلك للتأليف والبحث حيث ألَّف في القانون المدني أبحاثًا ساهمت في تأسيس هذا العلم في جامعات مصر وسوريا والعراق والأردن وغيرها من الدول العربية، حتى اعتبر شيخ الفقهاء وشيخ المشرعين القانونيين العرب في العصر الحديث.

من مؤلفاته شرح القانون المدني في العقود؛ الوسيط في القانون المدني (عشرة أجزاء)؛ نظرية العقد في الفقه الإسلامي؛ مصادر الحق في الفقه الإسلامي؛ أصول القانون.

حصل على جائزة الدولة التقديرية في العلوم الاجتماعية، واختير عضوًا بمجمع اللغة العربية بالقاهرة عام ١٩٤٦م.

السيوطي، جلال الدين

السُّيوطي، جلال الدين (٨٤٩ - ٩١١ هـ، ١٤٤٥ - ١٥٠٥م). عبدالرحمن بن أبي بكر، جلال الدين. والسيوطي نسبة إلى أسيوط مدينة في صعيد مصر. عالم موسوعي في الحديث والتفسير واللغة والتاريخ والأدب والفقه وغيرها من العلوم. وُلد في القاهرة ونشأ فيها. رحل إلى الشام والحجاز واليمن والهند والمغرب ثم عاد إلى مصر فاستقر بها. تولى مناصب عدة. ولما بلغ الأربعين، اعتزل في منزله، وعكف على التصنيف. ذُكر له من المؤلفات نحو ٦٠٠ مؤلف. منها المجلدات الكبيرة ومنها الرسالة القصيرة ذات الورقة أو الوريقات. وذكر الأستاذ أحمد الشرقاوي في كتابه مكتبة الجلال السيوطي أن عدد مؤلفاته بلغ ٧٢٥ مصنفًا. من أشهر كتبه: الجامع الكبير؛ الجامع الصغير في أحاديث النذير البشير؛ الإتقان في علوم القرآن؛ الدر المنثور في التفسير بالمأثور؛ تنوير الحوالك في شرح موطأ الإمام مالك؛ الخصائص والمعجزات النبوية؛ طبقات الحفاظ؛ طبقات المفسرين؛ الأشباه والنظائر وهما كتابان باسم واحد أحدهما في اللغة، والثاني في فروع الشافعية؛ بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة؛ الفريدة، وهي ألفية في النحو، وله ألفية أخرى في مصطلح الحديث؛ اللآلئ المصنوعة في الأحاديث الموضوعة؛ همع الهوامع. وله مشاركات أدبية: شعر ومقامات. توفي بالقاهرة.

الشربيني، عبد الرحمن

الشربيني، عبدالرحمن (؟ - ١٣٢٦هـ، ؟ - ١٩٠٨م).عبد الرحمن بن محمد بن أحمد الشربيني. فقيه، شافعي المذهب، أصولي مصري أزهري، تولى مشيخة الأزهر في الفترة من ١٣٢٢هـ إلى ١٣٢٤هـ. وكان ورعًا زاهدًا، لم يتزلف لكبير. توفي في القاهرة.
من مصنفاته حاشية البهية في فقه الشافعية؛ فيض الفتاح؛ تقرير على شرح تلخيص المفتاح، في البلاغة؛ تقرير على جمع الجوامع، في الأصول.

الشرقاوي، عبد الله

الشرقاوي، عبدالله (١١٥٠ ـ ١٢٢٧هـ، ١٧٣٧ ـ ١٨١٢م). عبدالله بن حجازي بن إبراهيم الشهير بالشرقاوي. فقيه أصولي، شافعي المذهب من علماء الأزهر. من قرية الطويلة بمحافظة الشرقية بمصر. حفظ القرآن ثم قدم الأزهر وَجَدّ في طلب العلم، فسمع من الأجهوري والدمنهوري وعلي بن العربي، وبلغ من العلم حتى أذن له بالتدريس بالجامع الأزهر، ثم تولى مشيخته عام ١٢٠٨هـ.
ومن مصنفاته التحفة البهية في طبقات الشافعية؛ وتحفة الناظرين في من ولي مصر من السلاطين؛ حاشية على تحفة الطلاب.

الشعراوي، محمد متولي

الشعراوي، محمد متولي (١٣٢٩ - ١٤١٩هـ، ١٩١١ - ١٩٩٨م).
محمد متولي الشعراوي، العالم الفقيه المفسِّر، من أبرز علماء عصره، وأحد دعائم الفكر الإسلامي الحديث بمصر، وركيزة من ركائز الدعوة الإسلامية في النصف الثاني من القرن العشرين.
ولد في مركز ميت غمر بمحافظة الدقهلية بمصر. حصل على الشهادة العالمية من كلية اللغة العربية بجامعة الأزهر عام ١٩٤١م، وتدرج في سلك التدريس الأزهري بمختلف المعاهد الدينية حتى أعير للمملكة العربية السعودية (١٩٥٠م) مدرسًا بكلية الشريعة بجامعة الملك عبدالعزيز بمكة المكرمة، ثم عاد فترة إلى مصر عين فيها وكيلاً لمعهد طنطا الديني ثم انتقل مديرًا للدعوة بوزارة الأوقاف (١٩٦١م) ثم مفتشًا للعلوم بالأزهر (١٩٦٢م) ثم عين بعد ذلك مديرًا لمكتب شيخ الأزهر عام ١٩٦٤م. عين وزيرًا للأوقاف وشؤون الأزهر (١٩٧٦ - ١٩٧٨م) في عهد الرئيس أنور السادات. وهو عضو في مجلس الشورى ومجمع اللغة العربية ورابطة العالم الإسلامي والهيئة التأسيسية لها، وكثير من الهيئات والمنظمات والجامعات العربية والإسلامية.
للشيخ الشعراوي أسلوب فريد في التفسير يجمع بين أصالة التفاسير القديمة ومعاصرة الواقع العلمي المبتكر، له باع طويل في التوفيق بين الدين والعلم. ربط حقائق الإسلام بأحدث النظريات العلمية المعاصرة، واستطاع أن يؤصل منهجًا قويمًا في هذا الباب تتجلى من خلاله روائع الأحكام القرآنية وتتضح به أوجه الإعجاز كاملة في النص، مما جعل تفسيره للقرآن الكريم مقنعًا منطقيًا واقعيًا

طليقًا خاطب به العالم والمثقف والأميّ والمتخصص، هذا بالإضافة إلى ما يتمتع به الشيخ الشعراوي من ثقافة شمولية في معظم علوم العصر وفطنة كبيرة وذكاء متوقد، الأمر الذي جعله متمكنًا في عرض النص القرآني على جميع وجوهه مستخلصًا أهم ما فيه من كنوز ثمينة وحقائق غنية.

ليس للشيخ الشعراوي مؤلفات بعينها، غير أن أصحاب الأقلام ودور النشر الكبرى وهيئات علمية كثيرة أخذت أحاديثه المذاعة تليفزيونيًا وإذاعيًا، وتسجيلاته المختلفة وطبعتها في صورة مجلدات وكتب كبيرة بموافقته وإذنه، وهي تملأ السوق العربي الإسلامي كله ودور النشرالكبرى بالإضافة إلى مئات المقالات في الصحافة العربية والإسلامية.

حصل الشيخ الشعراوي على جوائز عديدة وأوسمة ونياشين دولية، كما حصل على جائزة الدولة التقديرية بمصر عام ١٩٨٨م.

الطحاوي، أبو جعفر

الطحاوي، أبو جعفر (٢٣٨ - ٣٢١هـ، ٨٥٢ - ٩٣٣م). أحمد بن محمد بن سلامة أبوجعفر الطحاوي. من طحا، قرية بصعيد مصر. محدِّث، فقيه مشهور بمؤلفه العقيدة الطحاوية. درس فقه الشافعية على خاله المزني، صاحب الإمام الشافعي. ثم انتقل إلى مذهب أبي حنيفة فتفقه على الفقيه الحنفي أحمد بن أبي عمران. رحل إلى الشام، فسمع الحديث ببيت المقدس وغزة وعسقلان ودمشق، وفيها تفقه على أبي حازم عبدالحميد بن عبدالعزيز. ثم عاد إلى مصر. انتهت إليه رئاسة أصحاب أبي حنيفة بمصر. روى عن يونس بن عبد الأعلى، وهارون ابن سعيد الأيلي، ومحمد بن عبدالله بن عبدالحكم، وإبراهيم بن أبي داود الضريس، وغيرهم. روى عنه ابنه علي، وسليمان بن أحمد الطبراني، وأبو الحسين محمد بن المظفر، ويوسف بن القاسم الميانجي، وأحمد بن عبدالوارث الزجاج، وعبدالعزيز بن محمد الجوهري وغيرهم. مصنفاته كثيرة، منها: شرح معاني الآثار؛ مشكل الآثار؛ اختلاف الفقهاء؛ المختصر في الفقه؛ والعقيدة وهي مشهورة باسم العقيدة الطحاوية؛ أحكام القرآن؛ الوصايا؛ المحاضر والسجلات وغيرها. دفن بمصر.

العدوي، محمد حسنين

العدويّ، محمّد حسنين (١٢٢٧ - ١٣٥٦هـ، ١٨١٢ - ١٩٣٧م). محمد حسنين محمد علي مخلوف. من كبار علماء الأزهر. ينسب لبني عدي إحدى قرى مركز منفلوط بمحافظة أسيوط بمصر. حفظ القرآن والمتون، ثم رحل إلى الأزهر؛ فتلقّى أكثر العلوم به على يدي الشيخ حسن الطويل والشيخ أحمد أبو خطوة. عُيِّن أمينًا للمكتبة الأزهرية أول إنشائها عام ١٨٩٧م. عُنِي بتدريس أصول الفقه، ألَّف حاشية كبيرة على جمع الجوامع في الأصول، وله بلوغ السؤول في مدخل علم الأصول.

العطار، حسن

العطار، حسن (١١٩٠-١٢٥٠هـ، ١٧٧٦- ١٨٣٥م). حسن بن محمد العطار. فقيه، شافعي، أصولي، له إلمام بعلم المنطق. أصله من المغرب، نزل أجداده مصر واستوطنوها. وكان والده عطارًا فزاول معه المهنة، ثم دفعه إلى الأزهر، فدرس على الشيخ الأمير والشيخ الصبان. وكانت له رحلة إلى الشام وبلاد الشرق، ثم عاد إلى مصر وزاول التدريس.

من مصنفاته: إنشاء الشيخ العطار في المراسلات والمخاطبات؛ وحاشية العطار على التهذيب في المنطق، وحاشية على شرح الجلال المحلي على جمع الجوامع في الأصول.

العقاد، عباس محمود

العَقَّاد، عباس محمود (١٣٠٧-١٣٨٤هـ، ١٨٨٩- ١٩٦٤م). عباس محمود العقاد. أديب وسياسي وصحفي وشاعر مصري، وأحد أعلام الفكر الأدبي والفلسفي في القرن العشرين. ولد بمدينة أسوان وبها استهل تعليمه الابتدائي، ولكنه لم يتجاوز هذه المرحلة في التعليم لعدم توفر المدارس الحديثة في مدينته البعيدة عن الحواضر المصرية الكبرى، ولأن أسرته عجزت عن إرساله إلى القاهرة لمواصلة تعليمه، كما كان يفعل الكثيرون في بدايات القرن العشرين. لكن هذا الانقطاع عن التعليم المنتظم لم يقف حاجزًا بين العقاد والمعرفة الحديثة؛ إذ أهله ذكاؤه الحاد وصبره ومثابرته لاكتساب ثقافة موسوعية مثيرة للدهشة والإعجاب. ولاشك أن إتقانه للإنجليزية مكنه من الاطلاع على المعرفة الغربية الحديثة في مصادرها الأصلية. وقد انعكس هذا بوضوح في مؤلفاته التي تكاد تشمل جميع فروع الإنسانيات من أدب ونقد واجتماع وفلسفة وعلم نفس وتاريخ وإسلاميات وسيرة وتراجم ورواية، فضلاً عن شاعريته.

بدت مواهبه الفكرية والصحفية من خلال كتاباته بصحف اللواء والجريدة والظاهر. ثم ترك الوظيفة ليعمل محررًا في الدستور عام ١٩٠٧م حتى ١٩٠٩م، بعدها عمل بالتدريس، ثم عمل بصحف المؤيد والأهالي والأهرام، وبعد ثورة عام ١٩١٩م انضم إلى حزب الوفد حيث حظي بثقة سعد زغلول، وأصبح الكاتب السياسي للحزب. عمل بصحيفة البلاغ (١٩٢٣م) وحُكم عليه بالسجن لمدة تسعة أشهر عام ١٩٣٠م بتهمة العيب في الذات الملكية. خرج على

حزب الوفد عام ١٩٣٥م ووجه انتقاده له وأصبح في جانب الملك ضد الوفد وانتقد معاهدة ١٩٣٦م. عمل في أخبار اليوم (١٩٤٤م)، ثم في الأساس. واختير عضوًا في مجلس الشيوخ. داوم على الكتابة بصحيفة الأخبار منذ عام ١٩٥٣م حتى وفاته.

ولعل أهم إنجازات العقاد تتمثل من جهة أولى في رؤيته النقدية الجديدة للكتابة الشعرية؛ إذ تمكن من خلال جماعة الديوان، التي أسسها مع إبراهيم المازني وعبدالرحمن شكري، من الإعلان عن مدرسة شعرية جديدة تدعو إلى تغيير الأنماط الشعرية السائدة التي كان أحمد شوقي أبرز ممثليها ورموزها. وهي دعوة للوحدة العضوية في القصيدة. انظر: الشعر. ومن جهة ثانية فإنَّ كتابات العقاد القصصية السردية شكلت تيارًا متميزًا في طريقة كتابة السير والتراجم. أما من حيث الأساليب فهي تعتمد على لغة التحليل المعرفي، الاستنباطي ـ التأويلي، الذي تكون وظيفته الأساسية إضاءة جملة الظروف النفسية والاجتماعية والتاريخية للشخصية المركزية في القصة. من هذا التطور كتب روايته المشهورة سارة وسلسلة عبقرياته التي شملت الشخصيات الأساسية في الفترة الأولى من تاريخ الحضارة العربية الإسلامية، وعلى رأسها الرسول [3] وأبو بكر وعمر وعثمان وعلي وخالد، رضي الله عنهم، ولاقت رواجًا كبيرًا بين القراء لم ينقطع حتى اليوم.

وكانت له ندوة أسبوعية تعقد في صالون منزله يرتادها كبار الأدباء والمفكرين.

وقدرة العقاد الشعرية لاتقل عن قدرته النقدية، فدواوينه حافلة بالتجارب الصادقة ذات الطابع الفكري والدلالة الاجتماعية العميقة. يقول:

صغيرٌ يطلب الكِبَرا وشيخ وَدَّ لو صَغُرا
وخالٍ يشتهي عملا وذو عملٍ به ضَجِرا
وربُّ المال في تَعَبٍ وفي تعبٍ من افتقرا
فهل حاروا على الأقدار أم هم حَيَّروا القدرا

ومن رقيق شعره العاطفي قوله:

يارجائي وسلوتي وعزائي وأليفي إذا اجتواني الأليفُ
نَبِّئيني، فلست أعلم ماذا منك قلبي بحسنه مشغوفُ
كل حسن أراك أكبر منه إن معناكِ تالدٌ وطريفُ
إن حبًا ياقلب ليس بمنسيك جمالَ الجميل حب ضعيفُ

وكذلك قوله:

شذا زهر ولازهر وأين الظل والنهرُ؟
ربيع رياضنا ولى أمن أعطافك النَّشرُ؟
وأنظر لا أرى بدرًا أأنتِ الليلة البدرُ؟

صنَّف العقاد نحو ٨٣ كتابا منها: عن الله؛ عبقرية محمّد؛ عبقرية الصّديق؛ عبقرية عمر؛ عبقرية علي؛ عبقرية خالد؛ رجعة إلى أبي العلاء؛ الفصول؛ ساعات بين الكتب؛ ابن الرومي؛ المرأة في القرآن؛ الصديقة بنت الصديق؛ المطالعات؛ إبليس؛ هتلر؛ مجمع الأحياء، وغيرها.

الغزالي، محمد

الغزاليّ، محمد (١٣٣٥ - ١٤١٦هـ، ١٩١٧ - ١٩٩٦م). محمد الغزالي، عالم ومفكر إسلامي مصري كبير، ولد بمحافظة البحيرة بمصر. حفظ القرآن الكريم في كُتّاب القرية. التحق بكلية أصول الدين في جامعة الأزهر سنة ١٩٣٧م وتخرج فيها سنة ١٩٤١م متخصصًا في مجال الدعوة، كما حصل على درجة التخصص في التدريس من كلية اللغة العربية عام ١٩٤٣م. عمل في وزارة الأوقاف المصرية وتدرج فيها إلى أن عين وكيلاً أول للوزارة، كما عمل محاضرًا في مجال الدعوة وأصول الدين في جامعة الأزهر وجامعة أم القرى في مكة المكرمة.

كان له دور كبير في نشر الوعي الإسلامي في أجهزة الإعلام في العديد من الدول العربية كالمملكة العربية السعودية وقطر والكويت والجزائر. وله الفضل في تطوير كلية الشريعة في قطر وإنشاء جامعة الأمير عبدالقادر الإسلامية بقسنطينة في الجزائر. تصدى لتيارات الغزو الفكري في العالم الإسلامي. ومن مؤلفاته: فقه السيرة؛ الإسلام والأوضاع الاقتصادية؛ دفاع عن العقيدة والشريعة؛ نظرات من القرآن؛ هموم داعية، بالإضافة إلى مئات المقالات في كثير من صحف العالم الإسلامي.

حاز جائزة الملك فيصل العالمية لخدمة الإسلام عام ١٤٠٩هـ، ١٩٨٩م.

الفلكي، إسماعيل

الفلكي، إسماعيل (؟ - ١٣١٨هـ، ؟ -١٩٠٠م). إسماعيل باشا بن مصطفى بن سليمان الفلكي المصري. من علماء مصر الرياضيين البارزين. تركي الأصل. وُلد في القاهرة، وأتم دراسته في باريس. نبغ في علم الفلك، فعهد إليه الخديوي إسماعيل باشا بإنشاء مرصد العباسية في القاهرة، وتنظيم مدرسة الهندسة، ففعل. له كتب كثيرة، منها: بهجة الطالب في علم الكواكب؛ وهو مطبوع؛ الآيات الباهرة في النجوم الزاهرة مطبوع؛ الدرر التوفيقية مطبوع؛ وهو في علم الفلك. وله تقاويم فلكية، كان ينشرها في كل عام باللغة العربية والفرنسية. توفي بالقاهرة.

القسطلاني، شهاب الدين

القسطلاني، شهاب الدين (٨٥١ - ٩٢٣هـ، ١٤٤٨ - ١٥١٧م).
أحمد بن محمد بن أبي بكر بن عبدالملك بن أحمد بن محمد بن محمد بن حسين بن علي القسطلاني الأصل، المصري.
مُحدث ومؤرخ وفقيه ومقرئ ولد في مصر وقدم مكة وتوفي بالقاهرة.
من تصانيفه، إرشاد الساري لشرح صحيح البخاري في عشرة أجزاء، والمواهب اللدنية في المنح المحمدية وهو كتاب في السيرة النبوية، وله كتاب في القراءات هو فتح الداني في شرح حرز الأماني وله في القراءات أيضًا لطائف الإشارات في علم القراءات؛ الكنز في التجويد؛ منهاج الابتهاج بشرح مسلم بن الحجاج في الحديث ويقع في ثمانية أجزاء، وله كتاب في سيرة أبي القاسم الشاطبي هو منحة من منح الفتح المواهبي تنبئ عن لمحة من سيرة أبي القاسم الشاطبي. وله أيضًا الروض الزاهر في مناقب الشيخ عبدالقادر؛ مشارق الأنوار المضيئة وهو كتاب في شرح البردة. وقد ترجم له معظم كتَّاب التراجم.

القصبجي، محمد

القصبجي، محمد (١٣١٠- ١٣٨٥هـ، ١٨٩٢- ١٩٦٦م). موسيقي وملحن مصري يعد من رواد التجديد في النهضة الموسيقية العربية إبان النصف الأول من القرن العشرين، كما يعد في نظر الكثيرين أفضل عازفي العود العرب في العصر الحديث.

ولد القصبجي في عائلة تحب الإنشاد والموسيقى، فقد كان أبوه علي القصبجي عازفًا على العود وملحنًا إلى جانب كونه مقرئًا ومنشدًا معروفًا في حي عابدين بالقاهرة. فسلك ابنه نفس الطريق بتعلم النوتة الموسيقية وحفظ السماعيات التركية والعزف مع كبار العازفين آنذاك مثل: عبدالحميد القضابي والعقاد الكبير على آلة القانون وسامي الشوا وجميل عويس على الكمان. غير أن تعليم القصبجي اشتمل قبل أي شيء آخر على قراءة القرآن الكريم وتجويده، شأنه في ذلك شأن كبار الموسيقيين والمطربين في عصره.

كان القصبجي أستاذًا لعدد من التلاميذ الكبار في الموسيقى والغناء العربي المعاصرين، مثل: أم كلثوم ومحمد عبدالوهاب ورياض السنباطي وفتحية أحمد ونجاة علي وليلى مراد وسعاد محمد وأسمهان ومحمد الموجي وزكي ناصيف. فقد أفاد هؤلاء منه إما في التلحين أو الغناء أو العزف حسب توجه كل منهم. لكن هذه الأستاذية على أهميتها لم تكن مصدر أهميته الوحيد، فإلى جانب ذلك، وربما أهم منه، كان القصبجي من كبار المجددين في الموسيقى العربية. فقد أدخل الهارمونيا (التآلف) والبوليفونيا (التعدد الصوتي)، كما طور المونولوج الغنائي، وهو نوع من

التعبير الموسيقي الذاتي مستمد من الآريا في الأوبرا الإيطالية التي يغنيها البطل بين حدثين معبرًا عن عواطفه.
ومن مصادر أهمية القصبجي ألحانه لأم كلثوم التي بلغت تسعة وستين لحنًا أولها قصيدة لأحمد رامي غنتها عام ١٩٢٦م يقول مطلعها:

إن حالي في هواها
عجب أي عجب
ليس يرضيني رضاها
ثم يشقيني الغضب

وفي عام ١٩٢٨م غنت له إن كنت أسامح وأنسى الأسية من كلمات رامي أيضًا وسجلت رقمًا قياسيًا في المبيعات حيث بيع منها ربع مليون أسطوانة. ثم امتدت القائمة لتشمل روائع معروفة منها ليه تلاوعيني (١٩٣٨م)؛ رق الحبيب (١٩٤٤م)؛ يا صباح الخير (١٩٤٨م). غير أن القصبجي توقف عن التلحين لأم كلثوم منذ ١٩٤٨م بعد أن توقفت هي عن قبول ألحانه، ولكنه ظل عازفًا للعود وقائدًا لفرقتها الموسيقية حتى وفاته.
كما عرف القصبجي بألحانه الرائعة لعدد من المطربين والمطربات الآخرين مثل: أسمهان التي غنت له عددًا من روائع أغانيها، منها أغنية الطيور (١٩٤١م).

القضاعي، أبو عبد الله

القضاعي، أبوعبدالله (؟ - ٤٥٤ هـ، ؟ - ١٠٦٢م). أبو عبدالله محمد بن سلامة القضاعي. مُحدِّث فقيه، مؤرخ واعظ، كتب عنه الخطيب، وحدث عنه ابن ماكولا وقال: كان متقناً في عدة علوم، لم أر بمصر من يجري مجراه. كتب للوزير علي بن أحمد بمصر أيام الفاطميين مدة، وأرسل في سفارة إلى الروم، وتولى القضاء بمصر نيابة. من مؤلفاته: كتاب الشهاب في المواعظ والآداب مجردًا ومسندًا؛ تاريخ مختصر - من مبدأ الخلق إلى زمانه؛ مناقب الشافعي وأخباره؛ دستور معالم الحكم. توفي بمصر.

القط، عبد القادر

القط، عبدالقادر (١٣٣٥هـ - ، ١٩١٦م -). عبدالقادر القط ناقد وأديب مصري وأستاذ جامعي شهير، حصل على درجة الليسانس بتقدير ممتاز من قسم اللغة العربية بكلية الآداب جامعة القاهرة عام ١٩٣٨م. سافر في بعثة تعليمية إلى جامعة لندن حيث نال درجة الدكتوراه في الأدب العربي عام ١٩٥٠م. عمل أمينًا بمكتبة جامعة القاهرة، ثم مدرسًا بجامعة عين شمس بالقاهرة، ثم أستاذًا مساعدًا ثم أستاذًا بها. شغل منصب رئيس قسم اللغة العربية من عام ١٩٦١م حتى نهاية عام ١٩٧٢م، حيث انتخب عميدًا لكلية الآداب بجامعة عين شمس. أعير إلى كلية الآداب بجامعة بيروت العربية في أكتوبر ١٩٧٣م، وشغل منصب رئيس قسم اللغة العربية بها.
وهو عضو بمجلس إدارة اتحاد الكتاب، وعضو بلجان المجلس الأعلى للفنون والآداب بمصر، وعضو مجلس إدارة الجمعية الأدبية المصرية. رأس تحرير ثلاث مجلات كانت تصدرها وزارة الثقافة بمصر، وهي: مجلة الشعر؛ مجلة المسرح والسينما؛ مجلة المجلة. ومن إسهاماته في حقل الأدب العربي مؤلفاته التي تبلغ عشرة منها: مفهوم الشعر عند العرب؛ في الأدب المصريّ المعاصر؛ الاتجاه الوجداني في الشعر العربي المعاصر؛ في الأدب العربيّ الحديث؛ فن المسرحية. كما أن له ستْ ترجمات منها: هاملت لشكسبير؛ الابن الضال للكاتب الأمريكي ريتشارد سون.
حاز جائزة الملك فيصل العالمية للأدب العربي عام ١٤٠٠هـ، ١٩٨٠م.

القلقشندي، أحمد بن علي

القلقشندي، أحمد بن علي (٧٥٦-٨٢١هـ، ١٣٥٥-١٤١٨م). شهاب الدين أبو العباس أحمد بن علي بن أحمد الفزاري القلقشندي ثم القاهري. ولد بقلقشندة قرب قليوب، وتلقى تعليمه بالإسكندرية وعمل بالتدريس في الفقه والحديث والتحق بديوان الإنشاء.

ترجع شهرة القلقشندي في الجغرافيا إلى مصنفه الموسوعي الضخم صبح الأعشى في صناعة الإنشا الذي يقع في أربعة عشر مجلدًا، اختصره فيما بعد بعنوان ضوء الصبح المُسْفِرْ وجَنَى الدَّوْح المُثْمِر. ويشمل صبح الأعشى وصفًا جغرافياً لنواحي مصر والشام والدول التي لها علاقة بمصر، مع التركيز على النظامين السياسي والإداري. وتنقسم موسوعة صبح الأعشى إلى عشرة أقسام أو مقالات، وتتركز المعلومات الجغرافية في المقالة الثانية، وإن كانت هناك معلومات جغرافية متنوعة في بقية الكتاب. وللقلقشندي عدة مصنفات أخرى منها: نهاية الأرب في معرفة أنساب العرب؛ قلائد الجمان في التعريف بقبائل عرب الزمان. انظر: صبح الأعشى في صناعة الإنشا.

اللقاني، محمد بن حسين

اللقاني، محمد بن حسين (٨٥٧-٩٣٥هـ، ١٤٥٣-١٥٢٨م). محمد بن حسين اللقاني. فقيه مالكي، حافظ للمذهب، محقق، من أهل مصر. تتلمذ على الشيخ أحمد الزرّوق وغيره. انتفع الناس بعلمه كثيرًا، وهو أخو ناصر الدين اللقاني.
من مؤلفاته: حواشٍ على مختصر خليل.

المازني، إبراهيم عبد القادر

المازني، إبراهيم عبد القادر (١٣٠٨- ١٣٦٩هـ، ١٨٩٠- ١٩٤٩م). إبراهيم عبد القادر المازني شاعر وناقد وصحفي وكاتب مصري، وُلد لأب محام، وتعلم في المدارس الحديثة، ثم درس في كلية الطب فترة من الزمن، لكنه تركها لأسباب مادية ليلتحق بكلية دار المعلمين. تخرج سنة ١٩٠٩م، واشتغل بالتدريس عدّة سنوات، ثم تفرغ للعمل في الصحافة حتى وفاته. وقد اشتغل في صحف كثيرة.

بدأ المازني شاعرًا، فنشر ديوانه الأول سنة ١٩١٣م، والثاني عام ١٩١٧م. غير أن إنتاجه الشعري قل بعد هذه الفترة، إذ انصرف إلى الكتابة النثرية ليصنع لنفسه اسمًا، بوصفه أحد كتاب العربية ونقادها في العصر الحديث.

تظهر في شعر المازني فترة التحول من القديم إلى الحديث، والصراع بينهما المتمثل في تأثره بالتراث الشعري العربي من ناحية؛ وبشعر الرومانسيين الإنجليز من ناحية أخرى.

ويعد المازني، الناقد، من أعلام دعاة التجديد في الشعر العربي. ومن دراساته النقدية: الشعر: غاياته ووسائطه؛ شعر حافظ؛ حصاد الهشيم؛ بشار بن برد، وكتاب الديوان في الأدب والنقد بالاشتراك مع عباس محمود العقاد وعبدالرحمن شكري.

وقد اشتهر المازني، الكاتب، بأسلوبه السهل المنساب، وميله إلى السخرية التي ميزته عن كثير من كتاب جيله. فسخريته واضحة في مقالاته الفكهة المبنية على روح حكائية مرحة. وقد جمع بعضها في كتبه: صندوق الدنيا؛ خيوط العنكبوت؛ في الطريق؛

عوْد على بدء. كما كتب بعض المسرحيات مثل غريزة المرأة أو حكم الطاعة. وله بعض ترجمات. ومن أشهر رواياته روايتا: إبراهيم الكاتب؛ إبراهيم الثاني.

كوفئ المازني على إسهاماته الأدبية، بتعيينه عضوًا في مجْمع اللغة العربية في القاهرة سنة ١٩٤٧م.

وكتب مطولة شعرية في آخر حياته سمّاها العراك ولكنه توفي قبل أن يكملها. وهي تصور الصراع بين ملكات النفس من ضمير وفكر وخيال على معنى الحياة وقيمة العيش في هذه الدنيا. ومنها قوله:

مانبالي الأيام ثرن بنا هوجا
أم غضة النسيم رخاءَ
فتراها آناً تقصُّ جناحَيْنَا
وآنا تُنْميهما إنماء
وأراها لما رأتنا قرودًا
أوْسَعَتْنا في عَيْشنا أرزاء

المسيري، عبد الوهاب

المسيري، عبدالوهاب ١٩٣٨م-). مفكر وناقد ومترجم مصري حقق مكانة فكرية وبحثية مميزة من خلال اشتغاله على الحضارة الغربية عمومًا وتاريخ اليهود والحركة الصهيونية بشكل خاص وقد اكتسب شهرة وأهمية في هذا المجال بعد صدور موسوعته حول المفاهيم والمصطلحات والصهيونية عام ١٩٧٥م.

ولد عبدالوهاب محمد المسيري في مدينة دمنهور بجمهورية مصر العربية وتلقى تعليمه الجامعي في الولايات المتحدة الأمريكية حيث حصل على الدكتوراه في الأدب الإنجليزي والأمريكي المقارن من جامعة رتجرز سنة ١٩٦٩م. وعمل بعد تخرجه خبيرًا بالشؤون الصهيونية بمركز الدراسات السياسية والاستراتيجية بمؤسسة الأهرام بمصر ما بين عامي ١٩٧٠ و١٩٧٥م، ثم مستشارًا بالوفد الدائم لجامعة الدول العربية في نيويورك ما بين عامي ١٩٧٥ و١٩٧٩م. بعد ذلك مارس التدريس في عدد من الجامعات العربية أولها جامعة عين شمس بالقاهرة ما بين عامي ١٩٧٩ و١٩٨٣م، ثم جامعة الملك سعود بالرياض ما بين عامي ١٩٨٣ و١٩٨٨م، وأخيرًا جامعة الكويت لمدة عام واحد ما بين عامي ١٩٨٨ والأعمال المنشورة بالعربية

- نهاية التاريخ: مقدمة لدراسة بنية الفكر الصهيوني (مركز الدراسات السياسية والإستراتيجية بالأهرام، القاهرة ١٩٧٢، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت ١٩٧٩).
- الأقليات اليهودية بين التجارة والادعاء القومي (معهد البحوث والدراسات العربية، القاهرة ١٩٧٥).

- موسوعة المفاهيم والمصطلحات الصهيونية: رؤية نقدية (مركز الدراسات السياسية والإستراتيجية بالأهرام، القاهرة ١٩٧٥).
- العنصرية الصهيونية (سلسلة الموسوعة الصغيرة، بغداد ١٩٧٥).
- اليهودية والصهيونية وإسرائيل: دراسة في انتشار وانحسار الرؤية الصهيونية للواقع (المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت ١٩٧٥).
- مختارات من الشعر الرومانتيكي الإنجليزي: النصوص الأساسية وبعض الدراسات التاريخية والنقدية (المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت ١٩٧٩).
- الفردوس الأرضي: دراسات وانطباعات عن الحضارة الأمريكية (المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت ١٩٧٩).
- أرض الموعد: دراسةٌ نقديةٌ للصهيونية السياسية (سلسلة كُتب مترجمة رقم ٢٤٧، الهيئة العامة للاستعلامات، القاهرة ١٩٨٠).
- إسرائيل وجنوب أفريقيا (بالاشتراك) (سلسلة كُتب مترجمة رقم ٤٢٧، الهيئة العامة للاستعلامات، القاهرة، بلا تاريخ).
- الأيديولوجية الصهيونية: دراسة حالة في علم اجتماع المعرفة (جزءان، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، عالم المعرفة، الكويت ١٩٨١ ـ طبعة ثانية في جزء واحد ١٩٨٨).
- الغرب والعالم: تأليف كافين رايلي (ترجمة بالاشتراك) (جزءان، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، عالم المعرفة، الكويت ١٩٨٥).

- الانتفاضة الفلسطينية والأزمة الصهيونية: دراسة في الإدراك والكرامة (منظمة التحرير الفلسطينية، تونس ١٩٨٧، المطبعة الفنية، القاهرة ١٩٨٨، الهيئة العامة للكتاب، القاهرة ٢٠٠٠).
- افتتاحيات الهادئ: تأليف ستيفن سوندايم وجون ويدمان (ترجمة بالاشتراك) (وزارة الإعلام، سلسلة المسرح العالمي، الكويت ١٩٨٨).
- الاستعمار الصهيوني وتطبيع الشخصية اليهودية: دراسات في بعض المفاهيم الصهيونية والممارسات الإسرائيلية (مؤسسة الأبحاث العربية، بيروت ١٩٩٠).
- هجرة اليهود السوفييت: منهج في الرصد وتحليل المعلومات (دار الهلال، كتاب الهلال، القاهرة ١٩٩٠).
- الأميرة والشاعر [قصة للأطفال] (الفتى العربي، القاهرة ١٩٩٣).
- الجمعيات السرية في العالم (دار الهلال، كتاب الهلال، القاهرة ١٩٩٣).
- إشكالية التحيز: رؤية معرفية ودعوة للاجتهاد (تأليف وتحرير) (جزءان، المعهد العالمي للفكر الإسلامي، القاهرة ١٩٩٣، جزءان، واشنطن ١٩٩٦، سبعة أجزاء، القاهرة ١٩٩٨).
- أسرار العقل الصهيوني (دار الحسام، القاهرة ١٩٩٦).
- الصهيونية والنازية ونهاية التاريخ: رؤية حضارية جديدة (دار الشروق، القاهرة ١٩٩٧-١٩٩٨-٢٠٠١).
- من هو اليهودي؟ (دار الشروق، القاهرة ١٩٩٧ - ٢٠٠١).

- موسوعة تاريخ الصهيونية (ثلاثة أجزاء، دار الحسام، القاهرة ١٩٩٧).
- اليد الخفية: دراسة في الحركات اليهودية، الهدامة والسرية (دار الشروق، القاهرة ١٩٩٨، الهيئة العامة للكتاب، القاهرة ٢٠٠٠، دار الشروق ٢٠٠١).
- اليهود في عقل هؤلاء (دار المعارف، سلسلة اقرأ، القاهرة ١٩٩٨، طبعة ثانية دار العين، القاهرة ٢٠٠٨).
- موسوعة اليهود واليهودية والصهيونية: نموذج تفسيري جديد (ثمانية مجلدات، دار الشروق، القاهرة ١٩٩٩).
- قضية المرأة بين التحرر والتمركز حول الأنثى (دار نهضة مصر، القاهرة ١٩٩٩).
- فكر حركة الاستنارة وتناقضاته (دار نهضة مصر، القاهرة ١٩٩٩).
- نور والذئب الشهير بالمكار [قصة للأطفال] (دار الشروق، القاهرة ١٩٩٩).
- سندريلا وزينب هانم خاتون [قصة للأطفال] (دار الشروق، القاهرة ١٩٩٩).
- رحلة إلى جزيرة الدويشة [قصة للأطفال] (دار الشروق، القاهرة ٢٠٠٠).
- معركة كبيرة صغيرة [قصة للأطفال] (دار الشروق، القاهرة ٢٠٠٠).
- سر اختفاء الذئب الشهير بالمحتار [قصة للأطفال] (دار الشروق، القاهرة ٢٠٠٠).

- العلمانية تحت المجهر [بالاشتراك مع الدكتور عزيز العظمة] (دار الفكر، دمشق ٢٠٠٠).
- رحلتي الفكرية- في البذور والجذور والثمر : سيرة غير ذاتية غير موضوعية (الهيئة العامة لقصور الثقافة، القاهرة ٢٠٠١- طبعة مزيدة ومنقحة، دار الشروق، القاهرة ٢٠٠٥- طبعة ثانية ٢٠٠٦).
- الأكاذيب الصهيونية من بداية الاستيطان حتى انتفاضة الأقصى (دار المعارف، سلسلة اقرأ، القاهرة ٢٠٠١).

- الصهيونية والعنف من بداية الاستيطان إلى انتفاضة الأقصى (دار الشروق، القاهرة ٢٠٠١).
- فلسطينيةٌ كانت ولم تَزَل: الموضوعات الكامنة المتواترة في شعر المقاومة الفلسطيني (نشر خاص، القاهرة ٢٠٠١).
- قصة خيالية جداً [قصة للأطفال] (دار الشروق، القاهرة ٢٠٠١).
- العالم من منظور غربي (دار الهلال، كتاب الهلال، القاهرة ٢٠٠١).
- الجماعات الوظيفية اليهودية: نموذج تفسيري جديد (دار الشروق، القاهرة ٢٠٠١).
- ما هي النهاية؟ [قصة للأطفال] بالاشتراك مع الدكتورة جيهان فاروق (دار الشروق، القاهرة ٢٠٠١).
- قصص سريعة جداً [قصة للأطفال] (دار الشروق، القاهرة ٢٠٠١).

· من الانتفاضة إلي حرب التحرير الفلسطينية: أثر الانتفاضة على الكيان الإسرائيلي (عدة طبعات: القاهرة- دمشق- برلين- نيويورك- نشر إلكتروني، ٢٠٠٢).

· فلسطينيةٌ كانت ولم تَزَلْ: الموضوعاتُ الكامنةُ المتواترةُ في شعر المقاومة الفلسطيني (نشر خاص، القاهرة ٢٠٠٢).

· أغنيات إلى الأشياء الجميلة [ديوان شعر للأطفال] (دار الشروق، القاهرة ٢٠٠٢).

· انهيار إسرائيل من الداخل؟ (دار المعارف، القاهرة ٢٠٠٢).

· الإنسان والحضارة والنماذج المركبة: دراسات نظرية وتطبيقية (دار الهلال، كتاب الهلال، القاهرة ٢٠٠٢).

· مقدمة لدراسة الصراع العربي- الإسرائيلي: جذوره ومساره ومستقبله (دار الفكر، دمشق ٢٠٠٢).

· الفلسفة المادية وتفكيك الإنسان (دار الفكر، دمشق ٢٠٠٢).

· اللغة والمجاز: بين التوحيد ووحدة الوجود (دار الشروق، القاهرة ٢٠٠٢).

· العلمانية الجزئية والعلمانية الشاملة (جزءان، دار الشروق، القاهرة ٢٠٠٢).

· أغاني الخبرة والحيرة والبراءة: سيرة شعرية، شبه ذاتية شبه موضوعية (دار الشروق، القاهرة ٢٠٠٣).

· الصهيونية والحضارة الغربية الحديثة (دار الهلال، كتاب الهلال، القاهرة٢٠٠٣).

· في الخطاب والمصطلح الصهيوني (دار الشروق، القاهرة ٢٠٠٣ ـ طبعة ثانية ٢٠٠٥).

- الإدراك الصهيوني للعرب والحوار المسلح (دار الحمراء، بيروت ٢٠٠٣).
- الحداثة وما بعد الحداثة [بالاشتراك مع الدكتور فتحي التريكي] (دار الفكر، دمشق ٢٠٠٣).
- دفاع عن الإنسان: دراسة نظرية وتطبيقية في النماذج المركبة (دار الشروق، القاهرة ٢٠٠٣).
- البروتوكولات واليهودية والصهيونية (دار الشروق، القاهرة ٢٠٠٣– طبعة ثانية ٢٠٠٥).
- موسوعة اليهود واليهودية والصهيونية: الموسوعة الموجزة في جزأين (دار الشروق، القاهرة ٢٠٠٣).
- التجانس اليهودي والشخصية اليهودية (دار الهلال، كتاب الهلال، ٢٠٠٤).
- دراسات معرفية في الحداثة الغربية (مكتبة الشروق الدولية، القاهرة ٢٠٠٦).

- الصهيونية وخيوط العنكبوت (دار الفكر، دمشق ٢٠٠٦).
- صمويل تايلور كوليردج، قصيدة الملاح القديم في سبعة أقسام، طبعة باللغتين العربية والإنجليزية ترجمة وتعليق د.عبد الوهاب المسيرى ولوحات الفنانة د.رباب نمر (أويكننج، لندن- كاليفورنيا ٢٠٠٧).
- دراسات في الشعر (مكتبة الشروق الدولية، القاهرة ٢٠٠٧).
- في الأدب والفكر: دراسات فى الشعر والنثر (مكتبة الشروق الدولية، القاهرة ٢٠٠٧).

· من هم اليهود؟ وما هي اليهودية؟: أسئلة الهوية وأزمة الدولة اليهودية (دار الشروق، القاهرة ٢٠٠٨).

الأعمال المنشورة باللغة الإنجليزية

· Israel, Base of Western Imperialism (Committee of Supporting Middle East Liberation, New York, ١٩٦٩).

· A Lover from Palestine and Other Poems (Palestine Information Office, Washington D.C., ١٩٧٢).

· Israel and South Africa : The Progression of a Relationship (North American, New Brunswick, N.J., ١٩٧٦; Second Edition ١٩٧٧, Third Edition, ١٩٨٠; Arabic Translation, ١٩٨٠).

· The Land of Promise: A Critique of Political Zionism (North American, New Brunswick, N.J., ١٩٧٧).

· Three Studies in English Literature) North American, New Brunswick, N.J., ١٩٧٩).

· The Palestinian Wedding :A Bilingual Anthology of Contemporary Palestinian Resistance Poetry (Three Continents Press, Washington D.C., ١٩٨٣).

· A Land of Stone and Thyme : Palestinian Short Stories (Co-editor) (Quartet, London, ١٩٩٦).
· Epistemological Bias in the Social and Physical Sciences (International Institute of Islamic Thought, London- Washington, ٢٠٠٦).

الأعمال المترجمة

· صهيونيسم: ترجمة لواء رودباري، ترجمة إلى اللغة الإيرانية لكتاب موسوعة تاريخ الصهيونية (طهران، مؤسسة جاب وانتشارات، جمهورية إيران الإسلامية، ١٩٩٤).
· Israel-Africa Do Sul: A Marcha Deum Relacionamento
ترجمة إلى اللغة البرتغالية لكتاب إسرائيل وجنوب أفريقيا: تطور العلاقة بينهما (ريو دي جانيرو، البرازيل، ١٩٧٨).
· Daha kapsamli ve aciklazici bir sekularizm paradigmasina dogru: Modernite, ickinlik ve cozulme iliskisi uzerine bir calisma

ترجمة إلى اللغة التركية لدراسة طويلة باللغة الإنجليزية بعنوان «نحو نموذج أكثر شمولية وتركيباً للعلمانية» (استانبول، تركيا، ١٩٩٧)، وقد نُشرت نسخة موجزة منها في الكتاب التالى:
Secularism in the Middle East, ed. John Esposito and Azzam al-Tamimi, (Hurst, London, ٢٠٠٠).

وقد تُرجمت العديد من المقالات التي كتبها الدكتور المسيري إلى لغات أخرى مثل الفرنسية والمالاوية. ٩٨٩م، حيث عاد بعد ذلك إلى جامعة عين شمس كأستاذ غير متفرغ (متقاعد).
وقد رحل الدكتور عبدالوهاب المسيري عن عالمنا في الثالث من يوليو عام ٢٠٠٨ بعد صراع طويل مع المرض.

المصري، عزيز علي

المصري، عزيز علي (١٢٩٨ - ١٣٨٥هـ، ١٨٨٠ - ١٩٦٥م). عزيز علي المصري قائد عسكري مشهور من طلائع رجال الحركة العربية في أوائل القرن العشرين الميلادي، ولد في القاهرة. ومات أبوه وهو في السادسة، وماتت أمه وهو في الحادية عشرة، فكفلته شقيقته. التحق بالكلية الحربية بتركيا عندما حصل على شهادة البكالوريا، بهدف الإسهام في طرد الإنجليز من بلاده؛ فقد عاش مطالع شبابه في ظل الاحتلال البريطاني لمصر، وصادف ذلك نفسًا حرة أبية. وعندما تخرج عام ١٣٢٢هـ، ١٩٠٤م في مدرسة أركان الحرب بالقسطنطينية، عمل في هيئة أركان حرب الجيش التركي في مقدونيا. لمع اسمه من خلال عمليات حربية متعددة. انضم إلى جماعة تركيا الفتاة السرية التي تشكلت من ضباط الجيش، ثم تحولت إلى جمعية الاتحاد والترقي، وكان من أهدافها المطالبة بدستور للدولة العثمانية. صدر الدستور عام ١٣٢٦هـ، ١٩٠٨م. وكان لعزيز دور بارز في هذا. قبض عليه مع آخرين عندما حاول السلطان عبدالحميد الثاني إلغاء الدستور. وكان ذلك علامة على نهاية حكم السلطان عبد الحميد الذي عزل عام ١٣٢٧هـ، ١٩٠٩م. كان عزيز أحد الذين اشتركوا في تنحية السلطان عبدالحميد. وعندما تحولت جمعية الاتحاد والترقي للدعوة إلى العنصرية التركية باسم الجامعة الطورانية في محاولة لتتريك العناصر العربية في الدولة العثمانية، رأى عزيز أن الاتحاديين خطر على العرب وخصوم للوحدة العربية التي يدعو لها. ولذا أخذ يعمل للدعوة إلى اللامركزية لينال العرب

استقلالهم عن الدولة العثمانية. فكون جمعية عربية خالصة لهذا الهدف، هي الجمعية القحطانية. وكان إذ ذاك أستاذًا في كلية أركان الحرب. وأتيح له في هذه الفترة أن يقوم بعملين كبيرين: الأول أنه استطاع أن يقنع إمام اليمن بتسوية خلافاته مع الحكومة العثمانية، سنة ١٣٢٩هـ، ١٩١١م، مما زاد هيبته في أعين العرب؛ لأن هذه التسوية اعترفت بالاستقلال الداخلي للإمام. والثاني قيامه بدور إيجابي في الدفاع عن بُرْقة عقب نزول الإيطاليين إلى البر عند درنة عام ١٣٢٩هـ، ١٩١١م، وأنزل بهم خسائر فادحة.

وعندما ظهر اتجاه الاتحاديين إلى إقصاء الضباط العرب المقيمين في العاصمة إلى الحاميات البعيدة، استقال من منصبه، وكوّن جمعية سرية سنة ١٣٣٢هـ، ١٩١٤م، تتألف من ضباط الجيش العرب، وسميت بجمعية العهد. اكتشف الاتحاديون أمر هذه الجمعية، فاعتقلوا عزيزًا، واتهموه بالسعي لإقامة مملكة عربية في شمالي إفريقيا، وتسليم برقة للإيطاليين وإساءة التصرف في أموال الجيش. فحكموا عليه بالإعدام، ثم عدلوا عن ذلك إلى السجن خمسة عشر عامًا نتيجة للاحتجاجات القوية في الوطن العربي، وأقسم الضباط العرب على الثأر له إذا أُعدم. لم يلبث كثيرًا في السجن، فقد أُفرج عنه، فسافر إلى مصر حيث استقبل بحفاوة بالغة باعتباره بطلاً قوميًا.

وعندما اندلعت الحرب العالمية الأولى، ودخلتها تركيا في صف الألمان ضد الإنجليز وبقية الحلفاء، سارعت بريطانيا فعزلت عباس حلمي وعينت حسين كامل سلطانًا، كما أعلنت نهاية السيادة العثمانية. هناك أرسل عزيز رسالة قوية إلى زعماء جمعية العهد، طالبهم فيها بعدم القيام بأي عمل ضد تركيا، لأن اشتراك تركيا في

الحرب سيعرض ولاياتها العربية للاحتلال الأجنبي، وكان من رأيه الحصول من تركيا على ضمانات قاطعة تحميهم من الأطماع الأوروبية. وظن أن الحرب فرصة لاستقلال العرب. وعندما وقع الاتفاق بين الشريف حسين ـ سلطان مكة ـ والإنجليز على معاونة العرب للحلفاء مقابل مساعدتهم لنيل استقلالهم بعد الحرب، اتصل عزيز بالشريف ليحذره من وعود بريطانيا التي تمليها عليها ضرورة الحرب، ثم لا تلبث أن تنقضها من بعد.

وعندما أعلن الشريف حسين الثورة على تركيا مع الحلفاء اختير عزيز لقيادة الجيوش العربية، فكون نواة جيش عربي مدرب، ثم اختلف مع الشريف حسين، فتخلى عن القيادة، عندما فطن إلى أن الإنجليز يريدون القضاء على العرب والأتراك معًا. وعندما وضعت الحرب أوزارها تأكدت لعزيز وغيره نوايا الإنجليز، حين نقضوا عهدهم مع العرب فخرج عزيز إلى أسبانيا، ثم تحول إلى ألمانيا عام ١٣٣٧هـ، ١٩١٨م، ثم عاد إلى مصر عام ١٣٤٤هـ، ١٩٢٥م، ليعمل مديرًا لمدرسة الشرطة والإدارة. ثم اختاره الملك فؤاد مرافقًا لابنه فاروق إلى لندن، فأخذ يوجهه وجهة وطنية، فاصطدم بموجهي فاروق الآخرين، فتركه وعاد إلى مصر، وشغل نفسه بقضية استقلال مصر. وعين مفتشًا عامًا للجيش المصري عام ١٣٥٦هـ، ١٩٣٧م فرئيسًا لهيئة أركان حربه. وعندما صرح بأن لاضرورة لوجود البعثة العسكرية البريطانية في الجيش المصري، منحوه إجازة مفتوحة ولفقوا له تهمًا لسجنه خلال الحرب العالمية الثانية. كان يقبض عليه في كل حادث يحدث بمصر.كان عمله الحقيقي في هذه الفترة وإلى أن توفي هو توجيه

الشباب نحو الانخراط في حركات التحرر الوطني ضد الإنجليز وأسرة محمد علي باشا.

المقدسي، أبو الحسن

المقدسي، أبو الحسن (٥٤٤ - ٦١١هـ، ١١٤٩ - ١٢١٤م). أبو الحسن علي بن المفضل بن علي ابن مفرج بن حاتم المقدسي الإسكندراني. محدث فقيه مالكي، حافظ.

أخذ العلم عن ابن بنت معافى وعبدالسلام السفاقسي وأبي طالب اللخمي، وأبي الطاهر بن عوف، وناب في الحكم بالإسكندرية مدة من الزمن، ودرّس هناك ثم انتقل إلى القاهرة، ودرّس بمدرسة الصاحب بن شكر. وصفه المنذري بقوله : كان جامعًا لفنون من العلم. من كتبه: كتاب في الصيام؛ كتاب الأربعين؛ تحقيق الجواب عمن أجيز له ما فاته من الكتاب.

المناوي، محمد

المُنَاوي، محمد (٩٥٢ - ١٠٣١هـ ، ١٥٤٥ - ١٦٢٢م). محمد بن عبد الرؤوف تاج العارفين. لغوي من كبار العلماء الذين شاركوا في فنون عديدة. انقطع للبحث والتصنيف فمرض وضعف، فجعل ولده تاج الدين محمد يستملي منه تآليفه. عاش في القاهرة وتوفي بها. له نحو ٨٠ مؤلفاً منها: كنوز الحقائق؛ فيض القدير؛ شرح الجامع الصغير؛ مختصر التيسير؛ شرح شمائل الترمذي؛ سيرة عمر بن عبد العزيز؛ شرح ألفية العراقي؛ شرح القاموس المحيط وغيرها.

المنذري، عبد العظيم

المنذري، عبد العظيم (٥٨١ ـ ٦٥٦هـ، ١١٨٥ ـ ١٢٥٨م). عبدالعظيم بن عبد القوي المنذري الشامي ثم المصري، حافظ كبير وإمام لايُضارع في علم الحديث على اختلاف فنونه، عالم بصحيحه وسقيمه ومعلوله وطرقه، متبحر في أحكامه ومعانيه. سمع من خلق لقيهم بالحرمين ومصر والشام والجزيرة، وولي مشيخة الكاملية بالقاهرة. من مؤلفاته الترغيب والترهيب؛ اختصار مسلم؛ مختصر سنن أبي داود وسماه المجتبى؛ شرح التنبيه للشيرازي؛ ومعجم الشيوخ والتكملة لوفيات النقلة ذيل على وفيات النقلة لابن المفضل المقدسي وغيرها .

النحاس، أبو جعفر

النحّاس، أبو جعفر (؟ - ٣٣٨هـ، ؟ - ٩٥٠م). أحمد بن محمد بن إسماعيل بن يونس، المرادي، أبو جعفر النحاس، النحوي المصري.

وُلِدَ في مصر ورحل إلى العراق في طلب العلم، ولقي أصحاب المبرد، ثم عاد إلى مصر. سمع من أبي الحسن علي بن سليمان ، الأخفش الصغير، وله عنه سماع غزير، ودرس على محمد بن ولاد التميمي، ونفطويه، وأبي إسحاق الزجاج وغيرهم.

كان النحاس متواضعًا لا يتكبر أن يسأل الفقهاء وأهل النظر، وكان شغوفًا بالعلم محبًا للمعرفة، واسع الاطلاع. وكان كما يقول الزبيدي: واسع العلم غزير الرواية كثير التأليف عالمًا بالنحو حاذقًا ، ولم تكن له مشاهدة، وإذا خلا بقلمه جوّد وأحسن. وله كتب في القرآن مفيدة، وتصانيف في النحو جياد مستحسنة منها: كتاب المعاني في القرآن؛ إعراب القرآن؛ الناسخ والمنسوخ؛ شرح القصائد التسع المشهورات؛ شرح أبيات سيبويه؛ التفاحة في النحو؛ كتاب القطع والاستئناف أو الوقف والابتداء؛كتاب اللامات؛ تغيير أسماء النبي، وله كتب أخرى كثيرة مفقودة.

النديم، عبد الله

النّديم، عبد الله (١٢٥٨-١٣١٤هـ ، ١٨٤٢- ١٨٩٦م). أديب وخطيب وصحفي وسياسي مصري. ولد لعائلة فقيرة فأرسله أبوه إلى الكتّاب ثم إلى المسجد ليتعلم شيئًا من اللغة والحساب ليستطيع مساعدته في مهنته المتواضعة في مخبزه الصغير. لم يستمر النديم في دراسته في المسجد لعدم موافقتها لطبعه، فبدأ يتردد على مجالس الأدباء يسمع شعرًا وزجلاً ونوادر وقصصًا، وكان لهذه المجالس أثر كبير في حياته الأدبية فيما بعد.

لم يرض أبوه عن مسلكه وخاصة انقطاعه عن الدراسة النظامية فقطع علاقته به، مما ألجأه إلى الاعتماد على نفسه في إيجاد قوت يومه عن طريق التنقل في عدة أعمال لم يبقْ طويلاً في أيٍّ منها.

عاد النديم إلى الإسكندرية في عام ١٨٧٩م عندما اشتدت المقاومة السرية ضد الخديوي إسماعيل بسبب بذخه الشديد الذي أغرق مصر بالديون وفتح أبوابها أمام الأجانب، وانضم إلى جمعية مصر الفتاة السرية وأخذ يغذي الصحف بمقالاته الوطنية فأصبح زعيمًا وطنيًا رائدًا. فحوّل تلك الجمعية السرية إلى جمعية علنية وسماها الجمعية الخيرية الإسلامية. تفرغ للصحافة بعد ذلك وأنشأ جريدة التبكيت، وصار ينشر مقالات اجتماعية نقدية بأسلوب هزلي. ولما قامت الثورة العرابية صادفت مبادئها هوى في نفسه فانخرط في صفوفها خطيبًا مفوّهًا، وأصبح لسانها الناطق وداعيتها الصادق، فغير اسم جريدته بناء على طلبٍ من أحمد عرابي إلى الطائف. وكانت مقالاته قاسية اللهجة في نقد الخديوي إسماعيل وما سببه من فقر وبؤس للمصريين.

حينما فشلت الثورة العرابية وأُلقي القبض على زعمائها اختفى النديم تسع سنين كان يغير خلالها من هيئته وشكله ولهجته، كما كان يغير اسمه وانتماءه الجغرافي. ورُصِدَت جوائز مالية لمن يعثر أو يدل عليه. وبعد أن ألقي القبض عليه عفا عنه الخديوي توفيق ونفاه إلى يافا، ثم عاد إلى مصر بعد وفاة توفيق سنة ١٨٩٢م، ثم أنشأ جريدة الأستاذ وجعلها منبرًا وطنيًا يناهض الإنجليز. انتقل بعدها إلى تركيا حيث مكث هناك حتى وفاته بمرض الدرن عن أربع وخمسين سنة.

النويري، شهاب الدين

النُّوَيْري، شهاب الدين (٦٧٧ - ٧٣٣هـ، ١٢٧٩- ١٣٣٣م). شهاب الدين أحمد بن عبدالوهاب البكري النويري، ولد بقوص بصعيد مصر، وينسب إلى نُوَيْرة من قرى بني سويف بمصر. كان أبوه كاتبًا مشهورًا بدواوين الحكومة، وعمل ابنه رئيسًا للكتبة بإدارة الجيش في طرابلس الشام، وترجع شهرة النويري إلى موسوعته نهاية الأرب في فنون الأدب التي استغرق في تدوينها عشرين عامًا، والتي لخص فيها جميع ما وصل إليه العلم عند العرب في عصره، وقد قسم النويري الفنون إلى خمسة أقسام تناولت السماء والأرض والإنسان والحيوان والنبات، والتاريخ، ويعد الفن الخامس التاريخ أكبر أقسام الفنون حيث شغل ما يقرب من نصف الكتاب، وقد شغلت الجغرافيا بعض أقسام الفن الأول حيث تحدث عن الأرض وأبعادها، والأقاليم السبعة والظواهر الجغرافية الطبيعية من جبال وبحار وجزر وأنهار وبحيرات، وتحدث كذلك عن البلدان والمدن المختلفة وسكانها.

بدوي، عبد الرحمن

بدوي، عبدالرحمن (١٣٣٦هـ - ١٤٢٣هـ، ١٩١٧م - ٢٠٠٢م).
عبدالرحمن بدوي مفكر مصري وأستاذ للفلسفة ومؤرخ لها، عرف بغزارة إنتاجه وتنوعه في ميدان الدراسات الفلسفية الإسلامية والأوروبية سواء اليونانية القديمة أم المحدثة. كما عرف بترجماته العديدة من الفكر والأدب الأوروبي.

ولد في قرية شرباص التابعة لمحافظة دمياط بمصر، وتلقى تعليمه الابتدائي والجامعي في مصر، حيث تخرج في قسم الفلسفة التابع للجامعة المصرية (القاهرة حاليًا) ثم حصل على درجة الدكتوراه في نفس التخصص ومن نفس الجامعة برسالة حول الزمان الوجودي (١٩٤٣م)، وتقلب بعد ذلك في عدد من المناصب الأكاديمية في الجامعات المصرية والعربية والفرنسية، كما قام بالتدريس في جامعة طهران. وأصدر حتى منتصف الثمانينيات من القرن العشرين أكثر من مائة وعشرين كتابًا، إلى جانب العديد من الأوراق والمحاضرات باللغة العربية ولغات أوروبية مختلفة.

من المؤلفات الكثيرة التي أصدرها بدوي في مجال الفلسفة وغيرها: نيتشه (١٩٣٩م)؛ أفلاطون (١٩٤٣م)؛ الإنسانية والوجودية في الفكر العربي (١٩٤٧م)؛ الإشارات الإلهية للتوحيدي (١٩٥٠م)؛ الأصول اليونانية للنظريات السياسية في الإسلام (١٩٥٥م)؛ مؤلفات الغزالي (١٩٦١م)؛ الوجود والعدم لسارتر ترجمة (١٩٦٥م)؛ شروح على أرسطو مفقودة في اليونانية (١٩٧١م)؛ تاريخ التصوف الإسلامي من البداية حتى القرن الثاني الهجري (١٩٧٥م)؛ فلسفة الحضارة لاشفيتسر ترجمة

وتقديم (١٩٨٠م)؛ موسوعة الفلسفة ثلاثة أجزاء (١٩٨٤م)؛ تراجيديات سوفقليس (١٩٩٧م)؛ فلسفة الجمال والفن عند هيجل (٢٠٠٠م)؛ الدفاع عن القرآن ضد منتقديه (٢٠٠١م)؛ فلسفة القانون والسياسة عند هيجل (٢٠٠١م)؛ سيرة حباني (٢٠٠١م).

على الرغم من انشغال بدوي بالتأليف والترجمة والتحقيق فقد سعى لتطوير فلسفة خاصة به في إطار المذهب الوجودي فهو يقول عن نفسه في موسوعة الفلسفة التي ألفها: "فلسفته هي الفلسفة الوجودية في الاتجاه الذي بدأه هيدجر. وقد أسهم في تكوين الوجودية بكتابه الزمان الوجودي الذي ألفه سنة ١٩٤٣م". غير أن مساهمة بدوي الفلسفية لم تحتل نفس الحيز من الأهمية الذي احتلته مؤلفاته حول غيره من المفكرين وترجماته لأفكارهم ومذاهبهم، على أن هذه الأخيرة كانت كافية لإحلاله مكانة مميزة في تاريخ الثقافة العربية المعاصرة.

بدوي، محمد مصطفى

بَدَوي، محمد مصطفى (١٣٤٤هـ - ، ١٩٢٥م -). أستاذ جامعي مصري. وُلد بالإسكندرية ونال الشهادة الجامعية من قسم اللغة الإنجليزية وآدابها في جامعة الإسكندرية عام ١٩٤٦م، ثم حصل على الدكتوراه من جامعة لندن عام ١٩٥٤م في الأدب الإنجليزي. عمل بالتدريس في جامعة الإسكندرية لمدّة عشر سنوات، ثم انتقل للعمل أستاذاً للأدب العربي بجامعة أكسفورد من عام ١٩٦٤م وهو الآن أستاذ متقاعد بالجامعة نفسها. ألقى محاضرات في عدّة جامعات بصفته أستاذًا زائرًا، كما شارك في مؤتمرات كثيرة في بلدان مختلفة. وهو عضو في هيئات علمية وهيئات تحرير متعددة. له جهد واضح في مجال الدراسات النقدية والأدبية تتمثل في ترجمة عدّة كتب من الإنجليزية منها: مبادئ النقد الأدبي للناقد المعروف أي ،أ، ريتشاردز، الإحساس بالجمال لجورج سانتيانا، العلم والشعر تأليف ريتشاردز؛ مأساة الملك لير تأليف وليم شكسبير، كما ترجم إلى الإنجليزية بعض الأعمال العربية المتميّزة منها: قنديل أم هاشم تأليف يحيى حقّي؛ سارة تأليف عباس محمود العقاد؛ اللّص والكلاب تأليف نجيب محفوظ؛ أغنية الموت؛ السلطان الحائر تأليف توفيق الحكيم. له مقالات وأبحاث عديدة نُشرت في مجلات أدبية مختلفة.

حاز جائزة الملك فيصل العالمية للأدب العربي والدراسات اللغوية عام ١٤١٢هـ ، ١٩٩٢م.

بطرس غالي، بطرس

بطرس غالي، بطرس (١٩٢٢م-). دبلوماسي وسياسي مصري أصبح في عام ١٩٩٢م الأمين العام السادس للأمم المتحدة حتى عام ١٩٩٦م عندما خلفه الدبلوماسي الغاني كوفي عنان. لقد جاء بعد خافير بيريز دي كويار الذي تقلد المنصب من عام ١٩٨٢م إلى عام ١٩٩١م. وبذلك أصبح بطرس غالي أول أمين عام عربي إفريقي.

وُلد بطرس غالي في القاهرة، وحصل على ليسانس الحقوق من جامعة القاهرة عام ١٩٤٦م، ثم الدكتوراه في القانون الدولي من جامعة باريس عام ١٩٤٩م. وعمل أستاذاً للقانون الدولي والعلاقات الدولية في جامعة القاهرة من عام ١٩٤٩م حتى عام ١٩٧٧م.

بدأ بطرس غالي العمل كمسؤول في السلك الدبلوماسي عام ١٩٧٧م حينما عين وزيراً للدولة للشؤون الخارجية. وفي عام ١٩٩١م، أصبح نائباً لرئيس الوزراء للشؤون الخارجية. وفي أثناء توليه هذه الوظائف، ترأس بطرس غالي الوفود المصرية إلى كثير من المؤتمرات والاجتماعات الدولية، بما فيها اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة. ولقد كتب بطرس غالي عدة كتب في العلوم السياسية والشؤون الدولية منها: مشكلة قناة السويس؛ كتاب السلام السوفييتي في أوروبا الشرقية (١٩٥٤م)؛ المدخل في علم السياسة بالاشتراك مع مؤلفين آخرين (١٩٥٩م)؛ الدساتير الإفريقية

(١٩٦١م)؛ الاستراتيجية والسياسة الدولية (١٩٦٧م)؛ قضايا عربية (١٩٧٧م).

حصل بطرس غالي على جوائز عديدة وأوسمة من مصر وإيطاليا ولوكسمبرج والنيجر وبيرو والسويد وكوريا وبلاد أخرى. وتولى بعد انتهاء فترة توليه الأمانة العامة رئاسة الفرنكوفونية عام ١٩٩٧م (وهي اتحاد يضم الدول المتحدثة باللغة الفرنسية من غير فرنسا).

تقي الدين الصائغ

تقي الدين الصائغ (٦٣٦ - ٧٢٥هـ، ١٢٣٩- ١٣٢٥م). محمد بن أحمد بن عبدالخالق بن علي بن سالم بن مكي الشيخ تقي الدين أبو عبدالله الصائغ المصري الشافعي، أحد علماء الإسلام البارزين في عصره. كان إماما أستاذا نقالا ثقة عدلاً محررًا صابرًا على الإقراء. ازدحم الناس عليه لعلو سنده وكثرة مروياته. جلس للإقراء بمدرسة الطيبرسية بمصر والجامع العتيق، ولازم الإقراء ليلاً ونهاراً، فقرأ عليه خلق لايحصون.

تيمور، أحمد

تيمور، أحمد (١٢٨٨ - ١٣٤٨هـ، ١٨٧١ - ١٩٣٠م). أحمد بن إسماعيل بن محمد تيمور. عالم وأديب ومؤرخ وباحث مصري.
مات أبوه وعمره ثلاثة أشهر، فربته أخته عائشة التيمورية (أشهر شاعرات عصرها). تلقى مبادئ العلوم في مدرسة كليبر، وأخذ الأدب عن علماء عصره، وتوسع في علوم اللغة لدى الشيخ محمد محمود الشنقيطي والشيخ حسن الطويل والشيخ رضوان محمد المخللاتي، وغيرهم، فأصبح عالماً بالأدب وباحثًا مؤرخًا، وهو والد الأديب والروائي المشهور محمود تيمور. اختير عضوًا في المجمع العلمي بالقاهرة ؛ وهو صاحب الخزانة التيمورية التي انضمت إلى دار الكتب المصرية وفيها من الكتب المطبوعة والمخطوطة مايعزُّ وجوده في غيرها من المكتبات المصرية، عُني بجمعها وترتيبها، ووضع لها الفهارس مرتّبة حسب الفنون، لكنه لم ينشرها.
ولأحمد تيمور غيرةٌ على اللغة العربية ونشر سائر العلوم والمعارف. عُني بنشر رسالة رشيد الدين الوطواط فيما جرى بينه وبين الإمام الزمخشري من المحاورات، طُبعت ضمن رسالة البلغاء لمحمد كرد علي.
وتألّفت لجنة بعد وفاته ونشرت مؤلفاته التالية: التصوير عند العرب؛ نظرة تاريخية في حدوث المذاهب الأربعة؛ تصحيح لسان العرب؛ تصحيح القاموس؛ اليزيدية ومنشأ نحلتهم؛ ضبط الأعلام؛ لعب العرب؛ قبر السيوطي؛ أبوالعلاء المعرّي وعقيدته؛ معجم الفوائد (وهو الأم لمؤلفاته كلها)؛ التذكرة التيمورية؛ السماع

والقياس؛ الآثار العامية؛ الألقاب والرتب؛ الآثار النبوية؛ أعيان القرن الرابع عشر.
وهناك كثير من مؤلفاته مازال مخطوطًا.

تيمور، محمود أحمد

تَيْمور، محمود أحمد (١٣١٢-١٣٩٣هـ، ١٨٩٤-١٩٧٣م). أديب وقاص مصري حديث ينتمي إلى أسرة علم وأدب، إذ كان والده أحمد تيمور باشا الذي تقدّمت ترجمته من المهتمين باللغة العربية وعلومها، ويملك مكتبة عامرة، وكانت عمته عائشة التيمورية من أشهر شاعرات عصرها. وكان يتردد على بيت آل تيمور كبار أهل العلم والأدب في ذلك الزمن، أمثال محمد عبده، ومحمود سامي البارودي، ورشيد رضا.

وعلى الرغم من أن المرض منع تيمور من إتمام دراسته في مدرسة الزراعة العليا؛ فقد هيأ له جو أسرته وغناها المادي أن يتفرغ للنهل من معين الأدب العربي قديمه وحديثه، وأن يطّلع على فن القصة، خصوصًا في الآداب الأوروبية عن طريق بعض اللغات التي كان يجيدها مثل الفرنسية.

كتب تيمور أكثر من سبعين كتابًا في القصة القصيرة، والرواية،والمسرحية، والدراسات الأدبية، والخواطر، والرحلات، ولكن مكانته على خريطة الأدب العربي الحديث تنبع من كونه رائدًا لفن القصة القصيرة. فقد كوّن مع مجموعة من شباب الكتّاب في الربع الأول من القرن العشرين ما سمي بـ المدرسة الحديثة وكانوا يهدفون إلى إيجاد فن قصة عربي حديث يعالج واقع أمتهم.

مرّ عطاء تيمور القصصي بعدد من المراحل؛ فقد بدأ كاتبًا رومانسيًا يغترف من الخيال بسبب تأثره بمصطفى لطفي المنفلوطي وكتّاب المهجر، ولكنه لم يلبث أن تحوّل إلى المذهب الواقعي، فحرص على أن يُضمِّن قصصه شخصيات ومشاهد

وأجواء مستمدة من مجتمعه؛ خاصة الطبقات الشعبية. ثم تحوّل بعد فترة إلى ما يسميه هو المذهب الإنساني ويقصد به الاهتمام بتصوير الجوانب الإنسانية العامة في الشخصيات والأحداث، وعدم الإغراق في التفاصيل الواقعية. ولكنه عاد في كتابته المتأخرة إلى الواقع المحلي العربي العام لينظر إليه بصورة شمولية لاتهتم بوصف الأشياء والخصوصيات المحلية، بل إظهار دلالاتها الآنية والمستقبلية.

من مجموعاته القصصية: زامر الحي؛ إحسان الله؛ نبُّوت الغفير. ومن رواياته: نداء المجهول؛ شمروخ، ومن مسرحياته: المخبأ رقم ١٣؛ حواء الخالدة؛ صقر قريش. ومن دراساته: فن القصص؛ الأدب الهادف. وقد تُرجمت بعض أعماله إلى عدة لغات، منها: الفرنسية والألمانية والروسية والإيطالية.

جاد الحق علي جاد الحق

جاد الحق علي جاد الحق (١٣٣٥- ١٤١٦هـ، ١٩١٧-١٩٩٦م).
شيخ الأزهر بمصر منذ عام ١٤٠٣هـ، ١٩٨٢م حتى وفاته، عالم وفقيه من علماء الدعوة، وصاحب نشاط كبير في خدمة الإسلام.
وُلد الشيخ جاد الحق في محافظة الدقهلية وتخرج في جامعة الأزهر، وعمل قاضيًا بالمحاكم الشرعية حتى وصل إلى رئيس محكمة ومفتش قضائي في بداية السبعينيات من القرن العشرين.
عُين مفتيًا لجمهورية مصر العربية سنة ١٣٩٨هـ، ١٩٧٨م ثم تولى منصب وزير الأوقاف سنة ١٤٠٣هـ، ١٩٨٢م ثم مشيخة الأزهر في العام نفسه.
والشيخ جاد الحق علي جاد الحق عضو في هيئات دينية وعلمية كثيرة في مصر وخارجها، فهو عضو بمجمع البحوث الإسلامية والمجلس الأعلى للمساجد ورئيس المجلس الإسلامي العالمي للدعوة والإغاثة (القاهرة) وعضو لجنة التحكيم في جائزة الملك فيصل لخدمة الإسلام. مثّل مصر في مؤتمرات عديدة كما زار العديد من الدول العربية والدول الإسلامية غير العربية، وفي فترة مشيخته للأزهر توثقت الصلات بين مصر وبين الجاليات والأقليات الإسلامية في دول عديدة، وقام الأزهر بدعم تلك الأقليات وبمساعدة بعض الشعوب المتضررة من الاعتداء الأجنبي، له مجلدات في الفتاوى الإسلامية طبعتها وزارة الأوقاف المصرية، وله آراء جادة في بعض القضايا الإسلامية المعاصرة.
حاز جائزة الملك فيصل العالمية لخدمة الإسلام عام ١٤١٥هـ، ١٩٩٥م.

جمال حمدان

جمال حمدان (١٩٢٨-١٩٩٢م). مفكر وعالم جغرافي مصري أصدر عدة كتب علمية صاغها بعبارة عربية أدبية رصينة جذبت إليها الباحثين والقراء والمثقفين، حيث نقل علم الجغرافيا من الحرم الجامعي إلى الناس. اعتزل المجتمع ووهب ليله ونهاره للتأليف عن مصر والعالم العربي لنحو ثلاثين عامًا.

حصل على ليسانس الآداب من جامعة القاهرة (فؤاد الأول - ١٩٤٨م) ودكتوراه الفلسفة في الجغرافيا من جامعة ريدنج ١٩٥٣م. سلك وظائف التدريس حتى درجة أستاذ للجغرافيا، ثم تفرّغ للبحث العلمي والكتابة منذ عام ١٩٦٣م.

له عديد من المؤلفات الموسوعية والسياسية منها: شخصية مصر (٤ أجزاء)؛ دراسات في العالم العربي؛ أنماط البيئات؛ جغرافية المدن؛ تاريخ استثمار الأرض في العالم؛ السكان في وسط الدلتا قديمًا وحديثًا؛ القاهرة؛ اليهود أنثروبولوجيًا.

حصل جمال حمدان على جائزة الدولة التشجيعية ١٩٥٩م، وجائزة الدولة التقديرية في العلوم الاجتماعية ١٩٨٦م، وجائزة التقدم العلمي من مؤسسة التقدم العلمي بالكويت ١٩٨٩م.

اتسمت كتاباته بالموضوعية مع السلاسة والتدفق وحسن التعبير، واستطاع أن يقدم كثيرًا من الآراء والأفكار الجديدة حول مختلف القضايا السياسية العربية المعاصرة.

جمعة، أحمد

جمعة، أحمد (١٣٨٣هـ ، ١٩٦٣م-). أحمد جمعة بطل رفع أثقال معوق مصري. شارك في ثلاث دورات ألعاب متتالية شبه أوليمبية للمعوقين، أحرز في اثنتين منها ميداليتين ذهبيتين، وفي الثالثة ميدالية برونزية. كما أحرز ميدالية ذهبية في بطولة العالم لرفع الأثقال، وسجل رقمًا عالميًا جديدًا باسمه. ورغم أن أحمد جمعة يعيش في قرية صغيرة بمركز فاقوس في محافظة الشرقية بمصر، ويعمل موظفًا في المحافظة، إلا أنه بعزيمته القوية وتغلبه على إعاقته، حقق الكثير من الانتصارات الرياضية المشهودة على المستوى الأوليمبي والعالمي. فقد أحرز ميدالية ذهبية في رفع الأثقال في دورة الألعاب شبه الأوليمبية العاشرة للمعوقين التي أقيمت عام ١٩٩٦م في مدينة أتلانتا بأمريكا، لفوزه بالمركز الأول لوزن ٥٦ كيلوجرام برفعه ١٧٧,٥ كيلوجرام، محطمًا بذلك كلاً من الرقمي العالمي والأوليمبي المسجلين باسمه أيضًا عام ١٩٩٤م، وهما: ١٦٥كيلوجرامًا أي بزيادة كبيرة بلغ مقدارها ١٢,٥ كيلوجرام. ولشدة حماس أحمد جمعة وعزيمته القوية طلب من الحكام في دورة أتلانتا، بعد أن فاز بالمركز الأول، وتأكد إحرازه للميدالية الذهبية، أن يسمحوا له برفعة زائدة خارج المنافسة ليتحدى الرقم الذي سجله، ونجح فعلاً في تحطيمه عندما رفع ١٨٢,٥ كيلوجرام. كانت أولى الميداليات الأوليمبية التي أحرزها أحمد جمعة صالح، في دورة الألعاب شبه الأوليمبية الثامنة للمعوقين التي أقيمت عام ١٩٨٨م في مدينة سيؤول بكوريا الجنوبية، حيث أحرز ميدالية برونزية لفوزه بالمركز الثالث في

رفع الأثقال. وبعد ذلك بأربع سنوات في دورة الألعاب شبه الأوليمبية التاسعة للمعوقين التي أقيمت عام ١٩٩٢م في مدينة برشلونة بأسبانيا، أحرز أحمد جمعة ميدالية ذهبية لفوزه بالمركز الأول في رفع الأثقال لوزن ٥٦ كيلوجرامًا. ثم أحرز ميدالية ذهبية أيضًا في بطولة العالم لرفع الأثقال التي أقيمت عام ١٩٩٤م في السويد، لفوزه بالمركز الأول في رفع الأثقال لوزن ٥٢ كيلوجرامًا. واتبع ذلك بحصوله على ميدالية ذهبية في الدورة الإفريقية العربية التي أقيمت عام ١٩٩٥م في مدينة القاهرة بمصر، لفوزه بالمركز الأول في رفع الأثقال لوزن ٥٦ كيلوجرامًا.

حافظ إبراهيم

حافظ إبراهيم (١٢٨٧ - ١٣٥١هـ ، ١٨٧٠ - ١٩٣٢م). شاعر مصري حديث من الرّواد الأوائل في عصر النهضة، وصنوٌ لأمير الشعراء أحمد شوقي، حيث شاركه مسيرة الإحياء والتجديد في الشعر العربي التي كان محمود سامي البارودي قد حملها في مصر والعالم العربي في مطلع القرن العشرين.

ولد لأبٍ مصري وأم تركية في بلدة ديروط بأسيوط بصعيد مصر. توفي والده وهو في الرابعة من عمره، فانتقلت به أمه إلى القاهرة عند أخيها، ولكن حافظًا بعد أن وعى الحياة، أحس بثقل مؤونته على خاله، فقرر الهرب من البيت والاعتماد على نفسه.

اتسمت حياته في إحدى مراحلها بالوحدة والمعاناة والألم، فكان لذلك صدى في شعره، وعرف بوطنيته وشعوره القومي، وحبه للغة العربية.

واشتغل بالمحاماة فترة من الوقت متنقلاً من مكتب إلى آخر، حتى انتهى به المطاف في المدرسة الحربية، حيث انخرط في صفوفها وتخرج فيها بعد أربع سنوات، فعمل في وزارة الحربية ثم الداخلية ثم عاد إلى الحربية، فأرسل إلى السودان ضمن الجيش المصري عام ١٨٩٨م.

أحيل إلى التقاعد عام ١٩٠٣م بناءً على طلبه، وبعد سنوات من الفراغ عُيّن رئيسًا للقسم الأدبي في دار الكتب الوطنية وظل يعمل بها حتى وفاته.

عاش حافظ فقيرًا، لايستقر المال في يده بسبب كرمه وحبه لملذات الحياة. ومضت حياته في ظلال من الحزن والأسى، بسبب كثرة

من فقد من أصدقائه وأصحابه، وانعكس ذلك على نتاجه الشعري، حيث تُمثل المراثي جزءًا كبيرًا من ديوانه، وقد عبّر عن ذلك بقوله:

إني مللت وقوفي كل آونةٍ أبكي وأنظم أحزانًا بأحزان
إذا تصفَّحْتَ ديواني لتقرأني وجدت شعر المراثي نصف ديواني

وكان حافظ قريبًا من عامة الشعب قادرًا على التعبير عن أحاسيس الجماهير الوطنية التي كانت متأججة ضد الإنجليز آنذاك فلُقب لذلك باسم شاعر النيل.

ومن أشهر قصائده قصيدة اللغة العربية تنعى حظها بين أهلها، وفيها دفاعٌ عن اللغة العربية ضد الذين يحاولون النيل منها فيرمونها بالضعف تجاه اللغات الأخرى ومطلعها:

رجعت لنفسي فاتّهمت حصاتي ونـاديت قومي فاحتسبتُ حياتي

ويقول فيها على لسان اللغة العربية

وَسِعْتُ كتاب الله لفظًا وغاية وماضقت عن آي به وعظات
فكيف أضيقُ اليوم عن وصفِ آلةٍ وتنسيق أسماءٍ لمخُترعاتِ
أنا البحر في أحشائه الدُّرُّ كامنٌ فهل ساءلوا الغواص عن صدفاتي

وأما قصيدته العُمَريَّة فقد استعاد فيها سيرة الخليفة الثاني عمر بن الخطاب رضي الله عنه وماتميزت به تلك السيرة من عدل وقوة، ومطلعها:

حسبُ القوافي وحسبي حين أرويها
أني إلى ساحة الفاروق أهديها

ويقول مصورًا سيرة الفاروق وعدله

وراع صاحبَ كسرى أن رأى عمرًا
بين الرعية عُطلاً وهو راعيها

وعهده بملوك الفرس أن لها
سورًا من الجند والحرّاس يحميها
رآه مستغرقا في نومه فرأى
فيه الجلالة في أسمى معانيها
فوق الثرى تحت ظل الدوح مشتملاً
ببردة كاد طول العهد يُبليها

وديوانه مطبوع من جزءين، وله مقامة في النقد الاجتماعي تُسمَّى ليالي سطيح.

حسن البنا

حَسَن البنَّا (١٣٢٤- ١٣٦٩هـ، ١٩٠٦- ١٩٤٩م). حسن بن أحمد بن عبدالرحمن البنا الساعاتي. مؤسس حركة الإخوان المسلمين بمصر والعالم العربي والإسلامي. وُلد في بلدة فوه بمحافظة كفر الشيخ ونزح مع أسرته إلى بلدة المحمودية بمحافظة البحيرة. قضى حسن البنا أربع سنوات في مدرسة الرشاد الدينية من سن الثامنة حتى الثانية عشرة، حيث تأثر تأثرًا بالغًا بالشيخ محمد زهران. انخرط البنا في بعض الجمعيات الإصلاحية المحلية. وبحلول عام ١٩٢٠م، التحق البنا بمدرسة المعلمين بدمنهور، حيث تعرّف على مبادئ التصوف بانخراطه في الطريقة الحصافية الشاذلية.

وفي عام ١٩٢٣م، التحق البنا بمدرسة دار العلوم العليا بالقاهرة، حيث حصل على الدبلوم عام ١٩٢٧م. وعُيِّن بإحدى المدارس الابتدائية بمدينة الإسماعيلية. ومن هذه المدينة، أعلن البنا تأسيس جماعة الإخوان المسلمين. قام حسن البنا بتأسيس جماعة الإخوان المسلمين عن طريق المقالات الصحفية والمقابلات الشخصية، وكان لشخصيته وأسلوبه أكبر الأثر في تنظيم جماعة الإخوان المسلمين التي أدَّت دورًا بالغًا في الحياة السياسية المصرية، ثم الحياة السياسية العربية الإسلامية. تعتبر حركة الإخوان المسلمين من أكثر المنظمات الإسلامية تنظيمًا وانتشارًا على مستوى العالم. قام البنا بكثير من النشاطات السياسية وأدَّى دورًا مهمًا في توجيه السياسة المصرية، وفي الوقوف ضد النظام السياسي آنذاك، ثم اغتيل في ١٢ فبراير ١٩٤٩م انظر: الإخوان المسلمون؛ الأحزاب السياسية العربية.

حسين، طه

حُسَيْن، طه (١٣٠٧ - ١٣٩٣هـ، ١٨٨٩ - ١٩٧٣م). طه حسين، أديب ومفكر مصري، وُلد في قرية الكيلو إحدى قرى محافظة المنيا. وقد أصيب بالعمى في صغره. دخل كتّاب القرية فحفظ القرآن، ثم سافر إلى القاهرة، والتحق بالأزهر عام ١٩٠٢م، وظل يدرس به ست سنوات التحق بعدها بالجامعة المصرية عام ١٩٠٨م ودرس فيها ست سنوات أخرى حتى عام ١٩١٤م حيث تقدّم برسالته عن ذكرى أبي العلاء، وكانت أول رسالة للدكتوراه في الجامعة المصريّة. سافر إلى فرنسا، حيث درس الأدب الفرنسي واللغات: الفرنسية، واليونانية واللاتينية. ثم عاد إلى مصر فأقام فترة؛ ثم عاد مرة أخرى إلى جامعة باريس حيث حصل على الليسانس عام ١٩١٦م، والدكتوراه بأطروحة عن ابن خلدون عام ١٩١٧م. وعاد بعدها إلى القاهرة ليتولى تدريس مادة التاريخ القديم (اليوناني والروماني)، ثم انتقل إلى الجامعة الرسميّة عام ١٩٢٥م، حيث تولى تدريس الأدب العربي. شغل منصب وزير المعارف كما كان عضوًا ورئيسًا لمجمع اللغة العربية بالقاهرة.

أثرى المكتبة العربية بمؤلفات تجاوزت عشرين مؤلفًا في مختلف المجالات الأدبية والنقدية والثقافية. ومن أهم هذه المؤلفات كتابه في الأدب الجاهلي (١٩٢٧م) وقد أثار معركة علمية وفكرية، ثم كتابه الأيام بما يرويه من سيرته الذاتية، هذا فضلاً عن رواياته التي من أشهرها: الحب الضائع؛ دعاء الكروان. كما عالج طه حسين السيرة النبوية في كتابه على هامش السيرة وكذلك كتب في قضايا الثقافة في مستقبل الثقافة في مصر بجانب تناوله لعدد من أعلام الشعراء

في حديث الأربعاء؛ من حديث الشعر والنثر. أما دراساته: مع المتنبي؛ مع أبي العلاء في سجنه؛ حافظ وشوقي فمن أعمق الدراسات النقدية الباكرة في هذا المجال.

وقد أحاطت مؤلفات طه حسين بجوانب ثرة من المعرفة، وكتبت بأسلوب يستعين فيه تارة بالقصص وأخرى بالسرد والتشويق ومرّة ثالثة بالتكرار حتى اتسم أسلوبه بظاهرة السهل الممتنع.

ويعُد طه حسين علامة بارزة في تاريخ الثقافة العربية المعاصرة.

حقي، يحيى

حقي، يحيى (١٣٢٣-١٤١٣هـ، ١٩٠٥-١٩٩٢م). يحيى محمد إبراهيم حقي كاتب مصري من روّاد القصة القصيرة والرواية في الأدب العربي الحديث، وعلمٌ من أعلام الأدب والنقد في القرن العشرين. ولد بحارة المبيضة بالسيدة زينب، (أحد أحياء القاهرة المشهورة)، لأسرة تركية الأصول متعلمة ومحافظة، لم تمنعها أصولها التركية من الاندماج في البيئة المصرية الشعبية بما فيها من بساطة وأصالة. ألحقته أمه بعد وفاة أبيه بكُتَّاب السيدة زينب، ثم بمدرسة عباس الأول الابتدائية، حيث تخرج فيها عام ١٩١٧م، وبعدها التحق بالمدرسة الإلهامية الثانوية فالمدرسة السعيدية والخديوية التي حصل منها على البكالوريا (الثانوية العامة) عام ١٩٢١م. ونال درجة الليسانس في الحقوق عام ١٩٢٥م. ثم عمل محاميًا في الإسكندرية ودمنهور، ثم عين بالسلك الدبلوماسي، فعمل في جدة بين عامي ١٩٢٩-١٩٣٠م، وبعدها في إسطنبول، حيث أتقن التركية، واتصل ببعض أدبائها، ومنها إلى روما حيث تعلم الإيطالية، وانفتح على الثقافة الغربية الحديثة، فزار معظم دول أوروبا آنذاك.

بعد عودته من أوروبا، كتب قصته المشهورة قنديل أم هاشم. وفيها يطرح قضية العلاقة بين مادية الغرب وروحانية الشرق، وكانت هذه إحدى القضايا التي عالجها كثير من الكتاب المصريين الكبار آنذاك. عمل لاحقًا أمينًا أول بالسفارة المصرية بباريس، فأُعجب بالثقافة الفرنسية وأجاد لغتها. ثم عمل في أنقرة وليبيا، وبعد عودته إلى مصر عمل مديرًا لمصلحة الفنون في الفترة من ١٩٥٥ -

١٩٥٨م. وفيها تعرف إلى نجيب محفوظ وزامله. شغل منصب رئيس تحرير مجلة المجلة لثماني سنوات (١٩٦٢- ١٩٧٠م). وخلال هذه الفترة حصل على جائزة الدولة التقديرية للآداب عام ١٩٦٩م. وأخيرًا استقال من وظائفه الحكومية وتفرغ للقراءة والكتابه الأدبية، وقد نال جائزة الملك فيصل العالمية في مجال الآداب عن القصة القصيرة عام (١٤١٠هـ، ١٩٩٠م).

اشتهر يحيى حقي بمؤلفاته القصصية، الطويلة والقصيرة، التي تتميز بلغتها الفنية الراقية البعيدة عن التكلف والتعقيد، ومضامينها الإنسانية الموجهة نحو تكريس الانتماء الوطني والعربي الإسلامي في غير تعصب أو انغلاق، كما اشتهرت كتبه النقدية بحسٍ ساخر يتخلل نظراته التحليلية العميقة الدالة على خبرة طويلة ومتنوعة في الكتابة الأدبية بشقيها الإبداعي والنقدي.

من أشهر مؤلفاته القصصية: قنديل أم هاشم؛ صح النوم؛ خليها على الله؛ أم العواجيز؛ دماء وطين؛ عنتر وجوليت؛ دمعة فابتسامة. وفي مجال النقد الأدبي فجر القصة المصرية؛ خطوات في النقد.

خمارويه

خمارَوَيْه (٢٥٠ - ٢٨٢هـ ، ٨٦٤ - ٨٩٥م). خمارويه بن أحمد بن طولون، أبو الجيش. السلطان الثاني في الدولة الطولونية بمصر. ولد بسامراء، ونشأ بمصر.

خلف والده في ولاية مصر والشام سنة ٢٧٠هـ ، ٨٨٣م. وكان ميالاً للسِّلم، ولهذا كادت الشام تضيع منه في أوائل عهده ويأخذها منه الخليفة العباسي. وخلاصة ذلك أن الأمير الموفق العباسي انتهز فرصة وفاة أحمد بن طولون، فأرسل جيشًا للقضاء على الدولة الطولونية، فاستولى على دمشق وانحدر جنوبًا حتى قارب الحدود المصرية، فخرج إليه خمارويه. وتقابل الجيشان عند مدينة الرمْلة جنوبي فلسطين سنة ٢٧١هـ ، ٨٨٤م. وبعد معركة قصيرة هُزم خمارويه، وانسحب إلى مصر، غير أن قائده سعد الأعسر، ثبت وتمكن من الانتصار على العباسيين، فعاد خمارويه إلى الشام واستعاد دمشق، وواصل فتوحاته إلى الجزيرة والموصل. فأعاد حدود الدولة إلى ما كانت عليه أيام أبيه من حدود العراق شرقًا إلى برقة غربًا، ومن شمالي الشام إلى النوبة جنوبًا. ثم عقد صلحًا مع الموفق والخليفة العباسي المعتمد سنة ٢٧٣هـ، ٨٨٦م. وتوطد سلطانه بموت الموفق سنة ٢٧٨هـ، ٨٩١م وبموت أخيه المعتمد بعده بسنة، عام ٢٧٩هـ، ٨٩٢م. وحرص على إرضاء الخليفة الجديد - المعتضد بن الموفق - فتوطدت العلاقات بينهما ووصلت إلى أن تزوج الخليفة العباسي قطر الندى ابنة خمارويه، سنة ٢٨١هـ، ٨٩٤م. وأنفق خمارويه أموالاً طائلة في هذا الزواج حتى أصبح مضرب الأمثال.

اهتم خمارويه بمدينة القطائع، وصرف أموالاً كثيرة لتجميلها. توفي قتيلاً على يد بعض جواريه وهو في طريقه إلى الشام. وخلفه ابنه أبو العساكر.

رفاعة الطهطاوي

رفاعة الطهطاوي (١٢١٦ - ١٢٩٠هـ، ١٨٠١- ١٨٧٣م). مفكر مصري من أركان نهضة مصر الفكرية الحديثة. ولد في طهطا بصعيد مصر وقصد القاهرة، فتعلم بالأزهر وأرسلته الحكومة المصرية إمامًا للصلاة والوعظ (١٨٢٦ - ١٨٣١م)، مع بعثة من الشبان أوفدتهم إلى فرنسا لتلقي العلوم الحديثة. درس رفاعة الفرنسية وقرأ الجغرافيا والتاريخ. وعند عودته إلى مصر تولى رئاسة الترجمة بمدرسة الطب، وأنشأ جريدة الوقائع المصرية، كما ألف وترجم عن الفرنسية كتبًا كثيرة من أبرزها: قلائد المفاخر في غرائب عادات الأوائل والأواخر (مترجم)؛ والمعادن النافعة (مترجم)؛ ومبادئ الهندسة (مترجم)؛ والقانون المدني الفرنساوي؛ وتخليص الإبريز في تلخيص باريز، وله العديد من المؤلفات الجغرافية والتراثية.

أسس الطهطاوي مدرسة الألسن وكان ناظرها. ويعد الطهطاوي واحدًا من أركان النهضة العلمية العربية، كما يُعدّ من المفكرين التوفيقيين بين التراث الإسلامي والحضارة الوافدة، وقد توفي بالقاهرة.

زكريا أحمد

زكريا أحمد (١٣١٤- ١٣٨١هـ، ١٨٩٦- ١٩٦١م). موسيقي وملحن مصري كان في مقدمة الجيل الذي نقل الموسيقى العربية إلى عصر جديد في النصف الأول من القرن العشرين.

ولد زكريا أحمد في القاهرة وأرسله والده إلى الأزهر لكنه طرد منه لولعه بالغناء، فبدأ حياة تشرد أنقذه أبوه منه حين عهد بتعليمه وتحفيظه القرآن الكريم إلى الشيخ درويش الحريري الذي كان ملحنًا أيضًا، فلازمه زكريا عشر سنوات تعلم منه، بالإضافة إلى القرآن الكريم، الكثير من التراث الموسيقي. وقد لقب زكريا أحمد بالشيخ لتتلمذه على يد المشايخ والكتَّاب في صباه ولإجادته الأذكار والقراءات الدينية المختلفة.

يعد زكريا أحمد من أشد المخلصين للتراث الموسيقي العربي الذين رفضوا تطعيم موسيقاهم بعناصر موسيقية أوروبية كما كان يفعل بعض أقرانه، مثل سيد درويش ومحمد القصبجي ومحمد عبدالوهاب ورياض السنباطي. وقد ظلت هذه هي سمة موسيقاه الأولى رغم ما أحدثه من تطوير لبعض الأشكال الغنائية المعروفة في مصر آنذاك كالطقطوقة والدور. ويتضح ذلك في ألحانه الكثيرة التي قدمها للمسرح الغنائي، وقد بلغت المسرحيات التي لحن أغانيها حوالي ثلاث وخمسين مسرحية ابتداء من ١٩٢٤م. كما تتضح أصالته وقدرته على التطوير من ألحانه للمطربين والمطربات سواء في السينما التي لحن الكثير من أغانيها أو على المسرح أو غير ذلك. ويأتي في طليعة من لحن لهم زكريا أحمد السيدة أم كلثوم التي قدم لها بعضًا من أعظم أعماله وأشهرها مثل:

غني لي شوي شوي؛ أنا في انتظارك؛ أهل الهوى؛ حبيبي يسعد أوقاته؛ الورد جميل؛ حلم؛ الأولة في الغرام؛ هو صحيح الهوى غلاب. وكانت هذه الأغنية الأخيرة أول ما قدم لها بعد المصالحة التي تمت بينهما إثر خصومة امتدت حوالي ثلاثة عشر عامًا، كما أنها آخر ما قدم لها من ألحان قبيل وفاته، والأغنية المشار إليها من كلمات الشاعر بيرم التونسي الذي شكل مع زكريا ثنائيًا مميزًا في الكتابة والتلحين.

انظر أيضًا: أم كلثوم؛ سيد درويش؛ السنباطي، رياض؛ الموسيقى العربية؛ محمد عبد الوهاب؛ التونسي، محمود بيرم؛ القصبجي، محمد.

زكية عبد الرحمن عابدين

زكية عبدالرحمن عابدين (؟- ؟هـ، ؟- ؟م). بطلة ألعاب قوى معوقة مصرية تفوقت في سباق رمي الرمح ودفع الجلة. فقد أحرزت ميداليتين إحداهما ذهبية والأخرى فضية في دورة الألعاب الأوليمبية العاشرة للمعوقين عام ١٩٩٦م في مدينة أتلانتا بأمريكا. ذلك عندما حققت إنجازًا غير مسبوق في مسابقة رمي الرمح حيث فازت بالمركز الأول محطمة الرقم القياسي العالمي في هذه المسابقة ومسجلة رقمًا جديدًا باسمها وهو مسافة ٢٣٫٤٠ مترًا بزيادة مقدارها ٤٠سم عن الرقم السابق الذي كان مسجلاً باسم المكسيكية كاتالينا روزاليس وهو ٢٣مترًا. وفازت بالمركز الثاني في مسابقة دفع الجلة حيث سجلت مسافة ٧٫٥٤ أمتار. وتقول زكية التي نشأت في محافظة كفر الشيخ بمصر إنها فازت بتلك الميداليتين بعد منافسة شديدة جدًا مع لاعبات ١٧ دولة معظمها من دول متقدمة في الرياضة عامة ورياضة المعوقين خاصة.

زين الدين الحنفي المصري

زين الدين الحنفي المصري (٨٠٢ - ٨٧٩ هـ، ١٣٩٩-١٤٧٤م). قاسم بن قطلوبغا زين الدين. أبوالعدل السودوني الجمالي محدث مؤرخ فقيه حفظ القرآن صغيرًا. لم يهتم كثيرًا بالمناصب. له مؤلفات كثيرة في فنون عديدة منها: حاشية شرح الألفية للعراقي؛ شرح نخبة ابن حجر؛ تخريج أحاديث البزدوي في الأصول؛ الأربعين في أصول الدين؛ رجال الموطأ برواية محمد بن الحسن، وزوائد رجال كل من الموطأ، ومسند الشافعي؛ سنن الدارقطني على الستة وغيرها كثير.

زينب الغزالي

زينب الغزالي (١٣٣٦هـ ، ١٩١٧م-). زينب الغزالي الجبيلي عضوة نشطة في الحركة السياسية الإسلامية بمصر والعالم الإسلامي. اشتهرت بالحماسة في الدعوة. التقت بالشيخ حسن البنا في بداية قيام جماعة الإخوان المسلمين وأيدت مواقفه ودعوته.

ولدت في إحدى قرى ميت يعيش بمحافظة الدقهلية بمصر. تعهدها أبوها منذ صغرها بحفظ القرآن الكريم وحضور حلقات الدرس بالأزهر على يد كبار العلماء، فحفظت عنهم واستوعبت وصارت فقيهة بعلوم الدين والمسائل الاجتماعية.

أنشأت جمعية السيدات المسلمات التابعة لحركة الإخوان المسلمين ورأست تحرير مجلتها الأسبوعية، حيث تبنت مناقشة القضايا النسائية وكافة مسائل أمور الدين المتعلقة بالدين والحياة والسياسة، كما زارت معظم بلاد العالم وحاضرت في كثير منها وكونت صداقات مودة مع زعمائها ومع الجاليات الإسلامية الموجودة هناك.

من أهم مؤلفاتها كتاب أيام من حياتي وهو مذكراتها أيام كانت مودعة في السجن ضمن حملة الاعتقالات السياسية التي حدثت في مصر عام ١٩٦٤ حتى أفرج عنها السادات في بداية فترة رئاسته بمصر. ولها أيضًا كتاب نحو بعث جديد؛ نظرات في كتاب الله (١٩٩٥م) وهو أول تفسير كامل للقرآن الكريم تقوم به امرأة؛ الأربعون النبوية (١٩٩٥م). وغير ذلك من الكتب الدينية والاجتماعية التي تخاطب عقل المرأة المسلمة وقضاياها الاجتماعية والدينية.

سالم، محمد رشاد

سالم، محمد رشاد (١٣٤٧- ١٤٠٧هـ، ١٩٢٨ - ١٩٨٦م). محمد رشاد سالم، عالم وأستاذ جامعي مصري المولد، سعودي الجنسية. وُلد بالقاهرة. وتلقّى تعليمه الابتدائي والثانوي في مدارسها، ثم التحق بقسم الفلسفة بكلية الآداب في جامعة القاهرة وحصل منها على الليسانس عام ١٣٧٠هـ، ١٩٥٠م. أقام في سوريا مدّة عام شُغل فيه بدراسة مخطوطات المكتبة الظاهرية بدمشق. واستطاع أن ينسخ ويصوّر عدداً كبيرًا من مخطوطات شيخ الإسلام ابن تيمية. سافر إلى إنجلترا وحصل على الدكتوراه عام ١٣٧٩هـ، ١٩٥٩م من جامعة كمبردج، وكان موضوع الرسالة موافقة العقل للشرع عند ابن تيمية. عمل في عام ١٣٨٧هـ، أستاذًا مساعدًا بكلية البنات بجامعة عين شمس بالقاهرة، ثم رئيسًا لقسم الدراسات الفلسفية والاجتماعية بالكلية نفسها في عام ١٣٩١هـ، ١٩٧١م. حصل على الجنسية السعودية عام ١٣٩٦هـ، ١٩٧٦م، وفي العام نفسه أعير للتدريس في جامعة الرياض (جامعة الملك سعود الآن) بالمملكة العربية السعودية وأسس قسم الثقافة الإسلامية بها. عمل في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية أستاذًا بكلية أصول الدين. حصل على جائزة الدولة التشجيعية في الفلسفة الإسلامية من المجلس الأعلى للفنون والآداب والعلوم الاجتماعية بالقاهرة في عام ١٣٩١هـ، ١٩٧١م، وحصل على وسام العلوم والآداب والفنون في السنة نفسها. من مؤلفاته: المدخل إلى الثقافة الإسلامية؛ المقارنة بين الغزالي وابن تيمية. وحقّق العديد من كُتب ابن تيمية،

منها: منهاج السُّنة النبوية؛ درء تعارض العقل والنقل؛ الاستقامة؛ مجموعة رسائل ابن تيمية.
حاز جائزة الملك فيصل العالمية للدراسات الإسلامية في عام ١٤٠٥هـ، ١٩٨٥م.

سراج الدين، فؤاد

سراج الدين، فؤاد (١٩١٠-٢٠٠٠م). محمد فؤاد سراج الدين سياسيّ مصريّ وُلد بمحافظة كفر الشيخ. حصل على ليسانس الحقوق من جامعة القاهرة، (فؤاد الأول) (١٩٣١م) وعمل بالمحاماة ثم وكيلاً للنائب العام (١٩٣٢م). تولى وزارات كثيرة حيث عُيِّن وزيرًا للزراعة (١٩٤٢م) ووزيرًا للداخلية ووزيرًا للشؤون الاجتماعية (١٩٤٢، ١٩٤٤م) ووزيرًا للمواصلات (١٩٤٦م) ووزيرًا للداخلية (١٩٥٠م)، ثم وزيرًا للمالية مع وزارة الداخلية (١٩٥٠-١٩٥٢) وتولى وزارات العدل والمعارف والصحة بالنيابة (١٩٥٠- ١٩٥١م) عُيّن عضوًا بحزب الوفد (١٩٣٦)، وعضوًا بمجلس الشيوخ (١٩٤٦م)، وزعيمًا للمعارضة الوفدية (١٩٤٧م)، وعضوًا للقيادة العليا لحزب الوفد المصري (١٩٤٧م)، وسكرتيرًا عامًا للحزب (١٩٤٨م)، ورئيسًا لحزب الوفد المصري الجديد (١٩٧٨م)، شارك في اجتماعات مجلس الجامعة العربية (١٩٥٠-١٩٥١م).

سعد الدين وهبة

سعد الدين وهبة (١٣٤٤-١٤١٨هـ، ١٩٢٥- ١٩٩٧م). محمد سعد الدين وهبة. كاتب مسرحي وسينمائي مصري، كتب العديد من المسرحيات الهادفة التي تناولت بعض أوضاع المجتمع وفلسفة الصراع النفسي والطبقي عند البشر.

تخرج سعد الدين وهبة في كلية الشرطة عام (١٩٤٩م)، وعمل ضابطًا في الشرطة في بدايات حياته، انتقل بعدها إلى الحياة المدنية ومارس نشاطات ثقافية عدة، فعمل مدير تحرير جريدة الجمهورية، ووكيلاً لوزارة الثقافة، وشغل منصب رئيس اتحاد النقابات الفنية من عام ١٩٧٩- ١٩٨٧م، كما تقلد منصب نائب رئيس اتحاد الفنانين العرب عام ١٩٨٦م. وأسس وساعد في إنجاح مهرجان القاهرة السينمائي الدولي الذي يقام كل عام.

من أعماله المسرحية: سكة السلامة؛ السبنسة؛ كوبري الناموس؛ الحيطة بتتكلم؛ رأس العش. كما كتب سيناريو عشرات الأفلام والمسرحيات الكبرى.

كان عضوًا في الجمعية المصرية السينمائية ومنحته الدولة أوسمة وجوائز عديدة منها جائزة الدولة التقديرية عام ١٩٨٨م.

سعد زغلول

سعد زغلول (١٢٧٣- ١٣٤٦هـ، ١٨٥٧- ١٩٢٧م). سعد بن إبراهيم زغلول، زعيم سياسيّ مصريّ ولد في إبيانة من قرى محافظة الغربية بمصر. توفي والده وهو في سن الخامسة، فتعلّم في كُتّاب القرية، ودخل الأزهر سنة ١٢٩٠هـ، فمكث نحو أربع سنوات، واتصل بالشيخ جمال الدين الأفغاني، فلازمه مدّة، واشتغل في جريدة الوقائع المصرية مع الشيخ محمد عبده سنة ١٢٩٨هـ. ولما نشبت ثورة عُرابي كان ممن اشتركوا فيها.

انفرد بقيادة الحركة الوطنية وتنظيمها ما بين سنتي ١٩١٩ و ١٩٢٧م، فكان رجل مصر ولسانها وموضع ثقتها وقبلة أنظارها. وعمل المحتلون البريطانيون على إبعاد الجمهور المصري عنه، ففشلوا.

وهو أول سياسي هدد الإنجليز بتكاتف العالم العربي، فقال: إن مصر تملك زرًا كهربائيًا، إذا ضغطت عليه لبَّتها بلاد العروبة جميعًا.

ألّف في شبابه كتابًا في فقه الشافعية وهو مطبوع.

سليمان، مصطفى محمد

سليمان، مصطفى محمد (١٣٤١هـ - ، ١٩٢٢م -). مصطفى محمد سليمان، أستاذ جامعي مصري، من أساتذة الدراسات الإسلامية. حصل على ليسانس الآداب من قسم الدراسات الفلسفية والاجتماعية بجامعة الإسكندرية (مصر) عام ١٩٦٠م بدرجة جيد، ثم على الماجستير من القسم نفسه في عام ١٩٦٧م بدرجة ممتاز، ثم على الدكتوراه من الجامعة نفسها ١٩٧١م بمرتبة الشرف الأولى. عمل مدرّسًا بقسم الفلسفة الإسلامية بكلية دار العلوم جامعة القاهرة من ١٧ مايو ١٩٧٢م، ثم أعير للتدريس بجامعة الرياض (الملك سعود الآن) بالمملكة العربية السعودية في المدة من ٦ نوفمبر ١٩٧٥م إلى ٢٠ فبراير ١٩٨٠م. عُيِّن أستاذًا مساعدًا بقسم الفلسفة الإسلامية بكلية دار العلوم في ٢ مايو ١٩٧٩م، ثم قائمًا بأعمال رئاسة قسم الفلسفة الإسلامية بكلية دار العلوم في الأول من سبتمبر ١٩٨٢م. وتتسم مؤلفاته بصحة المعلومات وتوثيقها من مصادرها الأصلية وسلامة اتجاهه الفكريّ مع سهولة العبارة. ومن مؤلفاته في مجال الدراسات الإسلامية: منهج علماء الحديث والسنة في أصول الحديث؛ قواعد المنهج السلفي في الفكر الإسلامي.
حاز جائزة الملك فيصل العالمية للدراسات الإسلامية عام ١٤٠٥هـ ، ١٩٨٥م.

سيد درويش

سيّد درويش (١٨٩٢ - ١٩٢٣م). من أشهر المغنين الشعبيين في مصر والعالم العربي في أوائل القرن العشرين، ويُعدُّ أحد رواد النهضة الموسيقية العربية الحديثة. وُلد في الإسكندرية. التحق بالكتاتيب ولم يزد تعليمه عنها. واشتهر منذ نعومة أظفاره بمقدرته الفائقة على تقليد المقرئين المشهورين في زمانه؛ ولكنه تحول بعد ذلك وبدأ بإنشاد الأناشيد وتعلمها. ولاقى نجاحاً شديداً فاحترف الغناء منذ عام ١٩٠٦م. واستمر في تقليد مشاهير المغنّين والمقرئين معاً.

وفي عام ١٩٠٧م، ضمَّه الممثل أمين عطا الله إلى فرقة أخيه سليم عطا الله. وقدم سيد درويش عدة عروض مع تلك الفرقة في مصر ولبنان؛ غير أن تلك العروض لم تكن ناجحة في ذلك العام، بل لقيت نجاحاً عام ١٩١٠م. عاد سيد درويش عام ١٩١٢م بعد أن اشتهر في لبنان وعمل بعد ذلك في المسرح، وقدم بعض العروض المسرحية مع سلامة حجازي، ونجيب الريحاني.

وقد تميزت موسيقى سيد درويش بالتصاقها بالجماهير. فألف عدداً من المقطوعات الحماسية التي أطربت الجماهير في عهده، وعبرت عن مشاعرها وحماسها الوطني. وأهم ما ألف في هذا المضمار النشيد الوطني الذي وضعه للحركة الوطنية. ولحَّن مسرحيات غنائية كثيرة منها: العشرة الطيبة؛ شهرزاد؛ البروكة. وله موشحات من أشهرها: موشحة مُنيتي عزَّ اصطباري. كما اشتهرت أغانيه في الشارع المصري وصار يرددها الجمهور ويقلدها الفنانون مثل أغاني: زوروني كل سنة مرة؛ محسوب

كونتاس؛ طلعت يامَحْلى نورها...إلخ هذه الأدوار الفلكلورية الخفيفة التي كانت تمثل نمطًا من أنماط الحياة الاجتماعية في مصر آنذاك.

وقد كانت حصيلة أعماله التي كتب معظمها في مدى ست سنوات فقط بين ١٩١٧ - ١٩٢٣م؛ هي: ٢٦ أوبريتًا، والفصل الأول من أوبرا كليوباترا وأنطونيو، وعشرة أدوار، و ١٧ موشحًا، وخمسين أغنية وطقطوقة.

أصيب سيد درويش بنوبة قلبية مات على إثرها بالإسكندرية.

سيد قطب

سيد قطب (١٣٢٤ - ١٣٨٥هـ، ١٩٠٦ - ١٩٦٦م)). سيد قطب إبراهيم حسين الشاربي، أديب ومفكر إسلامي مصري، ولد بقرية موشة بمحافظة أسيوط في صعيد مصر، وبها تلقى تعليمه الأوّلي وحفظ القرآن الكريم، ثم التحق بمدرسة المعلمين الأولية (عبدالعزيز) بالقاهرة، ونال شهادتها والتحق بدار العلوم وتخرج عام ١٣٥٢هـ، ١٩٣٣م. عمل بوزارة المعارف بوظائف تربوية وإدارية، وابتعثته الوزارة إلى أمريكا لمدة عامين وعاد عام ١٣٧٠هـ، ١٩٥٠م. انضم إلى حزب الوفد المصري لسنوات وتركه على أثر خلاف عام ١٣٦١هـ، ١٩٤٢م. وفي عام ١٣٧٠هـ، ١٩٥٠م انضمّ إلى جماعة الإخوان المسلمين، وحوكم بتهمة التآمر على نظام الحكم وصدر الحكم بإعدامه، وأعدم عام ١٣٨٥هـ، ١٩٦٦م.

مضت حياة سيد قطب في مرحلتين: مرحلة النشاط الأدبي، ومرحلة العمل الإسلامي. وقد بدأت الأولى منذ كان طالبًا بدار العلوم، فنشر العديد من المقالات النقدية في المجلات والصحف، عن العقاد والرافعي وتوفيق الحكيم ونجيب محفوظ، وجمع بعضها في كتابه كتب وشخصيات (١٩٤٦م) وكانت له معاركه النقدية الحادة، كما أصدر ديوان شعر بعنوان الشاطئ المجهول (١٩٣٥م)، وكتاب طفل من القرية (١٩٤٦م) وهو سيرة ذاتية من وحي كتاب الأيام لطه حسين. وفي هذه المرحلة أيضًا أصدر كتاب النقد الأدبي أصوله ومناهجه (١٩٤٨م) تميز بالجمع بين الأصالة

والمعاصرة، وفيه برزت بدايات نظريته في كتابه في ظلال القرآن.

وفي المرحلة الأدبية ظهرت بواكير اهتماماته الإسلامية، فنشر مقالة التصوير الفني في القرآن في مجلة المقتطف (١٩٣٩م) ثم ما لبث أن عاد إلى الفكرة ذاتها فاتسع بها وأصدر التصوير الفني في القرآن (١٩٤٥م)؛ ومشاهد القيامة في القرآن (١٩٤٧م) وهما دراسة جمالية بلاغية جديدة في الإعجاز البياني للقرآن.

وأما المرحلة الإسلامية، فقد جمعت بين العمل الإسلامي والكتابة الإسلامية وفيها نشر كتاب في ظلال القرآن (١٩٥١ - ١٩٦٤م) في ثلاثين جزءًا، جمع فيه خلاصة ثقافاته الفكرية والأدبية وتأملاته القرآنية العميقة، وآرائه في واقع العالم الإسلامي خاصة، والأوضاع الإنسانية في العالم المعاصر. وكانت فكرة الظلال والقيم التعبيرية ركيزة هامة في هذا الكتاب. كذلك أصدر طائفة من الكتب الإسلامية ذات طابع خاص منها: العدالة الاجتماعية في الإسلام (١٩٤٩م)؛ السلام العالمي والإسلام (١٩٥١م)؛ معالم في الطريق. وقد بلغت مؤلفاته حوالي ستة وعشرين كتابًا.

سيريل الإسكندراني، القديس

سيريل الإسكندراني، القديس (٣٧٨ - ٤٤٤م). من أكثر علماء اللاهوت شهرة في أوائل القرن الخامس الميلادي. صاغ سيريل ماصار يعرف بالعقيدة الأرثوذكسية.

وُلد سيريل في الإسكندرية بمصر، ولا يُعرف إلا القدر اليسير عن حياته المبكرة. أصبح في عام ٤١٢م رئيس الأساقفة في أسقفية الإسكندرية خلفًا لعمه ثيوفلوس. انتقد سيريل اليهود والمهرطقين النصارى والوثنيين وطرد اليهود من الإسكندرية.

انتقد سيريل في عام ٤٢٩م الأسقف نسطوريوس رئيس أساقفة القسطنطينية؛ لأنه أنكر أن تكون مريم العذراء والدة المسيح عليه السلام. واستطاع سيريل في عام ٤٣١م بمساندة من البابا سان سلستن الأول أن يقنع المجلس الكنسي في أفسوس بإدانة نسطوريوس وقبول تفسير سيريل للعقيدة النصرانية.

والعيد الديني عند النصارى لسيريل يوافق اليوم التاسع من فبراير من كل عام.

شاكر، أحمد محمد

شاكر، أحمد محمد (١٣٠٩- ١٣٧٧هـ، ١٨٩١- ١٩٥٧م). أحمد بن محمد شاكر بن أحمد بن عبدالقادر، من آل أبي علياء. يُرْفَع نسبه إلى الحسين بن علي. عالم بالحديث والتفسير. كان مولده ووفاته في القاهرة. أبواه من جرجا بصعيد مصر. سمّاه أبوه أحمد، شمس الأئمة، أبا الأشبال. واصطحبه معه حين ولي القضاء في السودان سنة ١٩٠٠م فأدخله في كلية غوردون (جامعة الخرطوم الآن) وانتقل معه إلى الإسكندرية، فألحقه بمعهدها سنة ١٩٠٤م، ثم إلى القاهرة. وألحقه بالأزهر فنال شهادة العالمية سنة ١٩١٧م وعُيّن في بعض الوظائف القضائية حتى أحيل إلى المعاش، وانقطع للتأليف والنشر إلى أن تُوفي. له مصنفات عديدة منها: شرح مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٥جزءًا وهو من أعظم أعماله؛ نظام الطلاق في الإسلام وغيرها. وله تحقيقات مهمة منها: رسالة الإمام الشافعي؛ جماع العلم؛ المعرب للجواليقي وغيرها.

شاكر، محمود محمد

شاكر، محمود محمد (١٣٢٧-١٤١٨هـ، ١٩٠٩ - ١٩٩٧م). محمودمحمد شاكر. عالم اشتهر بالتأليف وتحقيق النصوص ونشرها. وُلد بالإسكندرية، تلقّى أول مراحل تعليمه في القاهرة، ثم حصل على شهادة الثانوية عام ١٩٢٥م. التحق بقسم اللغة العربية بالجامعة المصرية عام ١٩٢٦م ثم تركها وهو بالسنة الثانية حيث نشب خلاف شديد بينه وبين أستاذه الدكتور طه حسين حول منهج دراسة الشعر الجاهلي. أنشأ سنة ١٩٢٨م بناء على طلب الملك عبدالعزيز ـ غفر الله له ـ مدرسة جدة السعودية الابتدائية وعمل مديرًا لها. عاد إلى القاهرة في أواسط عام ١٩٢٩م وانصرف للأدب والكتابة، ومنذ عام ١٩٥٢م تفرغ للعمل بالتأليف والتحقيق ونشر النصوص. له إسهامات قيمة في مجال الدراسات التي تناولت الأدب العربي القديم، منها في مجال التأليف: المتنبي؛ أباطيل وأسمار، وفي مجال التحقيق: فضل العطاء على العسر لأبي هلال العسكري؛ إمتاع الأسماع لتقي الدين المقريزي؛ جمهرة نسب قريش وأخبارها للزبير بن بكّار؛ كتاب الوحشيات، أو الحماسة الصغرى لأبي تمام؛ وفي مجال الشعر له قصائد منها: يوم تهطل الشجون؛ الشباب والشيخوخة؛ حيرة؛ اذكري قلبي؛ من تحت الأنقاض. هذا بجانب عشرات المقالات في المجلات الأدبية والفكرية.

حاز جائزة الملك فيصل العالمية للأدب العربي عام ١٤٠٤هـ ، ١٩٨٤م.

شكري، إبراهيم

شكري، إبراهيم (١٣٣٤هـ - ، ١٩١٦م -). إبراهيم محمود شكري رئيس حزب العمل الاشتراكي في مصر. حصل على بكالوريوس زراعة من جامعة القاهرة (١٩٣٩م). عمل مهندسًا زراعيًا، وعضو مجلس النواب (١٩٥٠م) ثم عضو مجلس الأمة. ثم محافظًا لمحافظة الوادي الجديد، ووزيرًا للزراعة (١٩٧٨م) ، وعضوًا بمجلس الشعب، ورئيس حزب العمل الاشتراكي ورئيس مجلس إدارة جريدة الشعب. كان نائب رئيس حزب مصر الفتاة وحزب مصر الاشتراكي قبل الثورة وأمينًا للاتحاد الاشتراكي بالدقهلية، ونقيبًا للمهن الزراعية، وعضو الأمانة العامة وأمين المهنيين. حصل على بعض الأوسمة نتيجة لجهوده. وفي عام ٢٠٠٠م، دب خلاف بين بعض أعضاء الحزب الكبار فصدر حكم قضائي بتعطيل نشاط الحزب.

شكري، عبد الرحمن

شكري، عبدالرحمن (١٣٠٤- ١٣٧٨هـ ، ١٨٨٦- ١٩٥٨م). عبدالرحمن شكري شاعر مصري ولد في بورسعيد. تعلّم في المدارس الحديثة ثم التحق بكلية الحقوق، ولكنه تركها ليدرس في دار المعلمين. تخرج عام ١٩٠٩م، ثم أرسل في بعثة إلى إنجلترا لمدة ثلاث سنوات، حيث حصل على درجة في الأدب الإنجليزي. اشتغل بعد عودته بالتدريس حتى تقاعده عام ١٩٣٤م. وقد اتسمت شخصيته بالخجل والانطواء، بخلاف صاحبيه المازني والعقاد.

أرسى شكري مع زميليه العقاد والمازني دعائم مدرسة الديوان. انظر: الشعر (جماعة الديوان). التي حملت لواء التجديد في كتابة الشعر، واتخذت من نقدها للشاعر أحمد شوقي ميدانًا للتطبيق. وتقوم دعوتها على تجديد في الشعر يشمل الشكل والمضمون، حتى يكون الشعر أقدر على التعبير عن أحاسيس الشاعر وذاتيته، وهي بهذه الدعوة تخالف منهج شعراء العربية الكبار آنذاك.

كتب شكري أولى قصائده وهو طالب عام ١٩٠٤م، وبعد عودته من البعثة أصدر بين عامي ١٩١٣ و١٩١٩م ستة دواوين، ثم مرت بعد ذلك فترة صمت وعزلة في حياته لاتفسير لهما حتى عام ١٩٣٥م، حيث عاد إلى كتابة الشعر والإسهام ببعض المقالات. ولكن النقاد يرون أن شعره في هذه الفترة أقل جودة عن شعره السابق.

حرص شكري على أن ينبع شعره من وجدانه، كما حرص على مايعرف بالوحدة العضوية في القصيدة. وهي قيمة تعني تلازم أجزاء القصيدة ونموها نموًا يشبه نمو الكائن الحي، بحيث لايمكن

الحذف منها أو التقديم والتأخير دون أن تختل، وقد صار لهذه القيمة شأن كبير في كتابة الشعر العربي الحديث ونقده بعد ذلك.
لم يخرج شكري عن عروض الشعر العربي وإن كان يجمع بين التأثر بالشعراء العباسيين مثل: بشار وأبي تمام والمعري من ناحية، وبعض الشعراء الرومانسيين الإنجليز أمثال: شيلي وبايرون. ويلاحظ كثير من النقاد غلبة التشاؤم الشديد على شعره.
جمع شعره عام ١٩٦٠م في ديوان بعنوان: ديوان عبدالرحمن شكري. وله بعض الأعمال النثرية، غير أنها أقل درجة عن شعره، منها: الاعتراف؛ وحديث إبليس؛ الثمرات؛ والصحائف.
وفاته
توفي يوم ٥ أغسطس ٢٠٠٨
وتعد قصيدته التي يخاطب فيها الريح من أجمل شعره، إذ يصدر فيها عن حزن عميق وتجربة صادقة مفعمة بالكآبة والأسى، يقول فيها:

ياريحُ أيُّ زئير فيك يُفْزعني كما يروع زئير الفاتك الضاري
ياريحُ أيُّ أنين حنَّ سامِعُهُ فهل بُليت بفقد الصَّحب والجار
ياريح مَالك بين الخلق موحشة مثل الغريب، غريب الأهل والدار
أم أنت ثكلى أصاب الموت واحدها تظلُّ تبغي يَدَ الأقدار بالثارِ

وأما شعره الوطني فقد خرج به عن شعر المناسبات إلى لون من التعبير يصدر عن ذاته وانفعالاته الخاصة:

وكم من أمة تخشى الزوالا على الأيام أدركها الزوالُ
تحاذر أن تغيرّها الليالي فيودي حالها ويجيء حالُ
وبين الدهر والدول استباقٌ وبعض الناس يعوزه المجالُ
وأحكامُ الوجود لها مسيلٌ مسيلُ السيل يُهلكُ إذ يسيلُ

فإن تسْدُدْ طريق السيل تَهْلك ولايُغني البكاءُ ولا العويلُ

شمس، إبراهيم

شمس، إبراهيم (١٣٢٨هـ ، ١٩١٠م-). إبراهيم شمس لاعب رفع أثقال مصري، حصل على الميدالية الذهبية الأوليمبية لرفع الأثقال في وزن الخفيف عندما فاز بالمركز الأول بتفوق في الدورة الأوليمبية الرابعة عشرة عام ١٩٤٨م بلندن في بريطانيا مسجلاً مجموعة قياسية أوليمبية جديدة بلغت ٣٦٠كجم، ورقمًا قياسيًا أوليمبيًا وعالميًا جديدًا في رفعة الخطف باليدين ١١٥كجم، وآخر في رفعة النطر باليدين ١٤٧,٥كجم، وسجل في الضغط باليدين ٩٧,٥كجم. ولد إبراهيم شمس في عام ١٩١٠م بمدينة الإسكندرية بمصر، وتدرب في أنديتها.

بدأت شهرة إبراهيم شمس في الظهور منذ أن شارك في الدورة الأوليمبية الحادية عشرة عام ١٩٣٦م ببرلين في ألمانيا، فقد تمكن العلماء الألمان آنذاك من استخدام أجهزة قياس دقيقة لقياس سرعة أداء اللاعب على أسس علمية وبدرجة عالية من الدقة. وقاموا بقياس سرعة أداء جميع الرياضيين الذين اشتركوا في تلك الدورة. وعلى أثر هذه النتائج كتب النصر للرباع المصري إبراهيم شمس، فقد تبين أنه الأسرع في أدائه الحركي مقارنة بجميع الرياضيين المشاركين في الدورة. فقد كانت تحركات قدميه في أدائه لرفعة الخطف معجزة من معجزات الحركات الرياضية بالنسبة لتحركات أقدام اللاعبين في أدائهم لأية لعبة أخرى من ألعاب البرنامج الأوليمبي، ففي زمن قياسي، كان يرفع الثقل على امتداد ذراعيه في حركة واحدة طبقا لقانون هذه الرفعة. وقد فاز بالميدالية البرونزية لوزن الريشة في هذه الدورة.

وحقق إبراهيم شمس بعد ذلك الكثير من الانجازات في رياضة رفع الأثقال. فقد فاز بالمركز الأول لوزن الخفيف في بطولة العالم لرفع الأثقال عام ١٩٤٩م بلاهاي في هولندا بمجموعة بلغت ٣٥٢,٥كجم. وفاز بالمركز الأول لوزن الخفيف في بطولة العالم لرفع الأثقال عام ١٩٥١م بميلانو في إيطاليا بمجموعة بلغت ٣٤٢,٥كجم. وفاز بالمركز الأول لوزن الخفيف في دورة البحر الأبيض المتوسط بالإسكندرية في مصر بمجموعة بلغت ٣٤٢,٥كجم.

صبري، إسماعيل

صبري، إسماعيل (١٢٧٠-١٣٤١هـ ، ١٨٥٤- ١٩٢٣م).
إسماعيل صبري. شاعر مصري حديث. ولد لأسرة متوسطة الحال حرصت على تعليمه منذ صغره، حيث درس في مدرسة المبتديان الابتدائية ثم بمدرستي التجهيزية والإدارة وتخرّج سنة ١٨٧٤م، وبعد تخرجه مباشرة أرسل في بعثة إلى فرنسا، حيث حصل على درجة الليسانس في الحقوق سنة ١٨٧٨م. عاد بعد ذلك إلى مصر وهو يحمل شهادة سهلت له الطريق في سلم الوظائف الحكومية. وفي سنة ١٨٩٦م عيِّن محافظًا للإسكندرية، وبعد ثلاث سنوات نُقل وكيلاً لوزارة الحقانية (العدل) حتى سنة ١٩٠٧م، حيث أُحيل إلى التقاعد بناء على طلبه، وتفرغ بعد ذلك لشؤونه الخاصة حتى وافته المنية.

يجمع العارفون بإسماعيل صبري على أنه كان رقيقًا دمثًا وديعًا تربطه علاقة طيبة بجميع من حوله، وقد انعكست كل تلك الصفات على شعره. وقد كان بيته ملتقى للأدباء والشعراء، وكان الشعراء يعرضون عليه إنتاجهم مستفيدين من ملاحظاته وتوجيهاته، حتى عُرف بينهم بلقب شيخ الشعراء.

كان إسماعيل صبري شاعرًا يغني لنفسه ولا يهتم بالألقاب ولا ينافس غيره عليها، وقد استطاع بتواضعه ورقته أن يخرج من جميع المعارك الأدبية التي اشتعلت في عصره فارضًا احترامه على كل من حوله من النقاد والأدباء والشعراء على حد سواء.

أكثر شعر صبري مقطوعات قصيرة يضمِّنها مشاعره في الحب والسياسة والدين والأخلاق. وتقترب لغته من لغة الحياة اليومية،

وهذه ميزة جعلت المغنين ـ في ذلك الوقت ـ يُقبِلون على مقطوعاته الغزلية فيغنونها.

له ديوان مطبوع يضم قصائده ومقطوعاته الشعرية.

ومن أجمل قصائده لواء الحسن حيث يقول:

يالواءَ الحُسنِ أحزاب الهوى أيقظوا الفتنة في ظِلِّ اللواءْ
فرَّقتهم في الهوى ثاراتهم فاجْمعي الأمر وصوني الأبرياء
إنّ هذا الحسن كالماء الذي فيه للأنْفُس ريٌّ وشِفاءْ
لاتذودي بعضنا عن وِرْده دون بعضٍ واعْدِلي بين الظِّماءْ

ويقول في أخرى مخاطبًا فؤاده أن يوصد باب الأمل دون حب لارجاء فيه، وإن كان فؤاد الشَّاعر يخفق صبابة:

أقْصِر فؤادي، فما الذكرى بنافعة ولا بشافعة في ردِّ ما كانا
سلا الفؤاد الذي شاطرته زمنًا حَمْل الصبابة فاخفق وحدك الآنا
ماكان ضرَّك إذ عُلّقت شمس ضُحى لو ادَّكرت ضحايا العشق أحيانا
هلاّ أخذت لهذا اليوم أهبَتَهُ من قبل أن تُصبْح الأشواق أشجانا
لهفي عليك قضيت العمر مُقتحمًا في الوصل نارًا وفي الهجران نيرانا

صديق، أحمد حسن

صديق، أحمد حسن (١٣٨٥هـ - ، ١٩٦٦م-). أحمد حسن صديق. بطل ألعاب قوى معوق مصري، تفوق في سباقات جري المسافات القصيرة والمتوسطة. هو صاحب الرقمين العالمي والأوليمبي في سباق جري لمسافة ٤٠٠ متر. حقق صديق انتصارات عالمية في دورتين شبه أوليمبيتين متتاليتين للمعوقين، وبطولة عالمية للمعوقين. فقد أحرز ثلاث ميداليات رياضية في دورة الألعاب شبه الأوليمبية العاشرة للمعوقين التي أقيمت عام ١٩٩٦م في مدينة أتلانتا بأمريكا، حيث أحرز الميدالية الذهبية لفوزه بالمركز الأول في سباق جري لمسافة ٤٠٠ متر، مسجلاً زمنًا قدره ٥٦,١٥ ثانية محطمًا بذلك رقمه العالمي السابق ومسجلاً رقمًا أوليمبيًا جديدًا، وأحرز في الدورة نفسها ميداليتين برونزيتين لفوزه بالمركز الثالث في كل من سباقي العدو لمسافة ١٠٠ متر، ٢٠٠ متر. وقد سبق لصديق أن أحرز ثلاث ميداليات فضية عام ١٩٩٤م في بطولة العالم التي أقيمت في برلين بألمانيا لفوزه بالمركز الثاني في كل من مسابقات العدو لمسافات ١٠٠ متر، و٢٠٠ متر، و٤٠٠ متر. وشارك في دورة الألعاب شبه الأوليمبية التاسعة للمعوقين التي أقيمت عام ١٩٩٢م في مدينة برشلونة بأسبانيا، وأحرز ميدالية برونزية لفوزه بالمركز الثالث في سباق العدو لمسافة ٤٠٠ متر.

صلاح أبو سيف

صلاح أبوسيف (١٣٣٤هـ ، ١٩١٥م -). مخرج سينمائي مصري، أستاذ مادة الإخراج السينمائي بالمعهد العالي للسينما ١٩٥٩م، ورئيس مجلس إدارة الشركة العامة للإنتاج السينمائي من ١٩٦٣م وحتى ١٩٦٥م. قام بإخراج العديد من الأفلام الروائية وعدد من الأفلام التسجيلية والقصيرة. مثّل مصر في العديد من المؤتمرات الدولية، وكّرم بمهرجانات نانت، ومونبلييه، وطولون، ومرسيليا، وباريس بفرنسا، وقرطاج بتونس، وروتردام بهولندا، وبوادبست بالمجر، وفيينا بالنمسا، وميونيخ ومانهايم بألمانيا، وجنيف، وزيورخ، ولوزان، وبال بسويسرا.

حصل على وسام الفنون ١٩٦٣م، وجائزة أحسن مخرج من الجامعة العربية عن فيلمه: القاهرة (٣٠)، والجائزة العالمية "عصا شارلي شابلن الذهبية" عن أحسن فيلم كوميدي في فيناي بسويسرا ١٩٦٨م. كما حصل على وسام العلوم والفنون من الطبقة الأولى عام ١٩٩٠م.

كتب عنه الكاتب والناقد الفرنسي المعروف "جورج سارول" ضمن أهم مائة مخرج سينمائي في العالم، حيث ورد اسمه في أول القائمة بأنه المخرج الأكثر مصرية، وذلك لتميزه في المعالجة الدرامية التي تعبّر عن "اللون الشعبي" وحرصه على البيئة المصرية بوصفها نموذجًا له تاريخه وقيمته. من مؤلفاته: فن كتابة السيناريو؛ كيف تكتب السيناريو والسينما.

صلاح طاهر

صلاح طاهر (١٣٣٠هـ- ١٩١١م-). رسام مصري معروف، يعد رائدًا من رواد الفن الحديث في العالم العربي. تشهد له عشرات اللوحات بالأصالة والتجديد، امتزجت فيها التعبيرية بمسحة سريالية يفجرها الواقع دائم التغير ورؤاه غير النمطية.

ولد بالقاهرة. وعمل مدرسًا بكلية الفنون الجميلة عام ١٣٦٤هـ، ١٩٤٤م وتدرج في وظائفها حتى درجة أستاذ الدراسات العليا، وكان مديرًا لآثار الأقصر حتى ١٣٧٢هـ، ١٩٥٢م، ومديرًا لمتحف الفن الحديث بالقاهرة ١٣٧٣هـ، ١٩٥٣م. عمل مُستشارًا فنيًا لمؤسسة جريدة الأهرام ١٩٦٦م، أقام ٧٢ معرضًا فنيًا خاصًا بأعماله داخل مصر، وخارجها في : البندقية، وباريس، ولندن، ونيويورك، وواشنطن، وسان فرانسيسكو، وجنيف، والدوحة، والكويت، وجدة.

كما اشترك في حوالي ٦٧ معرضًا جماعيًا في شتى أنحاء العالم. وتتميز أعماله بالتشخيصية المستلهمة من الطبيعة المصرية، واتجه أيضًا إلى التجريد، وحصل على جائزة جوجنهام للتصوير ١٩٦١م، وجائزة الدولة التقديرية في الفنون ١٩٧٤م، مع وسام الاستحقاق، والعديد من الجوائز.

ضيف، شوقي

ضيف، شوقي (١٣٢٨هـ - ، ١٩١٠م -). أحمد شوقي عبدالسلام ضيف، علم من أعلام الدراسات العربية في العالم العربيّ المعاصر، تخرّج في كلية الآداب جامعة القاهرة وحصل منها على درجتي الماجستير والدكتوراه. حصل على جائزة الدولة التشجيعية، ثم التقديرية في الآداب من مصر. اختير عضوًا بمجمع اللغة العربية بالقاهرة ثم أميناً عاماً للمجمع، فنائباً للرئيس، وأخيراً رئيساً لهذا المجمع. أسهم في إنشاء الجامعة الأردنية وجامعة الكويت. اختارته جامعات عربية وإسلامية وعالمية عضوًا محكمًا في اللجان العلمية لترقية الأساتذة في الأدب العربيّ. له إسهامات في حقل الدراسات المتَّصِلة بالأدب العربيّ، وخاصة ما يتعلّق بالدراسات التي تناولت الأدب العربيّ في القرنين الثاني والثالث الهجريين، بجانب إسهاماته الأخرى في تاريخ الأدب العربي قديمه وحديثه، في مشرقه ومغربه، وفي الدراسات القرآنية والنحوية والبلاغية التي تعمّق الدراسات الأدبية. من هذه الإسهامات في مجال التأليف: الفن ومذاهبه في الشعر العربي؛ التطور والتجديد في الشعر الأمويّ؛ البلاغة : تطور وتاريخ؛ وله سلسلة من الكتب في تاريخ الأدب العربي منها: العصر الجاهلي؛ العصر الإسلامي؛ العصر العباسي الأول؛ العصر العباسي الثاني؛ عصر الدول والإمارات (الجزيرة العربية ـ العراق ـ إيران)؛ عصر الدول والإمارات (الشام)؛ عصر الدول والإمارات (مصر)؛ عصر الدول والإمارات (الأندلس). وذلك بجانب قيامه بتحقيق: كتاب

المغرب في حلي المغرب لابن سعيد؛ الرد على النحاة لابن مضاء القرطبي؛ السبعة في القراءات لأبي بكر بن مجاهد.
حاز جائزة الملك فيصل العالمية للأدب العربي عام ١٤٠٣هـ الموافق لعام ١٩٨٣م.

طه، علي محمود

طه، علي محمود (١٣٢١-١٣٦٩هـ ، ١٩٠٣- ١٩٤٩م). علي محمود طه المهندس شاعر مصري حديث، لُقّب بالملاح التائه. ولد في مدينة المنصورة على فرع دمياط من النيل. تعلّم في الكُتاب مبادئ القراءة والكتابة والحساب، كما حفظ القرآن، ثم درس بالمنصورة المرحلة الابتدائية والتحق بمدرسة الفنون التطبيقية في القاهرة، حيث تخرج فيها حاملاً شهادة تؤهله لمزاولة مهنة هندسة المباني. وبسبب ذلك لقّب بالمهندس. وعلى الرغم من دراسته العلمية، كانت الدراسة الأدبية تستهويه كثيرًا. فقرأ في دواوين الشعر ومختارات الأدب ما عمق ثقافته العربية. تدّرج في السلك الوظيفي حتى أصبح وكيلاً لدار الكتب المصرية. أفادته رحلاته وزياراته في مختلف أنحاء العالم بما وسّع مداركه وصقل تجربته وأثراها. ويعدّ علي محمود طه ثمرة من ثمار المدرسة الحديثة في الشعر التي غرس بذرتها خليل مطران وعبدالرحمن شكري. انظر : مطران، خليل؛ شكري، عبدالرحمن. كما كان متأثرًا بشعراء المهجر وبالرومانسيين الفرنسيين خاصة بودلير وفيرلين.

وعلي محمود طه شاعرٌ مكثرٌ، أصدر سبعة دواوين هي: ليالي الملاح التائه؛ أرواح شاردة؛ زهر وخمر؛ أرواح وأشباح؛ شرق وغرب؛ الشرق العائد؛ أغنيات الرياح الأربع.

وقد نالت قصائده الجندول وفلسطين وكليوباترة شهرة واسعة.

ومن أرق شعره قوله :

تسائلني وهل أحببتَ مثلي
وكم معشوقة لك أو خليلهْ؟

فقلت لها - وقد همت بكأس
إلى شفتيَّ راحتها النحيلهْ-
نسيتُ، وما أرى أحببت يومًا
كحبك، لا، ولم أعرف سبيلهْ
ثم قصيدته القمر العاشق من ديوانه ليالي الملاّح التائه ومنها قوله:
إذا ماطاف بالشرفة
ضوء القمر المضْنى
ورفّ عليك مثل
الحلم أو إشراقة المعنى
وأنت على فرا
الطهر كالزنبقة الوسنى
فضُمِّي جسمك العاري
وصوني ذلك الحُسنا
هذا فضلاً عن قصيدته الجندول، ومطلعها :
أين من عينيَّ هاتيك المجالي
ياعروس البحر ياحلم الخيال

ظاظا، حسن

ظاظا، حسن (١٣٣٧- ١٤٢٠هـ ، ١٩١٩- ١٩٩٩م). حسن محمد توفيق ظاظا، عالم مصري عُدّ من أشهر المختصين في اللغة العربية واللغات السامية، لاسيما العبرية التي يقف في الطليعة من أساتذتها والخبراء فيها، وفيما يتصل بها من ثقافة وفكر يهودي وصهيوني. انظر: اليهود؛ الصهيونية.

ولد حسن ظاظا في القاهرة، وبعد دراسته للقرآن الكريم في الريف دخل التعليم النظامي، وحصل على الثانوية العامة، ثم التحق بجامعة القاهرة، حيث تخرج فيها بليسانس في اللغة العربية واللغات السامية عام ١٩٤١م. وفي عام ١٩٤٤م حصل على الماجستير في الأدب العبري والفكر اليهودي من الجامعة العبرية بالقدس في فلسطين، ثم سافر إلى فرنسا حيث حصل على دبلوم الدولة العالي في الآثار وتاريخ الفن والحضارة من مدرسة اللوفر بباريس عام ١٩٥١م. التحق بمدرسة اللغات الشرقية بباريس وحصل عام ١٩٥٥م على دبلومها، ثم في عام ١٩٥٨م على دكتوراه الدولة في الآداب من السوربون بجامعة باريس، بدرجة الشرف الأولى.

شغل في عام ١٩٦٩م كرسي الدراسات اللغوية بجامعة الإسكندرية، ومارس التدريس بعدد من الجامعات العربية مثل: جامعة الرباط بالمغرب، وجامعة بيروت العربية بلبنان، وجامعات الموصل وبغداد والبصرة بالعراق، وجامعة الخرطوم وأم درمان بالسودان، وأخيرًا شغل منصب أستاذ فقه اللغة والدراسات العبرية بجامعة الملك سعود بالرياض بالمملكة العربية السعودية، واستمر

في ذلك المنصب مدة اثني عشر عامًا. ترك التدريس بعد ذلك ليعمل مستشارًا في مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية بالرياض.

للدكتور ظاظا عدد كبير من المؤلفات المتوزعة بين الدراسات اللغوية والبحوث المتصلة باليهود. تضم الدراسات اللغوية ثلاثة كتب هي: اللسان والإنسان؛ الساميون ولغاتهم؛ كلام العرب. أما البحوث المتصلة باليهود فتمثلها كتبه: الفكر الديني اليهودي؛ الشخصية الإسرائيلية؛ أبحاث في الفكر اليهودي؛ الصهيونية العالمية وإسرائيل (بالاشتراك). هذا بالإضافة إلى عدد من المؤلفات باللغات العبرية والفرنسية والإنجليزية، والعديد من المقالات المتنوعة الاهتمامات التي نشرها على مدى خمسة عشر عامًا تقريبًا في صحيفة الرياض السعودية، والتي جمع تسعًا وعشرين منها في كتاب بعنوان الكشكول- هو عنوان زاويته الصحفية- صدر عام ١٩٩٤م.

عائشة التيمورية

عائشة التيمورية (١٢٥٦ - ١٣٢١هـ، ١٨٤٠ - ١٩٠٣م). عائشة عصمت بنت إسماعيل باشا بن محمد كاشف تيمور، شاعرة وناثرة من أوائل الأديبات في مصر في العصر الحديث. وهي أخت العالم والأديب أحمد تيمور، والأديب القاص محمد تيمور، وعمة الروائي والأديب محمود تيمور.

ولدت بمدينة القاهرة في أسرة ذات مكانة اجتماعية مرموقة. وقد بدت موهبتها الأدبية في الظهور منذ صغرها، فشجَّعها والدها على أن تمضي في هذا الطريق. وكان مهتمًا بالعلم والأدب، فأحضر لها من يقوم بتدريسها الفقه والنحو واللغتين التركية والفارسية، كما خصص لها ساعتين كل ليلة يدرِّسها فيها بنفسه روائع الأدب الفارسي مثل الشاهنامة للفردوسي والمثنوي. وحين بلغت الرابعة عشرة من عمرها تزوجت، وانقطعت عن مواصلة دراستها، ولكنها بعد حين عادت للدراسة مرة أخرى فدرست النحو والعروض، وطالعت كثيرًا من الكتب الأدبية والدواوين الشعرية. وأتقنت اللغات العربية والتركية والفارسية.

نظمت الشعر باللغات الثلاث العربية والتركية والفارسية، ولها ديوانان مطبوعان؛ أحدهما يضم أشعارها العربية وعنوانه حِلْية الطِّراز. وقد اشتهرت قصيدتها التي ترثي فيها ابنتها توحيدة التي توفيت وهي شابة صغيرة. وأما الديوان الآخر فيضم أشعارها التركية والفارسية وعنوانه شكوفة.

تقول في رثاء ابنتها:

إنْ سال من غرب العيون بحور فالدهر باغ والزمان غدور

فلكل عينٍ حقٌّ مدرار الدما ولكل قلب لوعة وثبور

وصف العقاد شعرها، بأنه يعلو إلى أرفع درجة من الشعر وصل إليها أدباء مصر في أواسط القرن التاسع عشر إلى عهد الثورة العرابية باستثناء البارودي والساعاتي. ولها كتابات نثرية تميل فيها إلى السجع، منها مقالات كانت تنشر في بعض الصحف آنذاك، ومنها مرآة التأمل في الأمور وهو رسالة صغيرة عالجت فيها الموضوعات الاجتماعية. وعائشة التيمورية من أوائل الكاتبات العربيات اللاتي عالجن الموضوعات الاجتماعية آنذاك. ولها كتاب نتائج الأحوال في الأقوال والأفعال، وهو قصة مكتوبة بلغة مسجوعة شبيهة بلغة المقامات، تهدف فيها إلى مغزى أخلاقي. وتعد عائشة ـ كما وصفتها مي زيادة ـ من الرواد في بدايات الرواية العربية في العصر الحديث، وأنها لاتعلم امرأة عربية اللغة، وضعت قصة تامة قبل عائشة.

عانت التيمورية متاعب في بصرها بعد وفاة ابنتها توحيدة، وقد توفيت بالقاهرة.

عائشة عبد الرحمن

عائشة عبد الرحمن (١٣٣١هـ - ، ١٩١٣م -). عائشة محمد عبدالرحمن المشهورة ببنت الشاطئ. أستاذة جامعية مصرية في الدراسات الإسلامية والأدبية واللغوية، وواحدة من موثّقات التراث العربي والإسلامي تحقيقًا ودرسًا، وأستاذ التفسير والدراسات العليا بكلية الشريعة بجامعة القرويين بالمغرب. وهي زوجة العالم الأديب الكاتب أمين الخولي.

وُلدت عائشة عبدالرحمن في محافظة دمياط، وتربت تربية إسلامية أصيلة. حصلت على ليسانس الآداب في اللغة والأدب من جامعة القاهرة، وواصلت دراساتها العليا في السلك الجامعي حتى حصلت على الدكتوراه في الآداب بتقدير ممتاز من قسم اللغة العربية بكلية الآداب من الجامعة نفسها. وظلت تتدرج في المناصب العلمية حتى شغلت منصب أستاذ كرسي اللغة العربية وآدابها عام ١٩٦٣م. عُينت أستاذًا منتدبًا بمعهد الدراسات العربية العالية التابع لجامعة الدول العربية من (١٩٦٢ - ١٩٧٤م) وأستاذًا منتدبًا بمركز تحقيق التراث بدار الكتب القومية (١٩٦٨ - ١٩٧٤م) بالإضافة إلى عملها أستاذًا زائرًا بالعديد من جامعات الدول العربية. تشغل عائشة عبدالرحمن عضوية مجالس علمية كبيرة وهيئات دولية متخصصة مثل: المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية بمصر، والمجالس القومية المتخصصة، والمجلس الأعلى للثقافة، كما أنها عضو هيئة الترشيح لجوائز الدولة التقديرية بمصر.

من مؤلفاتها العلمية: التفسير البياني للقرآن الكريم؛ الإعجاز البياني للقرآن؛ الإسرائيليات في الغزو الفكري؛ في الدراسات الأدبية

واللغوية؛ الحياة الإنسانية عند أبي العلاء المعرِّي؛ رسالة الغفران؛ الخنساء؛ الريف المصري؛ سر الشاطئ، بالإضافة إلى مجموعة تراجم عن البيت النبوي منها: بنات النبي؛ نساء النبي؛ أم النبي؛ السيدة زينب: عقيلة بني هاشم؛ السيدة سكينة بنت الحسين.

حصلت عائشة عبدالرحمن على جائزة الدولة التقديرية للآداب في مصر عام ١٩٧٨م ووسام الاستحقاق من الطبقة الأولى وشهادة تقدير من منظمة اليونسكو (١٩٨٠م) ووسام الكفاءة الفكرية في المغرب وجائزة الأدب من الكويت (١٩٨٨م). وأطلق اسمها على العديد من المدارس وقاعات المحاضرات بالعديد من الدول العربية. فازت بجائزة الملك فيصل للأدب العربي مناصفة مع الدكتورة وداد القاضي عام ١٤١٥هـ، ١٩٩٤م.

عبد الباقي، محمد فؤاد

عبدالباقي، محمد فؤاد (١٢٩٩ ـ ١٣٨٨هـ، ١٨٨٢ ـ ١٩٦٨م). محمد فؤاد عبدالباقي عالم مصري اشتغل بفهرسة الأحاديث ووضع الفهارس. ولد في القليوبية بمصر ونشأ في القاهرة ودرس في بعض مدارسها وعمل مترجمًا عن الفرنسية في المصرف الزراعي بين عامي ١٩٠٥ و١٩٣٣م. ثم انقطع إلى التأليف إلى أن ضعف بصره وكُف قبيل وفاته. ترجم مفتاح كنوز السنة عن الإنجليزية؛ تفصيل آيات القرآن عن الفرنسية؛ وعمل تيسير المنفعة بكتابي مفتاح كنوز السنة والمعجم المفهرس لألفاظ الحديث؛ المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم؛ وهو درة مؤلفاته ومن أهم ما ألف في هذا العصر لخدمة كتاب الله. ومن أعماله أيضًا ترقيم كل من صحيحي البخاري ومسلم وموطأ مالك وسنن ابن ماجة على المعجم المفهرس مع تعليقات نافعة.

عبد الخالق حسونة

عبدالخالق حسونة (١٨٩٨م - ؟). سياسي مصري شغل منصب الأمين العام لجامعة الدول العربية خلفًا لعبدالرحمن عزام سنة ١٩٥٢م. وقد شغل هذا المنصب عدة مرات حتى خلفه محمود رياض عام ١٩٧٦م.

عين عام ١٩٤٢م محافظًا للإسكندرية، ثم تقلد وزارات الخارجية والشؤون الاجتماعية والمعارف قبل ثورة يوليو ١٩٥٢م. له نشاط سياسي بارز في الساحة العربية والدولية، وشارك في عدة مؤتمرات.

عبد الرازق، علي

عبد الرازق، علي (١٣٠٥- ١٣٨٥هـ، ١٨٨٨ - ١٩٦٦م). الشيخ علي عبدالرازق مفكّر مصري حصل على إجازته العلمية من الأزهر عام ١٩١١م، سافر إلى بريطانيا عام ١٩١٢م لدراسة اللغة الإنجليزية والتحق بجامعة أكسفورد عام ١٩١٣م لتحضير رسالة في الاقتصاد والعلوم السياسية، لكن الأوضاع التي كان يمر بها العالم آنذاك بسبب نشوب الحرب العالمية الأولى دفعته للعودة إلى مصر عام ١٩١٤م، فعُيّن قاضيًا بإحدى المحاكم الشرعية.

يُعدّ كتاب الإسلام وأصول الحكم (١٣٤٣هـ، ١٩٢٤م) من أبرز مؤلفات الشيخ علي عبدالرازق إذ أثار جدلاً طويلاً في الأوساط الفكرية، خصوصًا وأنه صدر بعد التغيير القوي الذي قام به مصطفى كمال أتاتورك وإلغاء نظام الخلافة في مارس عام ١٩٢٤م بعد أن دامت أربعة قرون. وقد تضمن مؤلفه هذا مذهبًا فكريًا جديدًا في نظرية الحكم حيث ذهب إلى أن الخلافة ملك وليست وظيفة دينية، وأن وظيفة الخلافة وظيفة سياسية دنيوية. ويمكن تلخيص أهم مرتكزات فكره في أنَّ السلطة في الإسلام سلطة مدنية وليست دينية، وأن الإسلام ترك الحرية للناس في اختيار أشكال الحكومات ومؤسسات السلطة التي تتفق ومصالحهم. وتفاوتت ردود أفعال المثقفين حول آراء الشيخ علي عبدالرازق، ولكن أبرز رد فعل ضده كان قرار تقديمه للمحكمة التأديبية عام ١٩١١م من طرف الخديوي عباس حلمي، حيث صدر قرار بالإجماع بتجريد علي عبدالرزاق من لقب عالم، وطرده من

وظيفته وقطع مرتباته وعدم أهليته للقيام بأي وظيفة عمومية دينية كانت أو غير دينية.

عبد الرحمن الساوي

عبد الرحمن الساوي (١٣١٢هـ - ؟ ، ١٨٩٤م - ؟). مهندس مصري، وُلِدَ بمصر. درس العلوم الهندسية بمدرسة المهندسخانة (الهندسة)، ثم حصل على الدكتوراه في الهندسة الميكانيكية من بريطانيا.

عُيِّن عميدًا لكلية الهندسة بجامعة القاهرة من عام ١٩٣١ إلى عام ١٩٤٦م، وتولّى وكالة وزارة الحربية لشؤون الطيران من عام ١٩٤٦ إلى عام ١٩٥٤م. اضطلع برئاسة الشركة العامة للنفط، وشركة النصر لصناعة السيارات عقب انتهاء مدة خدمته بجامعة القاهرة. يرجع إليه الفضل في إنشاء مصانع الطائرات المصرية وبعض المصانع الحربية، وإنشاء كلية الهندسة بجامعة الإسكندرية.

له العديد من البحوث العلمية الراقية تتناول قياس الانسياب الهوائي، وآلات الاحتراق، وزيادة كفاءة طاقة المحركات، حيث برع في هندسة القوى الميكانيكية. يُدرس العديد من أبحاثه في الجامعات الأمريكية والأوروبية. حصل على جائزة الدولة التقديرية في مصر عام ١٩٦٤م.

عبد الرحمن بن القاسم

عبد الرحمن بن القاسم (١٣٢-١٩١هـ، ٧٤٩-٨٠٦م). عبد الرحمن بن القاسم بن خالد بن جُنادة المصري المالكي. فقيه مالكي ولد بمصر، وأخذ العلم عن أشهر علماء عصره فيها، كالليث بن سعد، وابن الماجشون، ومسلم بن خالد الزنجي، وغيرهم. ثم رحل إلى المدينة المنورة، وصحب الإمام مالك، وأخذ العلم عنه، فطالت صحبته لمالك، وكان من أكثر تلاميذه الذين أحاطوا بعلمه. وقد شهد له بذلك كبار المالكية، كابن وهب، ويحيى بن يحيى. وبالرغم من أن ابن القاسم كان مالكيًا، فإنه لم يكن يقلد مالكًا تقليدًا أعمى، بل كان من المجتهدين، حيث إنه خالف مالكاً في بعض المسائل. وله في الفقه المالكي أقوال رجحها علماء المالكية على أقوال الإمام مالك لقوة أدلتها. وقد جمع ابن القاسم إلى علمه الغزير، الورع والتقوى، فكان لا يقبل جوائز السلطان. ويقول: ليس في قرب الولاة ولا في الدنو منهم خير. توفي بمصر.

عبد الرحمن عزام

عبد الرحمن عزام (١٣١١هـ- ؟، ١٨٩٣م - ؟). سياسي مصري وأول أمين عام لجامعة الدول العربية منذ إنشائها عام ١٩٤٥م. اشترك في حرب البلقان عام ١٩١٣ مع الجيش العثماني في جنوب شرقي أوروبا. شارك في الحركة القومية التي تزعمها سعد زغلول في مصر عام ١٩١٩م، وله نشاطات سياسية ووطنية ومواقف متعددة في الدفاع عن قضية فلسطين بالأمم المتحدة. عمل فترة مستشارًا سياسيًا للمملكة العربية السعودية، ومثّل مصر في كثير من المؤتمرات الدولية والعربية.

عبد الصبور، صلاح

عبدالصبور، صلاح (١٣٥٠-١٤٠١هـ، ١٩٣١- ١٩٨١م). صلاح الدين عبدالصبور. شاعر مصري من أعلام الشعر الحديث. تخرج في كلية الآداب قسم اللغة العربية سنة ١٩٥١م.

اشتهر بحبه للقراءة والاطلاع، وخصوصًا الفلسفة والأساطير، كما كان مطلعًا على المصادر التراثية المختلفة. وقد بدأ حياته بكتابة القصة القصيرة والكتابة الفلسفية. ثم بدأ نظم الشعر منذ سنة ١٩٥٣م وكان في أشعاره الأولى محاكيًا ومقلدًا لفحول الشعراء مثل: المتنبي وأبي العلاء المعري، كذلك قلّد من المعاصرين إبراهيم ناجي، ومحمود حسن إسماعيل. وقد حفظ مبكرًا قصائد نازك الملائكة كلها، وبعد ذلك تعمّق في قراءة الآداب الغربية، خاصة شعر تي.إس. إليوت. وكافكا. وقد كان للناقد لويس عوض أثر كبير في توجهه هذا، إذ كان صلاح عبدالصبور على اتصال وثيق وواع بمؤلفاته. وقد ساعده هذا التوجه على خوض غمار تجربة الشعر الحر حتى أصبح رمزًا من رموزه في الساحتين المصرية والعربية.

بدأ حياته الشعرية واقعيًا اشتراكيا ثم اتجه للمذهب الوجودي والتصوف فغلب على شعره الرمز كما تبدت فيه روح القصة. ويؤمن صلاح عبدالصبور بطريق التقدم والنضال من أجل انتصار الكلمة وانتصار الإنسان شأنه شأن كثير من الشعراء المحدثين.

تقلد عدة مناصب، فقد عمل صحفيًا بروز اليوسف، ثم رئيسًا للهيئة المصرية العامة للكتاب. كما عمل مستشارًا ثقافيا لمصر بالهند سنة

١٩٧٧-١٩٧٨م. وقد فازت مسرحيته الشعرية مأساة الحلاج عام ١٩٦٦م بجائزة الدولة التشجيعية في مصر.

وتُعد قصيدة الطفل من أجمل شعره الذي يفصح عن اتجاهه الشعري الحر حيث لايلتزم القافية ولا عدد التفعيلات في البحر الواحد، وتبدو فيه الأفكار والأحاسيس صورًا تحليلية للموقف، فالطفل فيها رمزٌ للحب، يقول:

قولي ..... أمات
حسيه، جسي وجنتيه
هذا البريق
مازال ومض منه يفرش مقلتيه
ومض الشعاع بعينه الهدباء ومضته الأخيرة
ثم احترق
ورأيت شيئًا من تراب القبر فوق الوجنتين
رباه، فوق الصدر، فوق الساعدين
وسألت
مات؟.... أجل سأبكيه، سنبكيه معًا ووجمت، لا الجفن اختلج....

أصدر ثلاثة دواوين شعرية هي: الناس في بلادي؛ أقول لكم؛ أحلام الفارس القديم، ومسرحية شعرية واحدة هي مأساة الحلاج.

وقد جمعت أعماله الكاملة سنة ١٩٧٢م تحت عنوان ديوان صلاح عبدالصبور. توفي في مدينة القاهرة ولم يتجاوز عمره الخمسين.

عبد الغني الأزدي

عبدالغني الأزدي (٣٣٢ - ٤٠٩هـ ، ٩٤٤ - ١٠١٨م). أبومحمد عبدالغني بن سعيد بن علي الأزدي المصري. الإمام الحافظ الحجّة النّسّابة، محدّث الديِّار المصرية، إمام زمانه في علم الحديث وحفظه. سمع أبو محمد من عثمان بن محمد السمرقندي، وأبي الحسن الدارقطني، والروذباري، وغيرهم.

وحدّث عنه الحافظ محمد بن علي الصُّوري، وأبو إسحاق الحبّال، وأبو علي الأهوازي، وغيرهم. وكان من كبار الحفاظ. أثنى عليه الدارقطني كثيرًا. وقال البرقاني: ما رأيت بعد الدارقطني أحفظ منه. وقال أبوالوليد الباجي عنه: حافظ متقن. ولعبدالغني جزء بيّن فيه أوهام كتاب المدخل إلى الصحيح للحاكم. وله عدة مصنفات من أشهرها: المؤتلف والمختلف؛ مشتبه النسبة؛ آداب المحدثين من المتوارين.

عبد الناصر، جمال

عبد الناصر، جمال (١٣٣٧-١٣٩٠هـ، ١٩١٨ -١٩٧٠م). جمال عبد الناصر مؤسس النظام الجمهوري في مصر بعد أن قاد ثورة يوليو ١٩٥٢م التي أطاحت بالملك فاروق. وُلِدَ بالإسكندرية في أسرة تنتمي إلى بلدة بني مُر بمحافظة أسيوط، نشأ وتعلم بالإسكندرية والقاهرة ثم التحق بالكلية الحربية عام ١٩٣٧م وتخرَّج ضابطًا عام ١٩٣٨م وعين بسلاح المشاه في أسيوط ثم نقل إلى الإسكندرية. عمل في جمهورية السودان ثم عينُ مدرسًا بالكلية الحربية، وقد التحق دارسًا بكلية الأركان وعُين مدرّسًا بها.

واشترك عبد الناصر في حرب فلسطين (١٩٤٨م) وحوصرت فرقته في الفالوجا. وبدأ عبد الناصر يخطط للتنفيذ العملي للثورة المصرية ضد الفساد. أخذ ينظم جماعة الضباط الأحرار الذين قاموا بثورة في ٢٣ يوليو ١٩٥٢م. وفي يونيو ١٩٥٣م، تقلد عبد الناصر منصب نائب رئيس الوزراء ووزير الداخلية. وفي فبراير ١٩٥٤م عين رئيسًا للوزراء، وأصدر كتاب فلسفة الثورة. وفي عام ١٩٥٥م، أدى دورًا مهمًا في مؤتمر باندونج، حيث انطلقت دعوة الحياد الإيجابي من دول آسيا وإفريقيا، وتطوّرت إلى مبدأ عدم الانحياز، وكان له دورٌ بارزٌ في ذلك. وفي عام ١٩٥٦م، وقَّع معاهدة مع إنجلترا لجلاء القوات البريطانية من قاعدة قناة السويس بعد استعمار دام نحو ثلاثة أرباع قرن (١٨٨٢ - ١٩٥٦م). وفي العام نفسه، أصدر عبد الناصر مشروع دستور جديد، وتم استفتاء شعبي على الدستور وعلى رئيس الجمهورية. واجتمع عام ١٩٥٧م أول مجلس نيابي بعد الثورة تحت اسم مجلس الأمة. وفي ٢٦ يوليو

١٩٥٦م، أمم قناة السويس على أثر انسحاب البنك الدولي وكل من أمريكا وإنجلترا من تمويل بناء السد العالي. وفي أكتوبر ١٩٥٦م، اعتدت إسرائيل وفرنسا وإنجلترا على مصر كرد فعل لتأميم القناة، فقرر ألا تستسلم البلاد للعدوان إلى أن انتهت الحرب بانسحاب الدول الثلاث المعتدية. وعلى أثر ذلك نال عبد الناصر الاحترام كرجل دولة كبير. وفي فبراير ١٩٥٨م قامت أول جمهورية عربية متحدة بين مصر وسوريا أعقبها اتحاد فيدرالي بين الجمهورية الجديدة واليمن. وقد انتكست في عهده أول تجربة وحدوية بين مصر وسوريا إثر الانفصال في سبتمبر ١٩٦١م. وفي ١٧ أبريل ١٩٦٣م، وقع عبد الناصر ميثاق الوحدة بين العراق وسوريا ومصر. وأصدر القرارت الاشتراكية، وأمم المؤسسات الكبيرة وقاد عمليات التمصير وتحديد ملكية الأرض الزراعية. وقد نال الفلاحون والعمال مزايا كبيرة في ذلك العهد. وأعلن عبد الناصر مبادئ الفكر الجديد وأسس تنظيم الاتحاد الاشتراكي العربي الذي حل ّمحل الاتحاد القومي (١٩٥٧م). وفي المجال العربي، ساند عبد الناصر ثورة الجزائر (١٩٥٤-١٩٦١م) ضد الاستعمار الفرنسي بتقديم العتاد. وفي المجال الإفريقي، شارك في مؤتمرات الدار البيضاء (١٩٦٢م)، وأديس أبابا (١٩٦٤م)، حيث وضع ميثاق الوحدة الإفريقية، ووقع اتفاقيات اقتصادية وثقافية مع كثير من البلدان الحديثة الاستقلال. سافر إلى الهند ويوغوسلافيا وروسيا، كما شارك بشكل بارز في دور الانعقاد الخامس عشر لهيئة الأمم المتحدة عام ١٩٦٠م. وفي عهد عبدالناصر في يونيو عام ١٩٦٧م ووجه الجيش المصري بنكسة خطيرة، حيث تمكنت إسرائيل في عدوانها على الأمة العربية من احتلال كامل شبه

جزيرة سيناء وقطاع غزة والضفة الغربية ومرتفعات الجولان وتدمير القوة الجوية المصرية.

توفي عبد الناصر في آخر أيام مؤتمر القمة العربي الذي عقد بالقاهرة لمناقشة أزمة أيلول الأسود بين الأردن وحركة المقاومة الفلسطينية والتي وقعت في الفترة ٢٥ ـ ٢٨ سبتمبر ١٩٧٠م.

عبده، محمد

عبده، محمد (١٢٦٦ - ١٣٢٣هـ، ١٨٤٩- ١٩٠٥م). محمد عبده بن حسن خير الله. أحد رجال الفكر الإسلامي النابغين في مصر في القرن التاسع عشر وأوائل القرن العشرين، وعالم من علماء الأزهر ومفتي الديار المصرية. كان خبيرًا بالشريعة ومقاصدها ودارسًا جيدًا للقانون. حاول أن يضع تفكير المسلمين في خط انسجام وتوافق مع المكتشفات العلمية وظروف العصر الحديث، وكان يدعو إلى تحرير الفكر من قيود التقليد وكانت لجهوده وأفكاره آثارها في النهضة الإسلامية. ولد محمد عبده في منطقة دلتا النيل بمصر وتعلم بالجامع الأحمدي بطنطا، وتخرج عام ١٢٩٤هـ، ١٨٧٧م في جامعة الأزهر. كان محمد عبده في صغره من أتباع المفكر المسلم جمال الدين الأفغاني الذي نادى بالصحوة العالمية للقوى الإسلامية. قاوم محمد عبده السلطات الأوروبية في مصر عدة سنوات، فحينما احتل الإنجليز مصر ناوأهم، وشارك في مناصرة الثورة العرابية، فسجن ثم نفي إلى بلاد الشام سنة ١٢٩٩هـ ، ١٨٨١م. لكنه لاحظ مؤخراً أنّ التعاون مع البريطانيين هو أفضل طريقٍ لإنجاز تغييراتٍ في مجالي التربية والاجتماع على المدى الطويل. أصبح محمد عبده محامياً مشتغلاً بالمهنة وصار مفتياً للديار المصرية عام ١٣١٧هـ، ١٨٩٩م.

كتب في الصحف المصرية مثل جريدة الوقائع المصرية، وحين سافر إلى باريس أصدر مع صديقه وأستاذه جمال الدين الأفغاني جريدة العروة الوثقى. واشتغل بالتدريس والتأليف.

له من المؤلفات: تفسير القرآن الكريم، لم يتمه وهو مطبوع؛ رسالة التوحيد؛ شرح نهج البلاغة؛ شرح مقامات بديع الزمان الهمذاني؛ الإسلام والرد على منتقديه؛ الرد على الدهريين. وله رسائل كثيرة مطبوعة. وقد جمع محمد رشيد رضا آثاره في كتاب تاريخ الأستاذ الأمام. وكتب عنه كُتَّاب كثيرون.

عصمت عبد المجيد

عصمت عبد المجيد (١٩٢٣م-). سياسي مصري وأمين عام جامعة الدول العربية بين عامي ١٩٩١م و٢٠٠١م. حاصل على الدكتوراه في القانون الدولي عام ١٩٥١م، وتدرج في وظائف عليا بالدولة منذ أن عمل محاميًا لدى مجلس الدولة عام ١٩٤٩م، وملحقًا بسفارة مصر بلندن ووزيرًا مفوضًا بباريس، ورئيسًا للهيئة العامة للاستعلامات ومتحدثًا رسميًا للحكومة عام ١٩٦٩م، وسفيرًا لمصر في باريس عام ١٩٧٠م، ومندوب مصر الدائم لدى الأمم المتحدة عام ١٩٧٢م، فوزيرًا للخارجية في عهد الرئيس حسني مبارك حتى تم اختياره أمينًا عامًا للجامعة العربية.

له نشاط سياسي بارز في المؤتمرات الدولية والعربية ومباحثات السلام في جنيف عام ١٩٧٧م، وشارك في جميع الدورات العادية والخاصة المنعقدة بالجمعية العامة للأمم المتحدة من (١٩٧٢-١٩٧٣م)، كما رأس مؤتمرات تعاونية عربية كثيرة ومثّل فيها مصر. له عديد من المؤلفات السياسية والقانونية.

عضيمة، محمد عبد الخالق

عُضَيْمَة، محمد عبدالخالق (١٣٢٨-١٤٠٣هـ، ١٩١٠- ١٩٨٣م).
محمد عبدالخالق عضيمة. أستاذ جامعي مصري وُلد بمركز طنطا في محافظة الغربية بمصر. تلقّى تعليمه الابتدائي والثانوي في معهد طنطا الديني، ثم حصل على إجازة في علوم اللغة العربية من كلية اللغة العربية بجامعة الأزهر، ثم التحق بالدراسات العليا وتخرج فيها عام ١٩٤٣م. عمل مدرسًا بكلية اللغة العربية بالقاهرة، ثم ابتُعث إلى مكة المكرمة في أول بعثة أزهرية إلى المملكة العربية السعودية عام ١٩٤٦م. عمل أستاذًا في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في الرياض بالمملكة العربية السعودية. حصل على وسام العلوم والفنون من جامعة الأزهر.
أثرى الدراسات النحوية بالكثير من الكتب تأليفًا وتحقيقًا وفهرسة ومنها: دراسات لأسلوب القرآن الكريم وهو دراسة مستفيضة للجانب النحوي والصرفي في القرآن الكريم، ويقع في أحد عشر جزءًا؛ المغني في تصريف الأفعال؛ هادي الطريق إلى ذخائر التطبيق؛ تحقيق كتاب المقتضب للمبرد والتعليق عليه؛ فهارس كتاب سيبويه؛ تحقيق كتاب المذكر والمؤنث لأبي بكر الأنباري.
حاز جائزة الملك فيصل العالمية للدراسات الإسلامية عام ١٤٠٣هـ ، ١٩٨٣م.

علي مبارك

علي مُبارك (١٢٣٩-١٣١١هـ، ١٨٢٢-١٨٩٢م). مهندس وعالم ومفكر مصري كبير، من أركان نهضة مصر العلمية في العصر الحديث. وُلِدَ بإحدى قرى الدقهلية، ودرس بمدرسة المهندسخانة.

أرسله محمد علي والي مصر إلى فرنسا عام ١٨٤٤م للدراسة، ثم عاد إلى مصر. أنعم عليه محمد علي برتبة يوزباشي - رتبة عسكرية - وألحقه بالجيش المصري. أوعز إليه عباس باشا بتنظيم المدارس في مصر، وأنعم عليه برتبة أميرالاي، وكان في أثناء ذلك يؤلف الكتب الدراسية.

أُرسل في عهد سعيد باشا مع الحملة التي سارت لمحاربة روسيا عام ١٨٥٣م، وعندما عاد عُيِّن معاونًا في نظارة الجهادية - وزارة الدفاع - حيث ألف كتبًا كثيرة منها: تقريب الهندسة؛ الاستحكامات؛ تذكرة المهندسين.

عينه الخديوي إسماعيل في نظارة القناطر الخيرية، فأجرى فيها عدة إصلاحات، ثم أرسله إلى باريس في مهمة مالية، وبعد عودته أنعم عليه برتبة ميرميران وأضيفت إلى مهامه إدارة السكك الحديدية المصرية، وإدارة ديوان المدارس، وديوان الأشغال المصرية، ونظارة الأوقاف.

سعى إلى إنشاء دار الكتب المصرية، وأنشأ كثيرًا من المدارس، وأنشأ كذلك مدرسة دار العلوم. وأنشأ معرضًا للآلات الطبيعية وأدوات العلوم الرياضية. نظَّم شوارع القاهرة وميادينها، وبنى جسر قصر النيل، وفتح قناة السويس رسميًا، ودعا الملوك لحضور الاحتفال. أهدي إليه بعد الاحتفال نيشان جران كورذة من النمسا،

ونيشان كوماندور من فرنسا ونيشان الفران كوردن من روسيا، وبقيت بعد ذلك إدارة قناة السويس بيده حتى عام ١٨٧١م.
عُين علي مبارك ناظرًا للمكتبات الأهلية، ووكيلاً لديوان الأشغال، ثم شغل عدة مناصب أخرى حتى عام ١٨٧٧م. عُيِّن ناظرًا للمعارف والأوقاف، فبذل جهودًا كبيرة فيهما. ولما انتهت الثورة العرابية بالاحتلال الإنجليزي عام ١٨٨٢م عاد اهتمامه بالري وإقامة الجسور وحفر القنوات وتوزيع المياه. ثم رجع مرة أخرى إلى وزارة المعارف وأجرى فيها إصلاحات جمّة، ثم اعتزل الأعمال. وله مؤلفات أخرى منها: الخطط التوفيقية؛ علم الدين، وغيرهما.

علي، محمد إبراهيم

علي، محمد إبراهيم (١٣٢٧-١٣٩٠هـ ، ١٩٠٩- ١٩٧٠م). محمد إبراهيم علي خطاط مصري كبير، اشتهر بتجويد الخطوط العربية جميعًا، وبالمدرسة التي أسسها بجهوده الخاصة لتحسين الخطوط العربية في الإسكندرية، التي وُلِدَ ونشأ بها وتلقى تعليمه الابتدائي والثانوي بمدارسها. أحب الخط العربي منذ حداثة سنه فاتجه للتدرب عليه حتى جوّده، وافتتح لنفسه مكتبًا عام ١٩٢٩م، ثم استزاد من الخطاطين الكبيرين محمد حسني الدمشقي، انظر: البابا، محمد حسني، ونجيب الهواويني الذي كان خطاطًا للملك فؤاد، كما اتصل بالخطاط البارز الشيخ عبدالعزيز الرفاعي، وتفرغ للخط حتى أصبح علمًا بارزًا من أعلام النهضة الخطية الحديثة في مصر، وأخذ على عاتقه إنشاء مدرسة خاصة لتحسين الخطوط عام ١٩٣٦م، أدارها بنجاح كبير، مما جعل وزارة المعارف تقرر دعمها لتصبح منذ عام ١٩٣٩م مدرسة خاصة مجانية تابعة لها. وقد كرَّمته محافظة الإسكندرية بعد وفاته، فأطلقت اسمه على أحد شوارعها وعلى مدرسته التي خلفه في إدارتها الأستاذ كامل إبراهيم أخوه وأبرز تلاميذه. وقد مكنه تعليمه وثقافته من الاهتمام بتاريخ الخط العربي فكتب عددًا من الدراسات حوله، واستطاع إحياء بعض أنواعه الكوفية المنسية، واهتم بنشره وبتنظيم معارض له في الداخل والخارج بلغت عشرين معرضًا، كما سعى للاهتمام به متحفيًا. ومن آثاره المجموعة الفاروقية في الخط الديواني، ومصحف جميل خطَّه ونشره في لوحة واحدة يُعَدُّ الأول من نوعه، بالإضافة إلى خطوطه التي تزين أضرحة ومتاحف مصطفى كامل

ومحمد فريد وسعد زغلول ومبنى جامعة الدول العربية في القاهرة، ومسجد ومدفن بورقيبة في تونس، وعدد كبير من اللوحات والأعمال الخطية، يوجد بعضها في متاحف الإسكندرية والبحيرة والدقهلية، وفي العراق وتونس وبلدان أخرى، بالإضافة إلى المجموعة الموجودة في متحفه. توفي في الإسكندرية ودفن فيها.

عمر الشريف

عُمَر الشريف (١٣٥١هـ - ، ١٩٣٢م -). فنان وممثل سينمائي مصري عالمي. وُلِدَ في الإسكندرية، يمتاز بقدرة فائقة على نقل المشاعر والأحاسيس والمواقف الدرامية التمثيلية. قدّم العديد من الأفلام العربية الشهيرة مثل أيامنا الحلوة مع عبدالحليم حافظ؛ بداية ونهاية مع فريد شوقي؛ أيوب المصري مع فؤاد المهندس؛ سيدة القصر.

قام أيضًا بالعديد من أداء الأدوار في بعض الأفلام الأجنبية مثل: عمر الخيام؛ دكتور زيفاجو؛ مصرع جيفارا؛ لورنس العرب؛ جنكيزخان؛ كل جواهر العالم؛ سقوط الإمبراطورية الرومانية.

فاز عمر الشريف بجوائز محلية وعالمية عديدة منها: جائزة التمثيل المصرية عن دوره في فيلم جحا (١٩٥٩م)، وجائزة أحسن ممثل درامي عن دوره في فيلم زيفاجو من جمعية الصحافة الأجنبية في هوليوود التي أعطته أيضًا جائزة الجلوب، كما فاز بالمركز الرابع في بطولة دوفيل الدولية للبريدج. ومما يذكر أنه تولى رئاسة جمعية البريدج العالمية، كما كان عضوًا في مهرجان كان السينمائي عام ١٩٦٠م.

عمر مكرم

عُمَر مَكْرَم (١١٦٨ -١٢٣٧هـ، ١٧٥٥ -١٨٢٢م). زعيم مصريّ أزهريّ، تخرج في الأزهر، وحصل على قسط وافر من العلوم. اقتنى مكتبة كبيرة لايزال جزء منها محفوظًا في دار الكتب المصرية يحمل اسمه. تولى منصب نقيب الأشراف لمكانته وعلمه.
عندما وصلت حملة نابليون بتجهيزها الحديث إلى مصر، خرج زعيما المماليك ـ حكام مصر ـ مراد بك وإبراهيم بك لملاقاة نابليون، وكان عمر مكرم يعلم عجزهما عن حماية الشعب، فنادى الشعب ليحمي نفسه بما يستطيع، لبّى الشعب دعوته للجهاد، ورفَع العَلَم الذي كان العامة يسمونه البيرق النبوي، ونزل من القلعة إلى بولاق والناس حوله ألوف كثيرة يحملون الأسلحة الخفيفة، وهم يهللون ويكبرون. ثم كانت معركة إمبابة التي لم تدم سوى سويعات قليلة مخلفة ٦٠٠ قتيل ونحو ١٠٠٠ غريق من قوات الجيش المصري، ونجا مراد بك وإبراهيم بك هربًا، وثبت عمر مكرم ورجاله، ولكن خانهم السلاح، فتفرقوا، وخرج عمر مكرم من القاهرة إلى العريش ثم إلى يافا بفلسطين. وأغار نابليون على يافا واحتلها وقتل من أهلها نحو ستة آلاف من الذين استسلموا، ولكنه أكرم من وجد فيها من المصريين، وبينهم عمر مكرم، فعاد إلى القاهرة بعد غياب ثمانية أشهر. ثم عاد نابليون إلى بلاده بعد فشله في اقتحام أسوار عكا، وتولى الجنرال كليبر حكم مصر.
ثار أهل مصر على الحكم الفرنسي مرة ثانية في عهد كليبر، وتزعم ثورتهم الشيخ عمر مكرم، فقاوموا الفرنسيين لمدة ٣٧ يومًا، حتى تدخل العلماء لوقف نزيف الدم.

ونقم الفرنسيون على الشيخ عمر مكرم فنهبوا بيته، وخرج من القاهرة وما عاد إليها مرة أخرى إلا بعد اغتيال كليبر وعودة العثمانيين إلى مصر، فأعيدت إليه نقابة الأشراف، ثم أبعده محمد علي باشا إلى دمياط ثم طنطا، حيث توفي فيها.

عنتر، أحمد

عنتر، أحمد (١٣٨٨هـ- ، ١٩٦٨م-). أحمد عنتر سلامة بطل ألعاب قوى معوق مصري، تفوق في مسابقات دفع الجلة ورمي الرمح وقذف القرص. بلغ مجموع ما أحرزه من ميداليات رياضية سبع ميداليات متنوعة، ثلاث على المستوى الأوليمبي، واثنتان على المستوى العالمي واثنتان على المستوى القاري. وهو صاحب الرقم الأوليمبي والعالمي في دفع الجلة. أحرز في دورة الألعاب شبه الأوليمبية العاشرة للمعوقين التي أقيمت عام ١٩٩٦م في مدينة أتلانتا بأمريكا ميدالية ذهبية، لفوزه بالمركز الأول في مسابقة دفع الجلة، حيث سجل مسافة ١٣,٩١ مترًا، محطمًا بذلك الرقم العالمي والأوليمبي السابق وهو ١٢,٧٨ مترًا، أي بزيادة مقدارها ١,١٣ متر، وهي زيادة كبيرة في مثل هذا النوع من المسابقات التي تتطلب قوة عضلية عالية، وقدرة بدنية متميزة. كما أحرز ميداليتين برونزيتين في الدورة نفسها، لفوزه بالمركز الثالث في كل من مسابقتي رمي الرمح وقذف القرص. وقد كرمه عمدة مدينة أتلانتا الأمريكية، وشكره على إنجازه الكبير في الدورة. كانت أولى انتصارات يحققها أحمد عنتر في بطولة العالم للمعوقين التي أقيمت عام ١٩٩٤م في برلين بألمانيا، حيث أحرز ميداليتين رياضيتين، إحداهما ذهبية، لفوزه بالمركز الأول في مسابقة دفع الجلة، والثانية فضية، لفوزه بالمركز الثاني في رمي الرمح. وأتبع ذلك بإحرازه ميدالية ذهبية، لفوزه بالمركز الأول في مسابقة رمي الرمح في الدورة الإفريقية العربية التي أقيمت عام ١٩٩٥م في مدينة القاهرة بمصر، بمشاركة ثلاث عشرة دولة. وكانت أحدث إنجازات أحمد

عنتر عند مشاركته في بطولة أوروبا المفتوحة التي أقيمت عام ١٩٩٧م في أسبانيا، حيث أحرز ميدالية فضية، لفوزه بالمركز الثاني في مسابقة دفع الجلة.

عياد، عبد الفتاح شكري

عَيّاد، عبدالفتاح شكري (١٣٤٠هـ - ، ١٩٢١م -). عبد الفتاح شكري محمد عياد. ناقد وقاص وأستاذ جامعي مصري. وُلد بقرية كفر شنوان بمحافظة المنوفية بمصر. تلقى تعليمه الابتدائي في أشمون، وحصل على الثانوية عام ١٩٣٦م، وعلى ليسانس الآداب من كلية الآداب جامعة القاهرة عام ١٩٤٠م، وعلى دبلوم المعهد العالي للتربية بالقاهرة عام ١٩٤٢م وعلى الماجستير عام ١٩٤٨م والدكتوراه عام ١٩٥٣م. عمل مدرسًا في وزارة التربية والتعليم، ثم انتقل إلى مجمع اللغة العربية محررًا به عام ١٩٤٥م.

انضم إلى هيئة التدريس بجامعة القاهرة عام ١٩٥٤م، ثم عُين أستاذًا لكرسي الأدب الحديث في قسم اللغة العربية عام ١٩٦٨م، ثم عميدًا لمعهد الفنون المسرحية عام ١٩٦٩م، ثم وكيلاً لكلية الآداب جامعة القاهرة عام ١٩٧١م. له العديد من الدراسات النقدية والأدبية المتميزة بسعيها لتأصيل النقد العربي المعاصر وتجديده. ومن دراساته النقدية: البطل في الأدب والأساطير؛ طاغور شاعر الحب والسلام؛ القصة القصيرة في مصر؛ دائرة الإبداع؛ وله أيضًا ست مجموعات قصصية إضافة إلى ترجمة عدد من الروايات والأعمال من أبرزها كتاب أرسطوطاليس في الشعر، ُمنح جائزة الدولة التقديرية في الأدب بمصر عام ١٩٨٨م وجائزة الكويت للتقدم العلميّ في العام ذاته.

حاز جائزة الملك فيصل العالمية للأدب العربي عام ١٤١١هـ ، ١٩٩٢م.

غزلان، مصطفى

غزلان، مصطفى (؟ - ١٣٥٧هـ، ؟ - ١٩٣٨م). مصطفى غزلان خطاط مصري مبدع، اشتهر بالتطوير الجمالي الكبير الذي أحدثه على الخط الديواني. وُلدَ ببلدة الباجور في محافظة المنوفية بمصر، وتعلم في القاهرة، وفيها أخذ خطي النسخ والثلث عن الشيخ مصطفى الغرّ، وخط الرقعة عن الخطاط محمود ناجي، والخط الديواني عن مجوِّده محمود شكري وعن الخطاط التركي حسن حسني. وقد برع في هذه الخطوط جميعًا، ووجَّه عناية خاصة إلى تطوير الخط الديواني والارتقاء بجمالياته، فأضفى عليه جمالاً ورشاقة وانسجامًا حتى أطْلق على أسلوبه الديواني الغزلاني.كما استنبط منه أسلوبًا آخر للتراكيب سُمِّي الديواني الريحاني. ودرس الخط الديواني في مدرسة تحسين الخطوط الملكية في مصر حتى وفاته. وتتلمذ عليه عدد كبير من الخطاطين من أبرزهم محمد عبدالقادر الذي خلفه في تدريس الخط الديواني في مدرسة تحسين الخطوط.

أُلحق غزلان خطاطًا بديوان المساحة، ثم اختير خطاطًا في القصر الملكي أيام السلطان حسين، ثم أصبح رئيسًا لإدارة التوقيع والأوسمة بالديوان الملكي، وخطاطًا خاصًا للملك فؤاد الأول، وأسندت إليه كتابة خطوط كسوة الكعبة المشرفة عام ١٩٣٨م. ومن آثاره خطوط الثلث على جدران قاعتي العرش والمائدة الملكية في قصر عابدين، وقاعتي العرش والمائدة الملكية في قصر رأس التين في الإسكندرية، بالإضافة إلى كُرَّاسين في الخط الديواني طبعا

بمصلحة المساحة في مصر، وعدد كبير من الخطوط واللوحات الخطية.

فاروق الأول

فاروق الأول (١٩٢٠ - ١٩٦٥م). آخر ملوك مصر. أصبح ملكًا في عام ١٩٣٦م خلفًا لأبيه الملك فؤاد الأول. تعلم على أيدي أساتذة مصريين حتى بلغ الخامسة عشرة من عمره. أرسله أبوه إلى إنجلترا، لكنه عاد عند وفاة أبيه عام ١٩٣٦م وعين ابن عمه الأمير محمد علي وصيًا على العرش حتى بلغ فاروق سن الرشد في ٢٩ يوليو ١٩٣٧م.

تزوج فاروق من صافيناز ذو الفقار التي سميت بعد الزواج الملكة فريدة، ولكنها طُلقت منه عام ١٩٤٨م، ثم تزوج من ناريمان صادق وأنجب منها ولدًا سمّاه أحمد فؤاد. تمتع فاروق بشعبية كبيرة أولاً. إلا أنه تخلى عن مسؤولياته وانغمس في حياة الترف واللهو وكثرت الخلافات بينه وبين حزب الوفد الذي كان وقتها يمثل أغلبية الشعب بزعامة مصطفى النحاس. أجبرت جماعة الضباط الأحرار بقيادة اللواء محمد نجيب الملك فاروقًا على التنازل عن العرش في عام ١٩٥٢م. ووجهوا له تهمًا بفساد الحكم؛ إلا أنه لم يُحاكم وطُلب منه مغادرة البلاد. ذهب فاروق إلى المنفى في أوروبا في ٢٦ يوليو ١٩٥٢م.

وُلد فاروق في القاهرة ومات في روما، وكان قد طلب أن يدفن في مصر، ووافقت الحكومة المصرية على ذلك.

فياض، محمود

فياض، محمود (١٣٤٤هـ ، ١٩٢٥م-). محمود فياض لاعب رفع أثقال مصري، كانت أول مشاركة عالمية له وهو في العشرين من عمره حينما شارك في البطولة العالمية لرفع الأثقال عام ١٩٤٦م بباريس في فرنسا.

ولد محمود فياض في عام ١٩٢٥م بمدينة الإسكندرية بمصر، وتدرب في أنديتها. وقد حصل على الميدالية الذهبية الأوليمبية لرفع الأثقال في وزن الريشة عندما فاز بالمركز الأول بتفوق في الدورة الأوليمبية الرابعة عشرة عام ١٩٤٨م في لندن مسجلاً مجموعة قياسية أوليمبية وعالمية جديدة بلغت ٣٣٢,٥كجم، ورقمًا قياسيًا أوليمبيًا وعالميًا في رفعة الخطف باليدين ١٠٥كجم، وآخر في رفعة النطر باليدين ١٣٥كجم، وسجل في الضغط باليدين ٩٢,٥كجم.

حقق عمر محمود فياض الكثير من الإنجازات في رياضة رفع الأثقال. فقد حقق المركز الثاني لوزن الريشة في بطولة العالم لرفع الأثقال عام ١٩٤٦م بباريس في فرنسا بمجموعة بلغت ٣١٧,٥كجم، وفاز بالمركز الأول لوزن الريشة في بطولة العالم لرفع الأثقال عام ١٩٤٩م بلاهاي في هولندا بمجموعة بلغت ٣٣٢,٥كجم. كما فاز بالمركز الأول لوزن الريشة في بطولة العالم لرفع الأثقال عام ١٩٥٠م بباريس في فرنسا بمجموعة بلغت ٣٢٧,٥كجم.

اعتزل محمود فياض رياضة رفع الأثقال وهو في قمة مجده بسبب إصابته في العمود الفقري عام ١٩٥١م. وعمل مدربًا أهليًا للاتحاد

المصري العام لرفع الأثقال بمحافظة الإسكندرية، وتخرج على يديه الكثير من الأبطال.

كريمة زكي أحمد

كريمة زكي أحمد (١٣٩٧هـ ، ١٩٧٧م-). بطلة ألعاب قوى معوقة مصرية تفوقت في سباق قذف القرص ورمي الرمح. هي أول فتاة عربية ترفع علم بلادها في دورة الألعاب الأوليمبية العاشرة للمعوقين عام ١٩٩٦م في مدينة أتلانتا بأمريكا، حينما أحرزت الميدالية الذهبية لفوزها بالمركز الأول في سباق قذف القرص، حيث سجلت مسافة ٣٦,٣٤ مترًا محطمة بذلك الرقم العالمي والأوليمبي بزيادة مقدارها ٦٨سم عن الرقم السابق الذي كان مسجلاً باسم اللاعبة المكسيكية كاتالينا روزاليس في عام ١٩٩٤م. وقد كانت مشاركة كريمة في هذه الدورة، التي حققت فيها إنجازًا مشهودًا لفتاة معوقة عربية، هي أول مشاركة لها في دورات ألعاب أوليمبية، وقد سبق لها أن أحرزت ثلاث ميداليات ذهبية في عام ١٩٩٥م اثنتان منها في الدورة الإفريقية العربية لفوزها بالمركز الأول في كل من مسابقة قذف القرص ورمي الرمح، والثالثة في دورة أستكمندفيل الدولية بإنجلترا لفوزها بالمركز الأول في مسابقة قذف القرص. وكريمة بنت مدينة الإسكندرية في مصر أجهشت بالبكاء من فرط سعادتها وإحساسها بالمسؤولية عندما عزفت الموسيقى السلام الوطني لبلادها بعد فوزها بالميدالية الذهبية في دورة الألعاب الأوليمبية للمعوقين بمدينة أتلانتا الأمريكية عام ١٩٩٦م، تقول إن أسرتها ساعدتها كثيرًا في ممارسة الرياضة وأنها تتدرب في نادي المستقبل بالإسكندرية ولديها عزيمة قوية للاستمرار في التدريب والمحافظة على انتصاراتها في الدورات القادمة.

مؤنس، محمد

مؤنس، محمد (؟ - ١٣١٨هـ، ؟ - ١٩٠٠م). محمد بن إبراهيم مؤنس، شيخ الخطاطين المصريين في زمنه. اشتهر برسالته التعليمية الميزان المألوف في وضع الكلمات والحروف التي طُبعت في مصر بأمر من علي مبارك (مؤرخ ووزير مصري توفي في ١٣١١هـ، ١٨٩٣م) لتعميم فائدتها عام ١٨٦٨م. ويُعتبر رأس المدرسة الخطية في مصر. وُلِدَ في القاهرة ونشأ فيها فتلقى علوم عصره، وأحب الخط منذ حداثته فتشرّبه وتعلمه من والده الذي كان خطاطًا مجوِّدًا وأستاذًا في هذا الفن، حتى تفوق فيه وأصبح مجودًا كبيرًا وشيخًا للخطاطين. دَرَّس الخط لأعداد كبيرة من التلاميذ في أشهر بيوت العلم والمدارس والمكاتب النظامية التي عرفت في وقته مثل الأزهر الشريف، ودار العلوم، والتوفيقية، والشيخ صالح أبي حديد، وخليل آغا. وكان يؤم داره جمع كبير من الطلبة والخطاطين للتعلم والاستزادة، فكان يرشدهم ويصحِّح لهم ويعلمهم متطوعًا، حتى أن داره كانت تبقى مشرعة الأبواب كل يوم جمعة لاستقبالهم. وقد برز من تلامذته عدد كبير من الخطاطين البارعين الذين جودوا الخط ودرّسوه في المعاهد والمدارس والمكاتب النظامية، وفي مدرسة تحسين الخطوط الملكية التي تأسست عام ١٩٢٢م، وكان معظم الأساتذة الذين اختيروا للتدريس فيها من تلامذته. ومن أبرز من أخذوا عنه: محمد إبراهيم الأفندي وعلي بدوي ومصطفى الغرّ وعبدالفتاح خليفة ومصطفى الحريري ومحمد الجمل وعلي إبراهيم ومحمد محفوظ ومحمود محمد عبدالرازق وأحمد عفيفي وعبد الرزاق عوض ومحمود محمد

الشحات، ومحمد جعفر الذي خط أساس حروف المطبعة الأميرية.
ولمحمد مؤنس كراسات تعليمية، ورسالته المذكورة، وكثير غيرها من الخطوط واللوحات.

مبارك، حسني

مبارك، حسني (١٣٤٧هـ - ، ١٩٢٨م -). محمد حسني مبارك رئيس جمهوريَّة مصر العربية من عام ١٤٠٢هـ، أكتوبر ١٩٨١م، وقد تولَّى الرئاسة خلفًا للرئيس أنور السادات. انتهج الرئيس حسنى مبارك نفس سياسات السادات، بما في ذلك استكمال معاهدة السلام بين مصر وإسرائيل الموقعة عام ١٤٠٠هـ، ١٩٧٩م. انظر: مصر، تاريخ. سمح الرئيس حسنى مبارك بقدر أكبر من الحرية السياسية وحرية الصحافة، مقارنة بالسادات. وعمل الرئيس مبارك على استقرار الجبهة الداخلية وتعميق الأسلوب الديمقراطي في الحكم، واستطاعت مصر أن تحقق تقدمًا كبيرًا في المجال الاقتصادي وشهدت البلاد نهضة وتحسنًا كبيرًا في خدمات التعليم والصحة ووسائل الاتصالات والمواصلات. وعلى الصعيد الخارجي شهدت مصر في عهده توثيق علاقات الصداقة والتعاون مع شعوب المنطقة العربية وكافة دول العالم.

وُلد مبارك في بلدة كفر المصيلحة بمركز شبين الكوم محافظة المنوفية، وهي قرية تقع على مسافة ٧٥كم تقريبًا شمال القاهرة. وتخرج في الكلية الحربية المصرية عام ١٣٦٩هـ، ١٩٤٩م، وفي كلية الطيران عام ١٣٧٠هـ، ١٩٥٠م. التحق بالقوات الجوية طيارًا مقاتلا، ثم أصبح رئيس سرب قاذفات قنابل، ثم مديرًا للكلية الجوية (كلية الطيران). رقي مبارك في مختلف الرتب العسكرية. وفي عام ١٣٩٢هـ، ١٩٧٢م أصبح قائدًا للقوات الجوية وكان له دور كبير في انتصار مصر في حرب رمضان ١٣٩٣هـ، أكتوبر ١٩٧٣م على إسرائيل لصمود قواته الجوية وقيادته بنفسه طلعات

الطيران الأولى التي دكت معاقل العدو في هذه الحرب. واستمر في موقعه هذا حتى ١٣٩٥هـ، عام ١٩٧٥م عندما عينه السادات نائبًا لرئيس الجمهورية. جدّد الشعب المصري ثقته في الرئيس مبارك فانتخبه لفترة رئاسية رابعة في عام ١٩٩٩م.
تنحى عن الحكم في ٢٠١١/٢/١١ .

مبارك، زكي

مبارك، زكي (١٣٠٨ - ١٣٧٣هـ ، ١٨٩١ - ١٩٥٣م). زكي عبدالسلام مبارك، كاتب مصري، وناقد أكاديمي رائد. ولد في قرية سنتريس بمحافظة المنوفية. درس في الأزهر. كانت له حافظة قوية استظهر بها كثيرًا من روائع الشعر العربي في سِن مبكرة . ثم دخل الجامعة المصرية سنة ١٩١٦ م وتميز فيها بالنشاط وشارك في العمل السياسي. اعتقل إثر ثورة ١٩١٩م وسجن. نال الدكتوراه في الأدب سنة ١٩٢٤م بأطروحته: الأخلاق عند الغزالي. ثم عين بكلية الآداب سنة ١٩٢٥م ، وأقبل على الصحافة، فكان يكتب في الصفحة الأدبية التي تتبع فيها الحركة الفكرية في مصر وتعهدها بالنقد والتقويم.

سافر إلى باريس والتحق بجامعة السوربون فنال الدكتوراه بأطروحته: النثر الفني في القرن الرابع الهجري. وظل، وهو في باريس، على اتصال وثيق بجريدة البلاغ يرفدها بمقالاته.

انتدب للتدريس بدار المعلمين ببغداد سنة ١٩٣٧م. وقضى هناك تسعة أشهر أسهم خلالها في الحركة الأدبيَّة والثَّقافيَّة، بما قدمه من محاضرات في نادي القلم ونادي المثنى. ومن مؤلفاته في هذه الفترة: ليلى المريضة في العراق؛ حي بغداد؛ عبقرية الشريف الرضي (جزءان).

عاد إلى مصر فعيّن مفتشًا للغة العربية في المدارس الأجنبية، وأسهم في تحرير مجلة الرسالة سبع سنوات، عرض على صفحاتها كثيرًا من الكتب الأدبية التي قررتها الوزارة على الطلاب، ثم ترك الرسالة والتحق من جديد بالبلاغ .

كان زكي مبارك على صلات وثيقة بأعلام عصره في الأزهر والجامعة ودار العلوم. ودارت بينه وبين عدد من الأدباء مناظرات ومحاورات فكرية وأدبية كثيرة؛ مثل محاوراته مع سلامة موسى وأحمد أمين وغيرهما. برز ناقدًا لامعًا وباحثًا جادًا. وصفه الأديب أحمد حسن الزيات في معرض تأبين المازني، بأنه أحد الكتاب الذين يكتبون لغتهم عن فهم ويفهمون أدبهم عن فقه. أُطْلق اسمه على قاعات محاضرات كبيرة في أكثر من معهد علمي، أشهرها في مبنى كلية دار العلوم الجديد بجامعة القاهرة وبعض الهيئات الأخرى.

من مؤلفاته الأخرى: الموازنة بين الشعراء؛ المدائح النبوية في الأدب العربي؛ حب ابن أبي ربيعة في شعره؛ ديوان ألحان الخلود؛ ذكريات باريس .

توفي في القاهرة ودفن في قريته سنتريس.

مجدي يعقوب

مجدي يعقوب (١٣٥٤هـ ، ١٩٣٥م-). جراح مصري عالمي، ولد بالقاهرة وتخرج في كلية الطب (١٩٥٦م)، عمل نائبًا للجراحة بالقصر العيني وحصل على زمالة كلية الجراحين الملكية بلندن. شغل درجة أستاذ جراحة القلب والصدر بجامعة شيكاغو (١٩٦٨م)، كما عمل استاذًا للجراحة أيضًا في مستشفيات هارفلين وهارفيلد وبرومتون حتى وصل إلى أستاذ كرسي جراحة القلب فيها (١٩٨٦م) وهو أول أجنبي يشغل هذا المنصب هناك. عين أستاذًا، ثم رئيسًا لمركز زراعة القلب والرئتين التابع لمعهد القلب الوطني بجامعة لندن (١٩٨٧م)، كما عمل أستاذًا لجراحة القلب في جامعات السويد.

للدكتور مجدي يعقوب العشرات من الأبحاث العلمية في المجالات الطبية والعلمية المتخصصة. كما أن له مقدرة طبية فائقة على زراعة قلب صناعي، مكان القلب الطبيعي التالف وتشغيل الدورة الدموية بصورة عادية.

أسس مجدي يعقوب مركزًا لأبحاث مشكلات زرع القلب، وابتكر في هذا المجال تقنية عالية المستوى في عمليات زرع القلب الصناعي المزدوجة تسمى الدومنيوم.

تذكر الموسوعات العالمية المتخصصة أنه أجرى ٥٠٠ عملية زراعة قلب صناعي حتى عام (١٩٨٧م). والجدير بالذكر أنه أول طبيب في العالم أجرى هذه العملية لطفل وليد، كما قام في عملية واحدة بزراعة قلب ورئتين لمريض. حصل على العديد من الميداليات وشهادات الدكتوراه الفخرية في العديد من جامعات

العالم، كما حصل على نوط الواجب الأول ووسام الجمهورية في يوم الطبيب من جمهورية مصر العربية (١٩٨٨م).

محمد عبد الوهاب

محمد عبد الوهاب (١٩١٠ - ١٩٩٢م). من أبرز الموسيقيين في مصر والعالم العربي في القرن العشرين. وُلد في القاهرة. ولما بلغ الخامسة من عمره ألحقه والده بكُتّاب الحي، حيث تلقى مبادئ العلوم الدينية واللغوية. وكان في تلك الفترة يجمع أقرانه أطفال الحي ويغني لهم أشهر الأغاني في عصره.

بدأ محمد عبد الوهاب حياته الفنية منذ عام ١٩١٨م، وهو غلام صغير باسم محمد البغدادي، وكان يؤدي القصائد الغنائية بين فصول المسرحيات. نما فنه هذا مع فرقة عبد القادر حجازي، ثم انتقل بعد ذلك للعمل في فرقة عبد الرحمن رشدي. التحق بمعهد الموسيقى لينمي موهبته ويصقلها.

اتصل محمد عبد الوهاب بالشاعر أحمد شوقي ولحن له بعض قصائده، وأشهرها جارة الوادي. وقدم شوقي الفنان محمد عبد الوهاب إلى الصالونات والمجالس الراقية في ذلك الوقت.

ظهر محمد عبد الوهاب على المسرح، وغنى في دار الأوبرا، وسافر إلى عدد من البلاد العربية وغنى فيها، كما عمل في السينما.

وضع عبد الوهاب عشرات القطع الموسيقية الخالصة ولحن مئات الأغاني لمعظم المطربين المعروفين.

لحن محمد عبد الوهاب للفنان عبد الحليم حافظ عدداً من الأغاني. وتعمق تعاونهما فأنشآ شركة صوت الفن لإنتاج الأفلام والأسطوانات. كما لحّن لأم كلثوم عدداً من الأغاني من أشهرها أنت عمري؛ هذه ليلتي؛ دارت الأيام؛ أغدًا ألقاك؛ ليلة حب؛ فكروني.

توقف محمد عبد الوهاب عن الغناء لفترة طويلة، عاد بعدها ليقدم أغنيته المشهورة من غير ليه (١٩٨٩م).
توفي بالقاهرة.

محمد كريم

محمد كُرَيِّم (؟ - ١٢١٣هـ، ؟ - ١٧٩٨م). من مناضلي مصر في عهد الاحتلال الفرنسي. ولد ونشأ بالإسكندرية. كان في أول أمره قبانيًا (وزانًا). ترقى إلى أن تقلد أمر الديوان والجمارك بثغر الإسكندرية. قاد المقاومة الشعبية المصرية ضد الفرنسيين عندما نزلوا الإسكندرية بقيادة نابليون. كان المصري الأول الذي التقى بالأسطول الفرنسي عند وصوله الإسكندرية؛ فقد بدأ فورًا في العمل مع الصيادين والعمال فوق حصون الإسكندرية ليرد الفرنسيين عن وطنه. وظل يتلقى مع رجاله نيران مدافع الإفرنج. لم يستسلم عندما دكت المدافع حصون الإسكندرية، فبدأ معركة أخرى في مداخل الإسكندرية لمقاومة زحف الفرنسيين إلى الداخل. اعتقل، وحمل إلى نابليون الذي حاول إغراءه وكسبه إلى جانبه، وذلك بأن أطلق سراحه ورد إليه سيفه. فعاد إلى تغذية حركات المقاومة بكل قوة. لجأ إلى الصحراء لإعداد المجاهدين وإرسالهم إلى صفوف المقاومة. وتزعم حركة واسعة في سبيل المقاومة السلمية حين حاول الجنرال كليبر ـ نائب نابليون ـ احتلال دمنهور. قبض عليه كليبر، وحبسه في إحدى البوارج الراسية في أبوقير ثم أرسله إلى نابليون بالقاهرة ليرى فيه رأيه فحوكم محاكمة صورية، وقُضِيَ بإعدامه.

محمد مظهر

محمد مظهر (؟ - ١٢٩٠هـ ، ؟ - ١٨٧٣م). مهندس مصري. بعثه محمد علي إلى فرنسا، تعلم بها ثم بإنجلترا، عاد بعدها إلى مصر عام ١٨٣٥م. وهو المهندس المشهور الذي شارك في تجديد منارة الإسكندرية إحدى عجائب الدنيا السبع ثم القناطر الخيرية. تولّى وزارة الأشغال في مصر.

محمود حمدي الفلكي

محمود حمدي الفلكي (١٢٣٠ - ١٣٠٢هـ ، ١٨١٥ - ١٨٨٥م). محمود أحمد حمدي، ويشتهر بمحمود حمدي الفلكي. مهندس من علماء مصر. وُلِدَ ببلدة الحصة بالغربية في مصر. تعلم بالإسكندرية ثم بالقاهرة. عين أستاذًا بمدرسة المهندسخانة. أرسلته الحكومة المصرية إلى أوروبا عام ١٨٥٤م وعاد سنة ١٨٦٠م، وكان من أعضاء المعهد العلمي المصري. ناب عن الحكومة المصرية في المجمع الجغرافي بباريس عام ١٨٧٥م. وعُيِّن وكيلاً للمعهد العلمي، وناظرًا (وزيرًا) للأشغال العمومية، ووكيلا لوزارة المعارف. عُيِّن ناظرًا لوزارة المعارف عام ١٨٨٤م، واستمر بها حتى وفاته.

أهم آثاره: خريطة الوجه البحري بمصر؛ كتاب نتائج الإفهام في تقويم العرب قبل الإسلام، رسالة كتبها بالفرنسية وترجمها إلى العربية أحمد زكي، وهي رسالة نخبة إجمالية في الجغرافيا المصرية. له رسالة في التقاويم الإسلامية والإسرائيلية؛ ورسالة في الإسكندرية القديمة؛ التنبؤ بارتفاع النيل قبل ارتفاعه؛ رسالة في المقاييس والمكاييل بالديار المصرية ومقابلتها بالمقاييس الفرنسية؛ ورسالة في أهرام الجيزة؛ رسالة في عُمر أهرام مصر.

هو أول واضع لمدفع الظُهر بالقلعة في القاهرة بانتهاء خط الزوال. أنشأ على سطح منزله بميدان الأزهر بالقاهرة مزولة تبين ساعات النهار، وأنصاف الساعات، وأرباعها، ووقتي الظهر والعصر.

محمود رياض

محمود رياض (١٩١٧م -). سياسي مصري، تولى منصب الأمين العام لجامعة الدول العربية عام ١٩٧٦م خلفًا لعبدالخالق حسونة. تخرج في الكلية الحربية ضابطًا بالجيش حتى انتقل إلى العمل السياسي مديرًا لإدارة الشؤون العربية بوزارة الخارجية سنة ١٩٥٥م. عين سفيرًا لمصر في سوريا عام ١٩٥٨م، وظل في هذا المنصب قرابة الأربع سنوات، فعينه الرئيس جمال عبدالناصر مستشارًا سياسيًا له عام ١٩٦٢م، فمندوبًا دائمًا لمصر في الأمم المتحدة عام ١٩٦٤م، استدعي بعدها ليتولى منصب وزير الخارجية عام ١٩٧٢م في عهد الرئيس أنور السادات. ومثّل مصر في كثير من المؤتمرات العربية والإفريقية.

محيي الدين، خالد

محيي الدِّين، خالد (١٣٤١هـ - ، ١٩٢٢م -). خالد محمد أمين محيي الدين، زعيم حزبي وسياسي مصري، عضو مؤسس في الخلية الأولى لتنظيم الضباط الأحرار الذي قام بثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢م في مصر، وعضو مجلس قيادة الثورة (١٩٥٢-١٩٥٤م)، وُلِدَ في القاهرة. حصل على بكالوريوس علوم عسكرية (١٩٤٠م)، وبكالوريوس تجارة من جامعة القاهرة (١٩٥١م). عمل رئيسًا لتحرير جريدة المساء، ورئيسًا لتحرير أخبار اليوم، ورئيس مجلس إدارة مؤسسة الأخبار، وعضوًا في مجلس الشعب. كان عضو اللجنة المركزية للاتحاد الاشتراكي العربي والأمين العام لحزب التجمع الوطني التقدمي الوحدوي (١٩٧٦م) وأعيد انتخابه بالإجماع في (١٩٨٠م) وفي (١٩٨٥م)، رئيسًا لمجلس إدارة جريدة الأهالي، وعضوًا لنقابة الصحفيين، ونائبًا لرئيس مجلس السلام العالمي. له مؤلفات هي: حركة السلام؛ الفكر والمنهج والتكوين (١٩٦٥م)؛ الدين والاشتراكية؛ انفراج لاوفاق؛ الآن أتكلم.

وله أيضًا الكثير من المقالات والدراسات في العديد من الصحف والمجلات العربية والأجنبية. حصل على جوائز وميداليات دولية.

مخلوف، حسنين محمد

مخلوف، حسنين محمد (١٣٠٧ - ١٤١٠هـ، ١٨٩٠-١٩٩٠م).
حسنين محمد مخلوف. القاضي، مفتي الديار المصرية. وُلد في مدينة القاهرة، والتحق بالأزهر طالبًا في الحادية عشرة من عمره حيث حفظ القرآن الكريم. حصل على شهادة العالمية من مدرسة القضاء الشرعيّ عام ١٩١٤م. عُيّن قاضيًا بالمحاكم الشرعية عام ١٩١٦م، ثم رئيسًا لمحكمة الإسكندرية عام ١٩٤١م، ثم رئيسًا للتفتيش الشرعيّ بوزارة العدل، ثم نائبًا للمحكمة العليا الشرعية عام ١٩٤٢م، ثم مفتيًا للديار المصرية عام ١٩٤٥م. بذل الجهد في مجال خدمة الإسلام وكرس الوقت في كتابة الرسائل وإلقاء المحاضرات والمشاركة في المؤتمرات والندوات التي تستهدف حماية العالم الإسلامي من الفتن والضلالات وحماية العقيدة وتنوير المسلمين. من أهم مؤلفاته العلمية: كلمات القرآن تفسير وبيان؛ صفوة البيان في تفسير القرآن؛ الفتاوى الشرعية،؛كتاب المواريث؛ رسالة في دعاء يوم عرفة؛ أدعية من وحي القرآن والسنة؛ نفحات زكية من السيرة النبوية؛ شرح وصايا الإمام علي بن أبي طالب لأحد أبنائه.
حاز جائزة الملك فيصل العالمية لخدمة الإسلام عام ١٤٠٣هـ، ١٩٨٣م.

مصباح، أنور

مصباح، أنور (١٣٣٣هـ - ، ١٩١٤م -). أنور مصباح لاعب رفع أثقال مصري اسمه أنور أحمد وشهرته أنور مصباح، حصل على الميدالية الذهبية الأوليمبية لرفع الأثقال في وزن الخفيف عندما فاز بالمركز الأول بتفوق في الدورة الأوليمبية الحادية عشرة عام ١٩٣٦م ببرلين في ألمانيا مسجلا مجموعة قياسية أوليمبية جديدة بلغت ٣٤٢,٥كجم، مكونة من ٩٢,٥كجم ضغط، ١٠٥كجم خطف، ١٤٥كجم نطر، فكسر الرقمين العالمي والأوليمبي آنذاك. ففي هذه المنافسة تقدم البطل النمساوي روبرت فين على مصباح باثني عشر كيلوجراما في الرفعة الأولى ولكن مصباح لحق به في الرفعتين التاليتين ليتساوى مجموع ما رفعه البطلان، فنال كل منهما ميدالية ذهبية. فحتى ذلك الوقت لم يكن الاتحاد الدولي لرفع الأثقال يطبق قاعدة منح الميدالية الأعلى للرباع الأخف وزنًا عند تساويه في مجموع رفعاته مع منافسه، وهي القاعدة التي بدأ تطبيقها منذ الدورة الأوليمبية الرابعة عشرة عام ١٩٤٨م بلندن في بريطانيا.

مصطفى كامل

مصطفى كامل (؟ - ١٣٢٦هـ، ؟ - ١٩٠٨م). زعيم سياسي من أقطاب الحركة الوطنية في مصر. يلقبه المؤرخون بباعث الحركة الوطنية. ويبدو اتجاهه الإسلامي، وحبه لتقوية الروابط بين الشعوب الإسلامية من إصداره جريدة أسبوعية باسم العالم الإسلامي (١٩٠٥م)، كان ينشر بها كل ما يهم الإسلام والمسلمين من المقالات والأنباء.

بعد القضاء على الثورة العُرابية، سيطر الإنجليز على الجيش والشرطة والمالية والاقتصاد والأشغال العامة وحلُّوا المؤسسات التي يمكن أن تنبثق منها معارضة، ولهذا وقع عبء المقاومة على الطبقة المثقفة، فانتظمت في عدة أحزاب. وكان في طليعة الوطنيين من هذه الطبقة مصطفى كامل الذي أسس الحزب الوطني، ودعا إلى مقاومة الاحتلال والتنديد به في كل مكان. وخلفه في الجهاد محمد فريد. كان مصطفى كامل لا يرى حرجًا في التمسك بالرابطة العثمانية في دعوته الوطنية.

مكي، محمود علي

مكي، محمود علي (١٣٤٨هـ - ، ١٩٢٩م -). محمود يوسف علي مكي. أستاذ جامعي مصري ولد بمحافظة قنا بمصر، وحصل على الليسانس بتقدير ممتاز من قسم اللغة العربية بكلية الآداب بجامعة القاهرة عام ١٩٤٩م، ثم على درجة الدكتوراه بتقدير ممتاز من كلية الآداب والفلسفة بجامعة مدريد المركزية عام ١٩٥٥م. عمل بإدارة العلاقات الثقافية بوزارة التربية والتعليم، ثم بالتدريس في قسم اللغة العربية بكلية الآداب بجامعة القاهرة، ثم وكيلاً لمعهد الدراسات الإسلامية بمدريد، ثم ملحقًا ثقافيًا للسفارة المصرية فيها حتى عام ١٩٦٥م، ثم مديرًا لإدارة الترجمة والنشر بوزارة الثقافة. دعي أستاذًا زائرًا لمركز الدراسات الشرقية في المعهد المكسيكي في المكسيك، ثم عمل أستاذًا في قسم اللغة العربية بجامعة الكويت لمدة ست سنوات. وفي عام ١٩٧٧م، عينته جامعة القاهرة أستاذًا للأدب الأندلسي في قسم اللغة العربية بكلية الآداب، وعُيّن رئيسًا لقسم اللغة الأسبانية بالكلية نفسها ١٩٨٤م. دُعي أستاذًا زائرًا لكثير من الجامعات العربية والأجنبية لفترات محدودة، كما أشرف على كثير من رسائل الماجستير والدكتوراه، وهو عضو بمجمع اللغة العربية بالقاهرة. له أعمال جليلة في خدمة الأدب العربي، من أبرز تآليفه وبحوثه: أثر العرب والإسلام في الحضارة الأوروبية؛ بحثه عن المؤرخ الأندلسي ابن حبان؛ دراسته وتحقيقه لديوان ابن درَّاج القسطليّ.
حاز جائزة الملك فيصل العالمية للأدب العربي عام ١٤٠٨هـ ، ١٩٨٨م.

مندور، محمد عبد الحميد

مندور، محمد عبدالحميد (١٣٢٥ - ١٣٨٥هـ، ١٩٠٧ - ١٩٦٥م).
محمد عبدالحميد مندور، أديب وناقد مصريّ حديث. ولد بإحدى قرى محافظة الشرقية. بدأ دراسته في كُتَّاب القرية، ثم انتظم في المدارس الحديثة حتى التحق بالجامعة المصرية، وتخرّج فيها بشهادتي ليسانس؛ إحداهما في اللغة العربية والاجتماع، والأخرى في الحقوق، فعينته كلية الآداب معيدًا بها، ثم أوفدته في بعثة إلى فرنسا حيث مكث تسع سنوات، درس خلالها اللغات اليونانية واللاتينية والفرنسية وفقهها المقارن، والاقتصاد السياسي. وكان من أهداف بعثته تحضير الدكتوراه في الأدب العربي مع أحد المستشرقين في جامعة السوربون، ولكنه حصل على الدكتوراه بعد عودته إلى مصر من جامعة القاهرة.
مكث في الجامعة فترة من الزمن ثم ترك التدريس ليعمل بالصحافة، فمارس العمل الصحفي في عدة صحف لفترة طويلة. واهتم بمعالجة القضايا السياسية والاجتماعية وخاصة الحرية وحقوق الإنسان ونظام الحكم ومشكلات العمل والإنتاج.
اكتسب مندور مكانته العلمية من شخصيته الأدبية ذات الحس النقديّ الأصيل. فقد كتب دراسات مميزة عن الشعر والمسرحية والرواية، ومن كتبه: في الميزان الجديد؛ نماذج بشرية؛ النقد المنهجي عند العرب؛ محاضرات في الشعر المصريّ بعد شوقي؛ النقد والنقاد المعاصرون؛ المسرح النثريّ.
وجوهر نظريته النقدية أن مهمة الأدب إبراز الجمال واستثارة الروح لإمتاعها وليس لإصلاحها، ولذا عارض فكرة الالتزام في

الأدب. لكنه لم ينكر مايمكن أن يحمله الأدب من قيم اجتماعية أو فكرية، غير أن هذه القيم ـ في رأيه ـ يجب أن تنبع من العمل الأدبي نفسه لا أن تكون سابقة التأسيس، أي مقصودة لذاتها. ولكنه في منتصف الخمسينيات تبنى مقولة النقد الأيديولوجي ويعني به الاهتمام بالمضمون والجمال معًا.

كان من رأيه أن النقد الأدبي فن لا علم، فهو يقوم على الحسّ الباطنيّ النابع من ثقافة الناقد وطبيعة شخصيته وذائقته، لاعلى المنهج العقلي المستند إلى حقائق العلم؛ لذا وقف مندور موقفًا معارضًا للمذاهب النقدية العلمية، كالنقد النفسي المبني على اكتشافات علم النفس؛ مثل: دراسات عباس العقاد ومحمد النويهيّ عن أبي نواس. وسيظل كتابه النقد المنهجي عند العرب مَعْلمًا بارزًا في مسيرة النقد الأدبي الحديث.

موسى، سلامة

موسى، سلامة (١٣٠٤ - ١٣٧٨هـ ، ١٨٨٧ - ١٩٥٨م). سلامة موسى، أديب ومفكر مصري. ولد بالزقازيق، تعلم بالكتاب ثم بالمدرسة الابتدائية، حصل على الثانوية عام ١٩٠٧م. سافر إلى باريس عام ١٩٠٧م، ثم إلى لندن عام ١٩٠٩م ، حيث بهرته المجتمعات الصناعية. وبعد دراسته القانون والاقتصاد بجامعة لندن، عاد إلى مصر عام ١٩١١م ليصدر صحيفة المستقبل مع فرح أنطوان (١٩١٤م). ساهم في تكوين الحزب الاشتراكي عام ١٩٢١م، كما عمل في مجلة الهلال من ١٩٢٣م إلى ١٩٢٩م، وأصدر عدة مجلات منها العصر (١٩٣٠م)، ثم الديمقراطية (١٩٤٤ - ١٩٤٩م).كتب في صحف المقتطف، والأمة، وأخبار اليوم حتى وفاته.

أصدر عددًا كبيرًا من الكتب، منها : مقدمة السوبرمان (١٩٠٩م)؛ الاشتراكية (١٩١٢م)؛ نظرية التطور وأصل الإنسان (١٩٢٨م)؛ أحلام الفلاسفة (١٩٢٥م)؛ الأدب والحياة (١٩٥٦م)؛ تربية سلامة موسى (مذكرات) (١٩٤٧م).

وقد دعا سلامة موسى إلى تيسير العربيّة إلى حدّ الكتابه باللّغة العاميّة. ودعا أيضًا إلى الكتابة بالحرف اللاتيني، لكنّ دعوته قوبلت بهجوم شديد. مات في القاهرة بعد أن شغلت كتبه وآراؤه النّاس. وقد طبعت بعض كُتُبه عدّة طبعات مثل كتاب الثورات، الذي طبع أربع مرّات في الأعوام ١٩٥٥م و١٩٦٠م، و١٩٦٣م، ١٩٧٢م.

ميرفت السيد أحمد

ميرفت السيد أحمد (١٣٩٧هـ- ،١٩٧٧م-). بطلة ألعاب قوى معوقة مصرية، تفوقت في مسابقتي دفع الجلة وقذف القرص. أحرزت ميداليتين رياضيتين في دورة الألعاب شبه الأوليمبية العاشرة للمعوقين عام ١٩٩٦م في مدينة أتلانتا بأمريكا، إحداهما: ذهبية لفوزها بالمركز الأول في مسابقة دفع الجلة، حيث سجلت مسافة ٧,٨٣ م، والثانية: فضية لفوزها بالمركز الثاني في مسابقة قذف القرص، حيث سجلت مسافة ٢٤,٩٢م. وقد كانت مشاركة ميرفت في هذه الدورة هي أولى مشاركاتها في دورات ألعاب أوليمبية. وسبق لها أن أحرزت أيضًا ميداليتين رياضيتين عام ١٩٩٥م في الدورة الإفريقية العربية: فضية لفوزها بالمركز الثاني في مسابقة قذف القرص، وبرونزية لفوزها بالمركز الثالث في مسابقة دفع الجلة.

ولدت ميرفت في مدينة الإسكندرية في مصر ومارست الرياضة في مدينتها بأحد النوادي الصغيرة، وقد حققت انتصارات عالمية مشهودة في رياضة ألعاب القوى للمعوقين.

ناجي، إبراهيم

ناجي، إبراهيم (١٣١٦ - ١٣٧٣هـ، ١٨٩٨ - ١٩٥٣م). إبراهيم ناجي أحمد ناجي. طبيب وقاص وناقد وشاعر، مصري. ولد في شبرا بالقاهرة، وترعرع في كنف والده الذي كان على درجة من الثقافة فأثر ذلك في حياته مبكرًا. قرأ في المرحلة الثانوية شعر شوقي والشريف الرضي، كما قرأ للأدباء المعاصرين وعلى رأسهم خليل مطران الذي يرى فيه إبراهيم أستاذه دون منازع. تخرج في كلية الطب عام ١٩٢٢م. وعين طبيبا بمصلحة السكك الحديدية، ثم نقل إلى وزارة الصّحة، فوزارة الأوقاف.

بدأ إبراهيم ناجي حياته الشعرية حوالي عام ١٩٢٦م، عندما قام بترجمة بعض أشعار ألفريد دي موسيه وتوماس مود، ثم نظمها شعرًا نشره في السياسة الأسبوعية. وقد انضم إلى جماعة أبولو سنة ١٩٣٢م، وصدر أول ديوان له سنة ١٩٣٤م تحت عنوان: وراء الغمام، ثم أصدر بعده ليالي القاهرة، وطبع له بعد وفاته ديوان الطائر الجريح. وإضافة إلى دواوينه الشعرية فقد كان يكتب القصة القصيرة مثل: مدينة الأحلام؛ الحرمان، وغيرهما. وسبب توجهه من الشعر إلى القصة هو الهجوم العنيف الذي تعرض له من كل من العقاد وطه حسين عقب صدور ديوانه الأول، حتى أن طه حسين وصف شعره بأنه شعر صالونات فإذا خرج إلى الخلاء أخذه البرد من جوانبه. وإضافة إلى القصة، اتجه إلى دراسة الترجمة وعلم النفس، فهجر الشعر مؤقتًا. اكتسب ثقافة غربية نتيجة اطلاعه على الأدب الغربي، إذ ترجم أشعارًا عديدة لبودلير، من أهمها بعض قصائد ديوانه أزهار الشر.

سافر إبراهيم ناجي إلى لندن فدهمته سيارة، أدخل على أثر ذلك إلى المستشفى، وقد عاشت هذه المحنة في أعماقه، وتنكّر له بعض الأصدقاء، فلازمه شعور بالوحدة والحزن والكآبة لسنين طويلة، واشتدت به الآلام النفسية والعضوية حتى توفي في مدينة القاهرة.

نبوية موسى

نبوية موسى (١٣٠٧- ١٣٧٠هـ، ١٨٩٠- ١٩٥١م). من ذوات الشأن في ميدان التربية والتعليم بمصر، وأول فتاة تحصل على شهادة البكالوريا عام ١٩٠٧م (ما يعادل الثانوية العامة الآن). درست القانون غير أنها لم تكمل فانشغلت بالعمل الصحفي. أطلق عليها لقب مربية الجيل. اشتغلت بالتدريس وظلت في وظائف التعليم حتى وصلت إلى منصب مفتش في وزارة المعارف المصرية. شاركت مع الشعب في ثورة ١٩١٩م، وكانت لها أراء قوية في مناهج تعليم البنات، كما كانت من المتحمسات لعمل المرأة من أجل الكسب، وألفت في ذلك كتابًا سمته المرأة والعمل.
أنشأت مدارس بنات الأشراف في القاهرة والإسكندرية، كما أنشأت مجلة الفتاة الأسبوعية (١٩٣٧م). لها مقالات كثيرة وديوان شعر.
توفيت بالإسكندرية.

نجيب محفوظ

نجيب محفوظ (١٣٢٩هـ ، ١٩١١م -). روائي عربي كبير. حاز جائزة نوبل في الأدب عام ١٩٨٨م.

وُلِدَ بالقاهرة وحصل على ليسانس الآداب قسم الفلسفة من جامعة القاهرة (فؤاد الأول ـ ١٩٣٤م)، وتدرج بالوظائف الحكومية حتى عمل مديرًا عامًا للرقابة على المصنفات الفنية ١٩٥٩م ثم رئيسًا لمجلس إدارة مؤسسة السينما ١٩٦٦م، ومستشارًا لوزير الثقافة ١٩٦٨م، فكاتبًا بجريدة الأهرام.

بدأ بكتابة الرواية التاريخية ثم الرواية الاجتماعية وانتقل إلى معالجة مشكلات المجتمع المصري من خلال الثلاثية الروائية (بين القصرين ـ قصر الشوق ـ السكرية) وهي عمل أدبي يسجل الحياة في الأحياء الشعبية المصرية وارتباطها بواقع المجتمع في فترة ما قبل الثورة.

تزيد مؤلفات نجيب محفوظ على ٥٠ مؤلفًا منها رواياته: الطريق؛ السمان والخريف؛ الشحاذ؛ ثرثرة فوق النيل؛ أولاد حارتنا؛ عصر الحب؛ اللص والكلاب؛ ميرامار؛ الحب تحت هضبة الأهرام؛ الحرافيش؛ بداية ونهاية. بالإضافة إلى مجموعاته القصصية: تحت المظلة؛ همس الجنون؛ الفجر الكاذب؛ الشيطان يعظ؛ حكايات حارتنا؛ خمارة القط الأسود.

ترجمت مُعظم أعماله إلى جميع اللغات العالمية، وحصل على جائزة الدولة التشجيعية في الرواية عام ١٩٥٩م وجائزة الدولة التقديرية عام ١٩٧٠م، ومُنح قلادة النيل عام ١٩٨٨م، وهي أرفع الأوسمة في جمهورية مصر العربية.

يقدر النقاد نجيب محفوظ بفضل رواياته المتميّزة كيفًا وكمًا، وبفضل ريادته لهذا الفن وتطويره الدائم لأساليب الكتابة القصصية وابتكاره لعشرات الشخصيات التي صورها ببراعة لتمثل أنماطها في المجتمع العربي، وبفضل دمجه الفلسفة بالأدب، وتقديم أعقد الأفكار السياسية والفكرية ضمن الصياغة الأدبية بما يرفع من مستوى الوعي والتلقي لقراء العربية.

نجيب، أحمد

نجيب، أحمد (١٣٤٧هـ - ، ١٩٢٨م -). أحمد محمود نجيب. مؤلف مصري تخصص في أدب الأطفال، حصل على الماجستير في الآداب من جامعة القاهرة. حاز عدة جوائز تقديرية في الآداب من أهمها: جائزة الدولة في أدب الأطفال عم ١٩٧٢م، ووسام العلوم والفنون من الطبقة الأولى عام ١٩٧٣م، والجائزة الأولى، على مستوى الوطن العربي في مسابقة الفنون التعبيرية التي أقامتها دار البحوث العلمية بالكويت سنة ١٩٨٩م. قام بتأليف نحو ٣٠٠ كتاب في ميدان الكتابة للأطفال، أحدها طُبع منه نحو تسعة ملايين نسخة. من أهم مؤلفاته: سلسلة حكايات العصفور الأزرق؛ السيرة النبوية للأطفال؛ حكايات واختراعات؛ دائرة معارف مصر للأطفال؛ موسوعة مصر للأطفال، إلى جانب عشرات البحوث والدراسات التي عُرضت ونوقشت في الندوات والحلقات الدراسية حول أدب الأطفال في مختلف الدول العربية.

حاز جائزة الملك فيصل العالمية للأدب العربي عام ١٤١١هـ، ١٩٩١م.

نجيب، محمد

نجيب، محمد (١٣١٩م ـ ١٤٠٥هـ، ١٩٠١ ـ ١٩٨٤م). محمد نجيب رجل دولة مصري كان أول رئيس للجمهورية وأول رئيس لوزرائها. وُلد بالخرطوم وتلقى تعليمه بكلية غوردون التذكارية بالخرطوم، ثم التحق بالأكاديمية العسكرية بالقاهرة وتخرج فيها، وعُين ضابطًا بالجيش المصري. عمل محمد نجيب في الأركان العامة خلال الحرب العالمية الثانية، وكان حاكمًا بالإنابة لسيناء وحاكمًا لمديرية البحر الأحمر بفيلق الحدود. وكان عميدًا بمقام لواء قائد، والقائد الثاني للقوات المصرية بفلسطين في عامي ١٩٤٨-١٩٤٩م، ثم تولى قيادة كتيبة المشاة في عام ١٩٥١م. وخلال خدمته العسكرية، درس القانون ونال ليسانس الحقوق.

كان محمد نجيب رئيسًا للجنة التنفيذية للضباط الأحرار التي قامت بثورة يوليو عام ١٩٥٢م، وأمر الملك فاروق بترقيته إلى رتبة فريق، فتنازل عنها قانعًا برتبة لواء. وأصبح رئيسًا لمجلس قيادة الثورة، ورئيسًا للوزراء بعد ثورة يوليو ١٩٥٢م. وعندما أعلن مجلس قيادة الثورة قيام الجمهورية المصرية الأولى في يونيو ١٩٥٣م، عين محمد نجيب أول رئيس للجمهورية وأول رئيس وزراء لها. وحصل خلاف بينه وبين زملائه الضباط في قيادة الانقلاب فاستقال من جميع مناصبه وحل محله جمال عبدالناصر في أكتوبر ١٩٥٤م وغاب بعد ذلك عن مسرح السياسة.

وإلى جانب عمله بالسياسة، كان محمد نجيب أديبًا وخطيبًا بليغًا. نُشر له عام ١٩٥٥م كتاب مصير مصر وكتب بعد فترة عمله

السياسي كتابين أحدهما، كلمتي للتاريخ والآخر كنت رئيسًا للجمهورية.

نصير، السيد

نصير، السيد (١٣٢٠-١٣٩٩هـ، ١٩٠٢- ١٩٧٨م). السيد نصير لاعب رفع أثقال مصري، أفسح المجال لدخول الدول العربية في سجل أبطال الدورات الأوليمبية الحاصلين على ميداليات ذهبية. فكان أول بطل عربي يفوز بميدالية ذهبية في رفع الأثقال لوزن الخفيف الثقيل في الدورة الأوليمبية التاسعة عام ١٩٢٨م في أمستردام بهولندا، حين رفع مجموعة مقدارها ٣٦٠كجم مكونة من ١٠٠كجم ضغط، ١٢٥,٥كجم خطف، ١٤٧,٥كجم نطر.

ولد السيد نصير في قرية قحافة المجاورة لمدينة طنطا في محافظة الغربية بمصر عام ١٩٠٢م، حيث بدأ مزاولته لرياضة رفع الأثقال منذ أن كان طالبًا في مدرسة طنطا الثانوية. وسار السيد نصير في طريق البطولة بخطى واسعة وإرادة قوية من عام ١٩٢٥م إلى أن انضم إلى النادي الأهلي عام ١٩٢٧.

هيكل، محمد حسين

هيكل، محمد حسين (١٨٨٨ - ١٩٥٦م). أديب وصحفي وسياسي مصري، أحد أعلام النهضة الفكرية في القرن العشرين، وصاحب أول رواية فنية تحقق مستوى عالٍ من النضج في الأدب العربي الحديث (زينب). ولد ببلدة كفر غنّام، محافظة الدقهلية (المنصورة) بمصر. وفيها أتم دراسته الثانوية، ثم التحق بمدرسة الحقوق، وتخرج فيها عام ١٩٠٩م ليسافر إلى فرنسا حيث حصل على الدكتوراه في الحقوق. بعد عودته إلى مصر عمل رئيسًا لتحرير جريدة السياسة الأسبوعية، وعندما أنشئ حزب الأحرار الدستوريين (١٩٢٢م)، كان من أبرز رجاله؛ إذ عمل عضوًا في مجلس إدارته ثم نائبًا للرئيس (١٩٤١م) فرئيسًا للحزب (١٩٤٣م)، وظل في هذا المنصب إلى أن ألغي نظام الأحزاب. تدرج في مناصب وزارية مختلفة إلى أن عُزل من قِبل السراي عام ١٩٥٠م، فتفرغ للكتابة حتى وفاته.

أثرى المكتبة بمجموعة كبيرة من الكتب والدراسات والمقالات في القانون والسياسة مثل: دين مصر العام وهي رسالته للدكتوراه، ومذكرات في السياسة المصرية (١٩٥١م). إلا أن شهرته ارتبطت بأعماله الأدبية التي تجاوزت الخمسة عشر مؤلفًا ما بين قصص وتراجم ذاتية، وأعمال نقدية منها: زينب (١٩١٤م)؛ جان جاك روسو في جزءين (١٩٢١ - ١٩٢٣م)؛ تراجم مصرية وغربية (١٩٢٩م) ولدي (١٩٣١م)؛ في منزل الوحي، حياة محمد (١٩٣٥)؛ قصة رحلة إلى الحجاز (١٩٣٧م)؛ أبوبكر الصديق (١٩٤٢م)؛ الفاروق عمر في جزءين (١٩٤٤)؛ ثورة الأدب (نقد)

(١٩٣٣م)؛ ويوميات باريس عن حياته في باريس (من عام ١٩٠٩ إلى ١٩١٣م) وهي مخطوطة لم تُنشر بعد.

ولعل عمله الأدبي الأول زينب (مناظر وأخلاق ريفية) هو العمل الذي أثار ويثير اهتمام النقاد؛ إذ يُعد أول رواية فنية ذات نضج عالٍ نسبيًا في الأدب العربي الحديث. فمن منظور رومانسي وجداني حاول الكاتب تصوير حياة الفلاح في الريف المصري بما فيها من قيم وعلاقات وتعقيدات عاطفية واجتماعية واقتصادية. وغالبًا ما يذهب الإنسان البسيط ضحيتها كما هو حال زينب التي تتناول الرواية علاقاتها بالمجتمع المحيط بها.

ولا تختلف رواية زينب ـ على أهميتها ـ في جوهرها عن محاولات روائية سابقة ومتزامنة معها مثل الأجنحة المتكسرة لجبران خليل جبران وعذراء دنشواي لطاهر حقي. فهي محاولة روائية تظل رغم نضجها النسبي غير مكتملة فنيا مثل غيرها من تلك المحاولات.

ترجمت زينب إلى عدد من اللغات، كما حظيت بدراسات متعددة في الأدب العربي والآداب الغربية.

يوسف أحمد

يوسف أحمد (١٢٨٦-١٣٦١هـ ، ١٨٦٩ - ١٩٤٢م). يوسف أحمد يوسف، خطاط وآثاري مصري كبير، اشتهر بإحياء عدد من أنواع الخط الكوفي. وُلِدَ في القاهرة وتلقى تعليمه فيها. كان والده معماريًا بارزًا ومهندسًا في لجنة حفظ الآثار العربية. وبتشجيع وتوجيه منه ومن خلال ملازمته، بدأ يوسف أحمد بتعلم الرسم والزخرفة والخط الكوفي من المساجد والأبنية الأثرية، ثم دخل تلميذًا في لجنة حفظ الآثار العربية عام ١٨٩٠م ثم عُين رسامًا وخطاطًا فيها عام ١٨٩١م لإلمامه بالخط الكوفي مما ضاعف من اهتمامه به، فانكب في عمله وخارجه على دراسة الخطوط الكوفية الأثرية وفك حروفها في المساجد والمقابر حتى أتقن قراءتها ثم كتابتها، ونجح باستخلاص أنواعها التي خُطَّت على الآثار في مصر حسب تسلسلها التاريخي. وقد تجاوز ما استخلصه منها سبعة وعشرين نوعًا أتقنها جميعًا ، ثم أخذ يبدع ويتفنن. أما مدرسته الكبرى ومأثرته في الوقت نفسه، فكانت تلك الآثار الخطية التي رمَّمَها بدقة وإتقان مثل النوافذ الجَصِّية الشرقية لجامع أحمد بن طولون وخطوط جوامع ومساجد الحاكم والأقمر والصالح طلائع وسيدي معاذ والجيوشي والسلطان حسن والغوري وسليمان باشا، وخطوط قباب إخوة يوسف ويحيى الشبيه والغوري، ومشهد السيدة رقية، وأبواب سور البلد، بالإضافة إلى آلاف الألواح والشواهد الأثرية التي تسلمها ونسَّقها أثناء عمله كرسام وخطاط ومفتش للآثار الإسلامية.

حاز المرتبة الثانية للخط الكوفي في المسابقة التي أُقيمت لإصلاح حروف المطبعة الأميرية في مصر عام ١٩٠٣م، ولم ينافسه فيها إلا اثنان سوري وتونسي. كُلّف بكتابة أوسمة الدولة عام ١٩١٤م، وكتب كثيرًا من الخطوط للأمراء والأعيان والمشاهير ولتجار الآثار والصاغة وغيرهم، وترك عددًا من اللوحات وثلاث رسائل في الخط الكوفي. كان أول مدرس للخط الكوفي في مدرسة تحسين الخطوط الملكية منذ عام ١٩٣٢م حتى توفي، فدُفن في القاهرة، وخلفه الخطاط والمزخرف محمد خليل.

يوسف إدريس

يوسف إدريس (١٣٤٦-١٤١٢هـ، ١٩٢٧ -١٩٩١م). كاتب وروائي مصري بارز، أصدر عددًا من مجموعات القصص القصيرة التي أسهم بها في تطور فن القصة العربية بشكل أساسي منذ مطالع الخمسينيات من القرن العشرين. ويعد علامة بارزة في مسيرة هذا الفن، وقد تأثر به أغلب كتاب القصة في العالم العربي.

وُلِدَ في محافظة الشرقية. حصل على بكالوريوس الطب والجراحة ١٩٥٢م، ودبلوم الأمراض النفسية، ودبلوم الصحة العامة. عمل طبيب امتياز ونائب جراحة بالقصر العيني.

بدأ حياته الأدبية بالعمل كاتبًا في جريدة الجمهورية، ثم انتقل إلى مؤسسة الأهرام. تُرجمت أعماله إلى ٢٤ لغة عالمية ورُشِحَ لجائزة نوبل عدة مرات. أثرى الحياة الثقافية بالعديد من المؤلفات؛ ففي مجال المسرح، قدم ٩ مسرحيات منها: اللحظة الحرجة؛ الفرافير؛ المهزلة الأرضية؛ جمهورية فرحات؛ الجنس الثالث. وفي مجال القصة القصيرة قدم ١١ مجموعة، منها: أرخص ليال؛ لغة الآي آي؛ بيت من لحم؛ حادثة شرف؛ العتب على النظر؛ وفي مجال الرواية، قدم ١٠ روايات منها: الحرام؛ قصة حب؛ البيضاء؛ السيدة فيينا. حصل على جائزة الرئيس جمال عبدالناصر للأدب ١٩٦٤م، وجائزة صدام حسين للأدب ١٩٨٨م وجائزة الدولة التقديرية ١٩٩٠م.

يوسف بن يحيى

يوسف بن يحيى (؟ - ٢٣١هـ، ؟ - ٨٤٦م). يوسف بن يحيى البويطي المصري الشافعي. نسبته إلى بُوَيْط قرية من أعمال الصعيد الأدنى بمصر. كان ورعًا زاهدًا لا يفتر عن ذكر الله. أخذ عن الشافعي الفقه والحديث، وكان من أعلم تلاميذه. وقد رشَّحه شيخه الشافعي في مرض موته أن يتصدر حلقة الدرس مكانه وقال: ليس أحد أعلم من البويطي. حُسد على ما وصل إليه من شهرة ومكانة علمية مرموقة، فوشى به محمد بن أبي الليث القاضي الحنفي إلى الخليفة الواثق، فأمر بإحضاره إلى بغداد، فحُمل إليها مكبَّلاً بالحديد. وامتُحن في فتنة خلق القرآن فلم يجب إلى مادعوه، فأودع السجن وظل به إلى أن توفي. تتلمذ عليه عدد كبير من العلماء منهم : أبو إسماعيل الترمذي، وإبراهيم بن إسحاق الحربي، والقاسم ابن المغيرة الجوهري، وأحمد بن منصور الرمادي. له عدة كتب بثَّ فيها آراءه الأصولية والفقهية، منها: المختصر الكبير؛ المختصر الصغير؛ كتاب الفرائض. توفي ببغداد.

يوسف شاهين

يوسف شاهين (١٣٤٥هـ - ، ١٩٢٦م -). مخرج سينمائي مصري كبير. أخرج عشرات الأفلام السينمائية وقام بأداء بعض الأدوار فيها، ونال عددًا من الجوائز العالمية. وأسهم في تطوير فن السينما في العالم العربي بتقنياته وأفكاره الحديثة.

وُلِدَ في يناير ١٩٢٦م بمحافظة الإسكندرية وحصل على الماجستير في دراما وفنون المسرح من معهد ,باسادينا وجامعة بيركلي· بكاليفورنيا بالولايات المتحدة الأمريكية. مثَّل مصر في كافة المهرجانات السينمائية الدولية، قام بإخراج أكثر من ٣٠ فيلمًا سينمائيًا وثلاثة أفلام تسجيلية. ومن أهم هذه الأفلام: ابن النيل؛ صراع في الوادي؛ الأرض؛ العصفور؛ باب الحديد؛ صلاح الدين الأيوبي؛ المصير؛ الآخر؛ سكوت حنصور.

حصل على العديد من الأوسمة والنياشين، ويعتبر من أكثر المخرجين العرب الذين حازوا الجوائز العالمية، ومنها: وسام قائد الدرجة الأولى للفنون والآداب من فرنسا (١٩٨٧م)، وجائزة لجنة التحكيم الخاصة بمهرجان برلين (١٩٧٨م)، والدب الفضي عن فيلمه إسكندرية ليه (برلين ١٩٧٨م) وجائزة عالمية في الإخراج والتمثيل. هذا بالإضافة إلى الجوائز العربية الأخرى مثل : وسام الاستحقاق للفنون من مصر (١٩٦٤م) ووسام للفنون والآداب من تونس (فارس ١٩٧٠م، قائد ١٩٨٨م). وفي عام ١٩٩٣م، قام بإخراج مسرحية بجماليون للمسرح الكوميدي فرانسيز، أكبر المسارح الفرنسية. وفي عام ١٩٩٧م، حصل على جائزة مهرجان كان، فرنسا، عن فيلمه المصير. انظر: صناعة السينما.

يوسف، عبد التواب

يوسف، عبدالتواب (١٣٤٧هـ - ، ١٩٢٨م -). عبدالتواب يوسف أحمد يوسف، أديب وباحث مصري، وُلد بمصر. حصل على بكالوريوس العلوم السياسية من كلية التجارة بجامعة القاهرة عام ١٩٤٩م. حاز عدّة جوائز تقديرية في مجال أدب الأطفال، من أهمّها جائزة الدولة التشجيعية في أدب الأطفال عام ١٩٧٥م مع وسام العلوم والفنون من الطبقة الأولى، وجائزة اليونسكو العالمية في محو الأمية عام ١٩٧٥م، والميدالية الذهبية من اتحاد الإذاعات العربية عام ١٩٨٩م، ومنحة تفرُّغ من الدولة للكتابة للأطفال لمدّة عشر سنوات من عام ١٩٧٦ حتى عام ١٩٨٥م. قام بتأليف نحو ١٧٠كتابًا للأطفال في مجالات كثيرة منها: القصص الأدبية والوطنية والمسرحيّات الإسلامية والفكاهية يضاف إلى ذلك تأليفه بعض الكتب للكبار في مجالي تربية الأطفال ورعاية الأطفال المعاقين. واشتراكه بعشرات الأبحاث في المؤتمرات والندوات العلمية حول أدب الأطفال في العديد من الدول العربية.

حاز جائزة الملك فيصل العالمية للأدب العربي في عام ١٤١١هـ ، ١٩٩١م.

يونس، عبد الحميد

يونس، عبدالحميد (١٣٢٨- ١٤٠٩هـ، ١٩١٠- ١٩٨٨م). عبدالحميد أحمد يونس، أستاذ جامعي في الأدب الشعبي، مصري المولد والنشأة، يُعدُّ أول أستاذ كرسي للأدب الشعبي في الجامعات العربية. من رواد البحث الجامعي لموضوعات الأدب الشعبي العربي. كما عمل على إنشاء مراكز بحثية، ومعاهد دراسية وهيئات ومقررات، تُعنى بالمأثور الشعبي. ويأتي مع هذا عمله على تأسيس مراكز ومعاهد للمعاقين بصريًا والعمل الاجتماعي من أجلهم. اشتغل بالصحافة: كاتبًا ومحررًا ورئيسًا للتحرير، وأصدر مجلات ودوريات متنوعة.

في عام ١٩٤٧م عُين مدرسًا مساعدًا، ثم تدرّج في سلك هيئة التدريس حتى درجة أستاذ كرسي الأدب الشعبي، بكلية الآداب بجامعة القاهرة. انتُدب وكيلاً لوزارة الثقافة، ومستشارًا فنيًا لوزيرها (١٩٦٨-١٩٧٠م). ثم عمل رئيسًا لمجلس إدارة مركز دراسات الفنون الشعبية (١٩٧٠م). وعُين خبيرًا لأكاديمية الفنون في بداية إقامة المعهد العالي للفنون الشعبية (١٩٨٢م). وعمل رئيسًا لتحرير مجلة الفنون الشعبية التي أنشأها (١٩٦٤-١٩٧٠م)، ثم أصبح مستشارًا لتحريرها في إصدارها الثاني (يناير ١٩٨٧م). وعمل عضوًا في المجلس الأعلى لرعاية الفنون والآداب، ورئيس لجنة الفنون الشعبية المتفرعة عنه.

رغم أنه كان كفيفًا فإن ذلك لم يثنه عن المشاركة في إثراء الحياة الثقافية والعمل الاجتماعي، فضلاً عن دوره الجامعي.

حصل على جائزة الدولة في موضوع البطالة ووسائل علاجها والتعليم الإقليمي وأثره في علاج البطالة عام ١٩٣٥م. ونال وسام الجمهورية من الطبقة الرابعة عام ١٩٥٥م. وحصل على جائزة الدولة التشجيعية في النقد الأدبي، مع وسام العلوم والفنون من الطبقة الأولى عام ١٩٥٨م. وحصل على جائزة الدولة التقديرية في الآداب، مع وسام الاستحقاق من الطبقة الأولى عام ١٩٨٠م. وحصل على جائزة الكويت للتقدم العلمي عام ١٩٨٥م.